EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية

اعترافات عناصر "المالك" الإرهابية كشفت حجم المخطط الصهيو مخزني.. ميزاب:

جاهزية الجيش جدار منيع أمام مخططات استهداف الجزائر

3

قويدري يؤكد على إشراك الفاعلين لاستباق الاضطرابات

لجنة مصغّرة لمتابعة تموين سوق الدواء

4

بتكليف من رئيس الجمهورية

وزير الصحة يقف على ظروف التكفّل بجرحى حادث عين الصفراء

3

الوزير الأول يوجّه الولاة لتكثيف التحضيرات للدخول الجامعي وتحسين ظروف التمدرس

خارطة طريق بـ5 محاور لتشجيع الاستثمار

3

» رئيس الجمهورية يولي أولوية قصوى لمنظومتي النّقل والإطعام المدرسيين

» اتخاذ كافة التدابير لضمان النّقل والإطعام منذ الأسبوع الأول للدخول المدرسي

» الوقوف على التدابير المتّخذة لضمان استقبال الطلبة الجدد في أحسن الظروف

» التأكد من جاهزية الهياكل والمنشآت الجامعية والتكفّل بمختلف الخدمات الجامعية

» تكوين محفظة وطنية من العقار الاقتصادي القابل للتعبئة

» إنجاز 20 ألف مشروع استثماري في أفق سنة 2029

أكد أن الأقطاب الحضرية خيار استراتيجي لإرساء نموذج عمراني حديث.. بلعريبي:

توزيع أولى سكنات "عدل 3" في الفاتح نوفمبر

3

» ضمان توزيع عمراني متوازن والتخفيف من الضغط عن المدن الكبرى » توفير أحياء متكاملة تستجيب لمتطلبات الحياة العصرية

» توزيع 2 مليون سكن بين 2025 و2029 تجسيد لالتزامات رئيس الجمهورية

» التطور الكمي لابد أن يقترن بالنّوعية واحترام آجال الإنجاز والتنسيق المستمر

» استلام 385 مرفق تربوي في الأطوار التعليمية الثلاثة قبل نهاية 2026

» تجسيد مشروع إنشاء 47 قطبا حضريا بـ38 ولاية على مساحة 30 ألف هكتار

» ثقة رئيس الجمهورية في قطاع السكن حافز للعمل بعزيمة ومسؤولية

صادراتها من المعدات الفلاحية بلغت 5 ملايين أورو في بداية 2025

شركات إيطالية مختصة في التكنولوجيا الزراعية بالجزائر قريبا

5

جهود مكثفة لمصالح الأمن لمكافحة عصابات الأحياء ومروجي المخدرات

انتشار وقائي ومراقبة مشددة لتعزيز أمن المواطن

4

وفق صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية:

الإمارات تغذّي الصراعات وتزعزع استقرار الدول الإفريقية

7

الثلاثاء 5 ربيع الأول 1448 هـ الموافق 18 أوت 2026 م العدد 9010 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

تعبئة الهياكل الصحية للكشف عن اضطرابات التوحد

أمرت وزارة الصحة، باستنفار وحدات الكشف والمتابعة وأطباء الطب النّفسي للأطفال لإنجاح حملة الكشف المبكر عن اضطراب طيف التوحّد، وضمان التكفّل المناسب بالأطفال المتمدرسين الذين تظهر لديهم مؤشرات تستدعي التقييم والمتابعة في إطار التحضير للدخول الاجتماعي لسنة 2026. وشدّدت مصالح الوزارة، على ضرورة تعبئة نقاط استشارات الطب النّفسي للأطفال بالمؤسسات الصحية، بما فيها مصالح الطب النّفسي للأطفال بالمؤسسات الاستشفائية والاستشارات والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية.

انطلاق المرحلة النّهائية للتسجيل بجامعة التكوين المتواصل

أعلنت جامعة التكوين المتواصل، عن انطلاق المرحلة النّهائية من عملية تسجيل الطلبة الجدد المقبولين بعنوان السنة الجامعية 2026-2027، والخاصة بتسديد حقوق التسجيل عبر النّظام الرقمي المدمج "بروغرس"، موضّحة بأن العملية التي انطلقت في 15 أوت الجاري، تخصّ الطلبة الذين تم قبول ملفاتهم للتسجيل في الطورين من حاملي شهادة البكالوريا المتحصل عليها قبل دورة جوان 2026، داعية المعنيين إلى الولوج إلى النّظام الرقمي واستكمال إجراءات التسجيل وتسديد الحقوق وفق الإجراءات المعمول بها. وكشفت في هذا الإطار عن رفع معلومات نحو 36 ألف طالب جديد على نظام (بروغرس)، مشددة على أن تسديد حقوق التسجيل يتم حصريا باستعمال البطاقة الذّهبية.

مخيّم صيفي لإثراء التجربة التطوعية الجزائرية

تتواصل فعاليات المخيّم الصيفي للمتطوعين والدورة المتخصصة في تكوين مكوّنين في الإسعافات الأولية بالأكاديمية الوطنية للإسعافات الأولية وإدارة الكوارث بالرويبة يستكمل المشاركون محاور البرنامج التكويني في مسار يجمع بين المعارف النّظرية والتطبيقات العملية، ويعزّز الكفاءة اللازمة للتأطير ونقل الخبرة في مجال الإسعافات الأولية ويجمع المخيّم الذي يستمر لمدة 7 أيام، متطوعين من 20 ولاية من ولايات الجنوب الكبير ومختلف ربوع الوطن، في موعد يثري التجربة التطوعية بتبادل الخبرات، ويوسع آفاق التأهيل وبناء القدرات خدمةً للعمل الإنساني وتعزيزا لجاهزية متطوعي الهلال الأحمر الجزائري.

عطاف يستقبل وزيري فنلندا وإثيوبيا إثر انتهاء مهامهما

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس بمقر الوزارة، كلا من السيد بيكا هيفونان، سفير جمهورية فنلندا، والسيد مكتار محمد واري، سفير جمهورية إثيوبيا الفيدرالية، اللذان أديا له زيارة وداع بمناسبة انتهاء مهامهما بالجزائر، حسبما أوردته وزارة الشؤون الخارجية في بيانين منفصلين.

الخليفة العام للطريقة التجانية ينهي زيارته إلى نيجيريا

أنهى الخليفة العام للطريقة التجانية الشيخ علي بلعرابي، زيارته إلى نيجيريا، حيث أشرف على الحفل الكبير لإحياء ذكرى مولد الشيخ أحمد التجاني بمدينة كانو النيجيرية، وقد خصّت السلطات النيجيرية أمس، الشيخ بلعرابي، بمراسم توديع شعبية ورسمية بمطار أبوجا الدولي، عكس مكانة الضيف والاحترام الذي تحظى به الطريقة التجانية تعزيز أواصر التواصل والتقارب بين روّاد الطريقة والمسلمين عامة.

بدون تعليق

من الذاكرة

مدينة تيارت

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها
مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي:
دار الصحافة عبد القادر سفير
- القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير:
محمد بوسلان
عمر دلال
التحرير:
الهاتف: 47 .91 .26 (028)
الفاكس: 29 .97 .26 (028)

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 95 .97 .26 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 20 91 / 020 05 20 020
الفاكس: 45 13 05 020/ 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

الوزير الأول يوجه الولاة لتكثيف التحضيرات للدخول الجامعي وتحسين ظروف التمدرس

خارطة طريق

بـ5 محاور لتشجيع الاستثمار

رئيس الجمهورية يولي أولوية قصوى لمنظومتي النقل والإطعام المدرسيين

■ اتخاذ كافة التدابير لضمان النّقل والإطعام منذ الأسبوع الأول للدخول المدرسي ■ الوقوف على التدابير المتخذة لضمان استقبال الطلبة الجدد في أحسن الظروف ■ التأكد من جاهزية الهياكل والمنشآت الجامعية والتكفّل بمختلف الخدمات الجامعية ■ تكوين محفظة وطنية من العقار الاقتصادي القابل للتعبئة

إنجاز 20 ألف مشروع استثماري في أفق سنة 2029

ترأس الوزير الأول، السيد سيفي غريب، أمس، وفقا للتوجيهات السامية لرئيس الجمهورية، اجتماعا مع الولاة تم خلاله استعراض مدى تقدم التحضيرات المتعلقة بالدخول الجامعي 2026-2027، والوقوف على مدى جاهزية منظومتي النقل والإطعام المدرسيين حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

ق .س

أوضح المصدر ذاته، أن الاجتماع الذي ترأسه الوزير الأول عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، في إطار مواصلة التحضير للدخول الاجتماعي المقبل، تم خلاله استعراض مدى تقدم التحضيرات المتعلقة بالدخول الجامعي 2026-2027، والوقوف على مدى جاهزية منظومتي النقل والإطعام المدرسيين.

وقد سمح اللقاء "الذي شارك فيه كل من وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل ووزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير التربية الوطنية، بالتذكير بالأولوية القصوى التي يوليها السيد رئيس الجمهورية، لمنظومتي النقل والإطعام المدرسيين، والذي أكد بشأنهما على ضرورة اتخاذ كافة التدابير الكفيلة بضمان توفيرهما في أحسن الظروف منذ الأسبوع الأول من الدخول المدرسي.

أما بخصوص الدخول الجامعي فقد تم. حسب البيان. الوقوف على التدابير المتخذة من طرف قطاع التعليم العالي والبحث العلمي لضمان استقبال الطلبة الجدد في أحسن الظروف، من خلال توفير المتطلبات البيداغوجية والمادية الملائمة، والتأكد من جاهزية الهياكل والمنشآت الجامعية، إلى جانب التكفل بمختلف الخدمات الجامعية اللازمة".

على صعيد آخر، "وتطبيقا لتعليمات السيّد رئيس الجمهورية، الرامية إلى تشجيع الاستثمار من خلال توفير العقار الاقتصادي، تم خلال اللقاء التطرق إلى سير عملية إحصاء وتطهير العقار الاقتصادي، وفق خارطة الطريق التنفيذية التي سطرها السيّد رئيس الجمهورية، لجميع الفاعلين المعنيين بهذا المجال من القطاعين العمومي والخاص، قصد تكوين محفظة وطنية من العقار الاقتصادي القابل للتعبئة، بما يسمح بتحقيق الهدف الوطني المتمثل في إنجاز 20000 مشروع استثماري في أفق سنة 2029".

وتضم خارطة الطريق "خمسة (5) محاور أساسية محددة بأجندة زمنية ومزوّدة بمؤشرات الأداء"، تتعلق باستكمال الإحصاء الوطني للعقار الاقتصادي، رقمنة حوكمة العقار، التطهير القانوني واسترجاع العقار، تهيئة وربط العقار الاقتصادي بمختلف الشبكات وتعزيز الحوكمة والقيادة والتنسيق ما بين القطاعات.

أكد أن الأقطاب الحضرية خيار استراتيجي لإرساء نموذج عمراني حديث.. بلعريبي:

توزيع أولى سكنات "عدل 3" في الفاتح نوفمبر

■ تحقيق توزيع عمراني متوازن والتخفيف من الضغط عن المدن الكبرى ■ توفير أحياء متكاملة تستجيب لمتطلبات الحياة العصرية ■ تجسيد مشروع إنشاء 47 قطبا حضريا بـ38 ولاية على مساحة 30 ألف هكتار ■ توزيع 2 مليون سكن بين 2025 و2029 تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية ■ التطور الكمي لابد أن يقترن بالنوعية واحترام آجال الإنجاز والتنسيق المستمر ■ استلام 385 مرفق تربوي في الأطوار التعليمية الثلاثة قبل نهاية 2026 ■ ثقة رئيس الجمهورية في قطاع السكن حافز لمواصلة العمل بنفس العزيمة والمسؤولية

كشف وزير السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، محمد طارق بلعريبي، أمس، عن الشروع في توزيع أولى سكنات برنامج البيع بالإيجار "عدل 3" في عدد من الولايات في الفاتح نوفمبر المقبل، بمناسبة الذكرى الـ72 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة.

أكد بلعريبي، لدى ترؤسه بمقر الوزارة، اجتماعا لتقييم برامج قطاع السكن بحضور المديرين المركزيين والتنفيذيين، أن قطاع السكن "يواصل بنفس العزم والالتزام تنفيذ برامجه التنموية المسطرة، وفي مقدمتها التحضير للعملية الوطنية المقبلة لتوزيع السكنات المقررة بمناسبة الذكرى الـ72 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة الموافق لأول نوفمبر".

في هذا الإطار، ذكر الوزير أن هذه العملية ستتزامن مع "الشروع في تسليم أولى سكنات برنامج "عدل 3" في عدد من الولايات التي بلغت مشاريعها مراحل متقدمة من الإنجاز، تجسيدا لوفاء الدولة بالتزاماتها وتعهداتها والاستجابة لتطلعات المواطنين في الحصول على سكن لائق".

ولفت الوزير إلى أن دائرته الوزارية شرعت في توطين برنامج "عدل 3" عبر مختلف الولايات وفق رؤية عمرانية جديدة، تقوم على إنشاء أقطاب حضرية كخيار استراتيجي لإرساء نموذج عمراني حديث، يرتكز على تحقيق توزيع عمراني متوازن والتخفيف من الضغط عن المدن الكبرى، وتوفير أحياء متكاملة تستجيب لمتطلبات الحياة العصرية من خلال تزويدها بمختلف المرافق والتجهيزات الأساسية.

وتفعيلا لهذه الرؤية. يقول الوزير. "انطلقنا في تنفيذ مشروع إنشاء 47 قطبا حضريا عبر 38 ولاية على مساحة إجمالية تفوق 30 ألف هكتار، كانت انطلاقته بإعطاء إشارة تهيئة 16 قطبا حضريا بمساحة تقدر بـ7875 هكتار بطاقة استيعاب تقدر بـ493.559 وحدة سكنية".

وكان بلعريبي، قد أعلن في جويلية 2025، عن انطلاق أشغال 16 قطبا حضريا جديدا بـ16 ولاية هي الجلفة، البليدة، وهران، معسكر، غليزان، الشلف، تيبازة، جيجل، تلمسان، قسنطينة، سكيكدة، سوق أهراس، برج بوعريريج، سطيف، بومرداس وتيسمسيلت، كما أشار إلى أنه تم على مستوى هذه الأقطاب العمرانية الـ16 توطين أزيد من 121 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ، منها أزيد من 109 آلاف وحدة سكنية بصيغة "عدل 3" في شطرها الأول، و859 تجهيز عمومي جواري مهيكل تجسيدا لمبدأ الاندماج والتكامل داخل الأحياء والمدن المستقبلية.

في ذات السياق، أكد الوزير على ضرورة مضاعفة الجهود لتجسيد التزامات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، القاضية بتوزيع 2 مليون وحدة سكنية بين 2025 و2029، مشيرا إلى أن "الثقة والتقدير اللذين يحظى بهما قطاع السكن من طرف رئيس الجمهورية، يمثلان حافزا لنا جميعا لمواصلة العمل بنفس العزيمة والمسؤولية، ومضاعفة الجهود من أجل استكمال المشاريع في آجالها المحددة والارتقاء بجودة الإنجاز".

وأشار بلعريبي، إلى أن الاجتماع الذي ترأسه أمس، يهدف إلى تقييم مستوى تنفيذ البرامج المسجلة في قانون المالية 2026، والبرامج الجديدة وقيد الإنجاز وضبط أولويات المرحلة المقبلة بما يضمن تحقيق الأهداف المسطرة من طرف رئيس الجمهورية، المتمثلة في توزيع 2 مليون وحدة سكنية بين 2025 و2029، استجابة لتطلعات المواطنين، مشيرا إلى أن قطاع السكن حقق "بفضل التوجيهات السديدة والتعليمات المتواصلة للسيّد الرئيس، إنجازات غير مسبوقة، مستشهدا بتوزيع أكثر من 2,1 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ مرفوقة بالتجهيزات العمومية الضرورية خلال الفترة الممتدة بين 2020 و2025، والتي خصص لها غلاف مالي يقدر بـ4517 مليار دينار".

كما ذكر الوزير، في هذا الصدد بتوزيع أزيد من 179 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ عبر مختلف الولايات تزامنا والذكرى الـ64 لعيد الاستقلال الموافق لـ5 جويلية 2026، مشددا على أن تحقيق الأرقام وحده لا يكفي "بل يجب أن يقترن بالنّوعية واحترام آجال الإنجاز، والتنسيق المستمر بين الإدارة المركزية والمديريات المحلية وجميع المتدخلين في الميدان".

وبخصوص التحضير للدخول المدرسي كشف الوزير، أن دائرته الوزارية ستسلم 385 مرفق تربوي في الأطوار التعليمية الثلاثة قبل نهاية 2026، على أن يتم تسليم أغلبها شهر سبتمبر القادم، وتتوزع هذه المرافق بين 207 مدرسة ابتدائية، 122 متوسطة و56 ثانوية بقيمة مالية تقدر بـ115 مليار دينار. حسب الوزير. الذي كشف عن "استلام إلى غاية اليوم 115 مرفق تربوي من أصل 270 مبرمج للتسليم شهر سبتمبر، كما سيتم تسليم ما تبقى من البرنامج قبل نهاية السنة".

وأكد بلعريبي، أن هذه المشاريع تمثل "دعامة أساسية لتعزيز المنظومة التربوية وتحسين ظروف التمدرس"، لافتا إلى أن الاجتماع يهدف أيضا إلى تقييم أشغال إنجاز هذه الهياكل والوقوف على مستوى جاهزيتها وضبط الآجال النّهائية لتسليمها، بما يضمن دخولها حيّز الخدمة في أقرب الآجال، واستقبال التلاميذ في أحسن الظروف خلال الدخول المدرسي المقبل.

ي .س

بتكليف من رئيس الجمهورية

وزير الصحة يقف على ظروف التكفّل بجرحى حادث عين الصفراء

بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تنقل وزير الصحة، محمد صديق آيت مسعودان، صباح أمس، إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية بعين الصفراء، التي استقبلت عددا من المصابين في حادث انقلاب حافلة لنقل المسافرين، حيث أكد ضمان التكفّل الأمثل بالجرحى وعزّى عائلات الضحايا.

أوضح بيان لوزارة الصحة، أنه "عقب وصوله إلى ولاية النعامة، تنقل السيد وزير الصحة، رفقة السيد الأمين العام للولاية المكلف بتسيير شؤون الولاية، إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية بعين الصفراء، التي استقبلت عددا من المصابين، حيث اطلع على ظروف التكفّل الصحي بهم، ووقف على جاهزية الأطقم الطبية وشبه الطبية، واستمع إلى شروحات حول حالتهم الصحية والإجراءات العلاجية المتخذة بما يضمن أفضل مستويات الرعاية الطبية".

وبالمناسبة أكد السيّد آيت مسعودان، أن هذه الزيارة تأتي "تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، الذي يولي عناية خاصة لمتابعة حالات المصابين، ويحرص على توفير جميع الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لضمان التكفّل الأمثل بالمصابين." وأشاد بالجهود الكبيرة التي بذلتها مصالح الحماية المدنية والأطقم الطبية وشبه الطبية، إلى جانب مختلف الأسلاك المتدخلة في عمليات الإسعاف والإجلاء والتكفّل بالمصابين.

كما تقدم وزير الصحة، بخالص التعازي وصادق المواساة إلى عائلات الضحايا، سائلا المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل.

للإشارة فقد وقع الحادث فجر أول أمس الأحد، إثر انحراف وانقلاب حافلة لنقل المسافرين كانت تؤمّن خط تندوف – سيدي بلعباس، على مستوى الطريق الوطني رقم 6، مخلّفا وفاة 6 أشخاص وإصابة 31 آخرين.

ي .س

ترأس اجتماعا لمتابعة تحضيرات القطاع للدخول الاجتماعي.. عجال:

ربط المؤسسات التربوية والجامعات بالكهرباء والغاز

ترأس وزير الطاقة والطاقات المتجددة، مراد عجال، أمس، اجتماعا خصص لدراسة ومتابعة مستوى ربط المؤسسات التربوية والجامعات ومعاهد التكوين والتعليم المهنيين بشبكتي الكهرباء والغاز.

وأوضح بيان للوزارة أن الوزير، أسدى خلال ترؤسه لأشغال اجتماع لجنة التنسيق القطاعية تحسبا للدخول الاجتماعي الجديد 2026-2027، جملة من التعليمات والتوجيهات الرامية إلى ضمان جاهزية المنشآت والشبكات المعنية ضمانا للسير الحسن للدخول الاجتماعي القادم.

وجرى الاجتماع بحضور عدد من الإطارات والمسؤولين المركزيين للقطاع، إلى جانب عدد من المسؤولين الرئيسيين بمجمع سونلغاز. وتم بالمناسبة تقديم عرض مفصل حول مدى تقدم مشاريع ربط مختلف المؤسسات المعنية والتي "سيتم الانتهاء من ربطها بشكل كلي بتاريخ 31 أوت الجاري، لتكون جاهزة للدخول حيّز الخدمة مع انطلاق الموسم الدراسي الجديد".

ك .س

اعترافات عناصر "الماك" الإرهابية كشفت حجم المخطط الصهيو مخزني.. ميزاب:

جاهزية الجيش جدار منيع أمام مخططات استهداف الجزائر

كشف الخبير في الشأن الأمني، أحمد ميزاب، أن إحباط مصالح أمن الجيش لشبكة حركة "ماك" الإرهابية بمنطقة القبائل تضم مغاربة، يكشف بوضوح الجاهزية التامة للجيش لمواجهة المخططات العدائية التي تحاك ضد الجزائر، كما تكشف حجم المخطط التخريبي الصهيو- مخزني الذي يستهدف استقرار الجزائر والمنطقة برمتها، مشددا على أن جاهزية الجيش ويقظة الشعب وتماسك الجبهة الداخلية تحول دائما دون تحقيق هذه المخططات الإجرامية.

أوضح ميزاب، في تصريح لـ"المساء" أمس، أن الاعترافات التي تضمنها الوثائقي الذي بثته وسائل الإعلام الوطنية حول الخلية المرتبطة بحركة "ماك" الإرهابية، أبانت أن هذا التنظيم الإرهابي اتخذ من منطقة القبائل محورا لتنفيذ مخططه الرامي إلى التشويش على الانتخابات التشريعية ومحاولة التأثير على الاستقرار الداخلي. لافتا إلى أن حركة "ماك" الإرهابية لا تطرح برنامجا سياسيا، "بل تقوم عقيدتها التنظيمية الإرهابية على توظيف الخصوصية الثقافية واللغوية لمنطقة القبائل، وتحويلها إلى أداة في مشروع إرهابي تخريبي خدمة لأجندات وعلى رأسها الأجندة الصهيو-مخزنية".

وعن سبب انتقال المغرب لدعم حركة "ماك" الإرهابية، أوضح ميزاب، أن القراءة الأمنية تشير إلى أن التنظيم يوفر للمخزن "أداة منخفضة التكلفة وعالية التأثير في إطار ما يعرف بحروب الوكالة أو الصراعات غير المتماثلة"، عكس المواجهة المباشرة التي يتم خلالها الاستثمار في فاعلين محليين يحملون خطابا احتجاجيا أو انفصاليا.

وفي هذا السياق، تشير الاعترافات التي عرضها الوثائقي إلى وجود أربعة مغاربة مقيمين بطريقة غير شرعية في الجزائر، كانوا ناشطين خلال فترة الانتخابات في إطار مخطط مرتبط بالحركة الإرهابية، مع الحديث عن عمليات تمويل وتحضير لمنشورات تحريضية وانفصالية انطلاقا من المغرب، وتكتسي هذه المعطيات أهمية خاصة حسب محدثنا لأنها تكشف انتقال النشاط من مستوى الخطاب السياسي المزعوم الذي يسوق لسردية مغلوطة نواياها تخريبية، إلى مستوى العمل المنظم الذي يستهدف التأثير المباشر على المجال العام الوطني.

وأشار ميزاب، إلى أن التمويل يصبح العنصر الحاسم في استمرار أي حركة إرهابية، فالتنظيمات من هذا النوع تحتاج حسبه إلى موارد مالية لتأمين الدعاية والتجنيد والتنقل وإدارة الشبكات الرقمية، ومن هذا المنظور تتحول الحركة الإرهابية تدريجيا من "فاعل محلي محدود التأثير ومجهول" إلى "أداة ضمن أجندات إقليمية أوسع"، ما يفسر تركيز الأجهزة الأمنية عادة على تتبع مسارات التمويل والاتصالات الخارجية باعتبارها المفتاح الحقيقي لفهم طبيعة التهديد وحجمه.

ولفت ميزاب، إلى أن التجارب الدولية تؤكد أن التنظيمات الإرهابية عندما تعجز عن تحقيق أهدافها عبر النشاط الدعائي، فإنها تسعى غالبا إلى اكتساب قدرات جديدة من خلال الارتباط بشبكات مسلحة والاستفادة من خبراتها، "وهنا تكمن خطورة أي علاقة محتملة مع الفضاءات الأمنية الهشة في المنطقة، لأنها تنقل التهديد من مستوى الخطاب إلى مستوى الفعل الميداني".

شريفة عابد

جهود مكثفة لمصالح الأمن لمكافحة عصابات الأحياء ومروجي المخدرات

انتشار وقائي ومراقبة مشددة لتعزيز أمن المواطن

تواصل مصالح الأمن الوطني تكثيف عملياتها الميدانية لمكافحة مختلف أشكال الجريمة، بغية تعزيز تدابير أمن الأشخاص وحماية ممتلكاتهم، وذلك عبر الانتشار الوقائي وعمليات المراقبة لتعزيز السكينة والأمن العموميين.

ك. ع/وأج

في هذا الإطار، نفذت مصالح أمن ولاية الجزائر عبر إقليم اختصاصها، مؤخرا، عمليات مداهمة ميدانية لأوكار الجريمة، حيث رافقت وكالة الأنباء الوحدات الأمنية المختلفة بعدد من الأحياء والمحاور التابعة لإقليم اختصاص أمن المقاطعة الإدارية لزرالدة (الجزائر العاصمة)، أين تم الوقوف على سير هذه العمليات الميدانية التي تستهدف بؤر الإجرام وعصابات الأحياء، مع القيام أيضا بدوريات متحركة وأخرى راجلة شملت الساحات والأماكن العمومية والمناطق العمرانية، تخللها وضع نقاط مراقبة وتفتيش للمركبات والدراجات النارية، علاوة على القيام بتأمين الفضاءات التي تعرف توافدا مكثفا للمواطنين والعائلات.

وانطلاقا من مقر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لزرالدة، توزعت الوحدات الأمنية المشاركة بين وضعيات ثابتة وأخرى متحركة، قبل مباشرة عمليات مراقبة وتفتيش الأشخاص والمركبات والدراجات النارية، لاسيما خلال الفترة الليلية.

وفي تصريح له بالمناسبة، أوضح رئيس مكتب الاتصال بأمن ولاية الجزائر، محافظ الشرطة أمير شرقي، أن هذه العمليات تستهدف "بؤر الإجرام، خاصة تلك التي تتعلق بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية وحمل الأسلحة البيضاء المحظورة، قصد مكافحة عصابات الأحياء ومروجي المخدرات"، مضيفا أن "توقيف الأشخاص المشتبه فيهم وتفتيشهم يتم في إطار الإجراءات القانونية المعمول بها، قصد التصدي لمختلف النشاطات الإجرامية والحفاظ على الأمن والسكينة العامة".

وعلى مستوى أحد المحاور الرئيسية لبلدية سطاوالي، وخلال نفس الخرجة، تم الوقوف على عملية ميدانية تم على إثرها توقيف مركبة كان على متنها ثلاثة أشخاص مشتبه فيهم، عقب عملية تتبع باشرتها فرق الشرطة القضائية بناء على معلومة أمنية مسبقة.

وبهذا الخصوص، أفاد شرقي، بأن المركبة "تمت متابعتها ضمن قطاع الاختصاص، منذ انطلاقها إلى غاية توقيفها، حيث أسفر تفتيشها عن ضبط كمية من القنب الهندي المعالج تقدر بـ2 كلغ كانت مهيأة للترويج"، مشيرا إلى أنه "يتم تحويل المشتبه فيهم بعد التحقيق معهم إلى المصالح القضائية المختصة إقليميا، قصد مواصلة الإجراءات القانونية اللازمة في القضية".

وأشار إلى أن هذه العمليات الأمنية "ستتواصل لمكافحة بؤر الإجرام وعصابات الأحياء والتصدي لترويج المخدرات والمؤثرات العقلية وحمل الأسلحة البيضاء المحظورة"، لافتا إلى أن الرقمين 1548 و17 وكذا تطبيق "ألو شرطة"، تبقى تحت تصرف المواطنين للتبليغ والاستفسار عن مختلف انشغالاتهم.

وبالموازاة مع الطابع العملياتي لهذه الخرجة الميدانية، لقي الانتشار الأمني استحسان العائلات والمواطنين المتواجدين بالفضاءات التي شملتها الخرجة، حيث عبروا عن ارتياحهم لمثل هذه المبادرات، لما تتيحه من تعزيز للأمن و الطمأنينة، لاسيما خلال الفترة المسائية و الليلية.

وتؤكد مثل هذه الخرجات الميدانية التي تتزامن والفترة الصيفية، الدور المحوري الذي تقوم به مصالح الأمن الوطني، من خلال الجمع بين الوقاية والعمل الاستعلاماتي والتدخل الميداني، تعزيزا للأمن والسكينة العموميين، بما يسهم في توفير محيط آمن للمواطنين.

أشاد بالجهود المبذولة لتطوير الهياكل القرآنية.. بلمهدي:

العناية بالقرآن الكريم حفاظا على المرجعية الدينية

■ انطلاق المسابقة التصفوية المؤهلة للأسبوع الوطني للقرآن الكريم

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، السيد يوسف بلمهدي، أمس، على انطلاق فعاليات المسابقة التصفوية الوطنية، المؤهلة للأسبوع الوطني للقرآن الكريم في طبعته الـ28، وذلك عبر تقنية التحاضر عن بعد.

ح.م

أبرز الوزير في كلمته الافتتاحية، أن هذه المسابقة الكبرى التي تقام تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تأتي تجسيدا للمكانة الجوهرية التي يحظى بها القرآن الكريم في حياة الأمة، ودوره التاريخي في الحفاظ على الهوية الوطنية، وترسيخ القيم الأخلاقية في المجتمع، مشيرا إلى أن العناية بالقرآن الكريم وتعليمه، وتكريم أهله يندرج ضمن مسار الحفاظ على المرجعية الدينية الوطنية.

في هذا الصدد، أشاد بلمهدي بالجهود المبذولة، في سبيل التطوير المستمر للهياكل القرآنية وتعزيز تأطير الأساتذة والشيوخ العاملين بالمدارس القرآنية والزوايا، مذكرا بأن هذه الجهود ساهمت في تحقيق نتائج مشرفة للمتسابقين الجزائريين في مختلف المحافل والمسابقات القرآنية الدولية. وفي سياق متصل، ذكر بلمهدي بأن المسابقة التصفوية المحلية التي جرت عبر ولايات الوطن شهر جويلية المنصرم، شهدت مشاركة 1500 متسابق ومتسابقة من فئة الناشئة والشباب والكبار إلى جانب منتسبي أقسام محو الأمية.

وأسفرت التصفيات المحلية عن تأهل 200 متسابق للمشاركة في المرحلة الوطنية الحالية والتي تجري ضمن 6 فروع على أن تفضي المنافسة إلى اختيار الـ10 الأوائل من كل فرع. ومن المنتظر أن يتأهل عقب هذه المرحلة 60 متنافسا لخوض غمار نهائيات الأسبوع الوطني للقرآن الكريم في طبعته الـ28 المزمع تنظيمها بولاية بجاية، خلال العشر الأوائل من شهر سبتمبر المقبل.

يعملان على تطوير مؤشر مبتكر لقياس الفقر المائي.. كتاب ودرويش لـ"المساء »:

النموذج الجديد يسمح بمضاعفة حصة الجزائريين من المياه

يعمل الخبير والمستشار الدولي في مجال المياه، أحمد كتاب، على تطوير مؤشر جديد لقياس الفقر المائي، يسمح بتحديد القدرة الحقيقية للقدرات المائية لكل منطقة، ويقوم على إدخال معايير جديدة تتعدى حساب الموارد التقليدية المتاحة المعتمدة في المؤشر العالمي الراهن، لتشمل تحلية مياه البحر وإعادة استخدام المياه المعالجة وتحويل المياه والتخزين وإعادة تغذية المياه الجوفية وجمع مياه الأمطار، ما يمكن من مضاعفة معدل حصة الفرد الجزائري من المياه سنويا.

حنان حيمر

يشتغل الخبير كتاب "صاحب الابتكار" رفقة فريق بحث جزائري يضم أساتذة ودكاترة من بينهم الخبير في الشؤون المائية والطاقوية، نجيب درويش، مدير بحث في مركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية، على وضع مؤشر جديد ومبتكر لقياس مستوى الفقر المائي يتلاءم وطبيعة المناخ في الجزائر والدول العربية.

وفي تصريحات أدليا بها لـ"المساء"، تحدث الخبيران عن تفاصيل هذا الابتكار، حيث أوضح كتاب أنه بنهاية السنة الجارية سيكون النموذج الجديد جاهزا للحصول على براءة اختراع من المعهد الوطني للملكية الصناعية باسم "مؤشر الفقر المائي- كتاب"، وبعدها على مستوى معهد أجنبي لم يتم تحديده بعد، بهدف تعميم استخدامه على المستوى الدولي.

ويتم حاليا اختبار هذا المؤشر على المستوى الوطني باستعمال بيانات واقعية لا تتحصر في الأمطار والمجاري المائية والمياه الجوفية المتجددة، مثلما هو معمول به حاليا، وإنما تتضمن معايير أخرى مثل تحلية مياه البحر وإعادة استخدام المياه المستعملة المعالجة وتحويل المياه بين الأحواض وكذا التخزين وإعادة تغذية المياه الجوفية وجمع مياه الأمطار، ناهيك عن الاستثمارات والاستهلاك ونسبة الإهدار والنمو الديمغرافي والحوكمة.

في هذا السياق، أوضح كتاب أن هذا الابتكار لا ينحصر في إضافة رقم جديد، وإنما في تغيير السؤال الذي نطرحه، قائلا "إن المؤشرات التقليدية تبحث بصورة رئيسية في حجم الضغط الذي تفرضه الاحتياجات البشرية على الموارد المائية المتاحة، أما نحن فنطرح سؤالا مكملا هو ما مدى قدرة الإقليم فعليا على ضمان المياه لسكانه". من جانبه، أكد البروفيسور درويش أن النموذج الجديد يهدف إلى قياس قدرة الإقليم على تلبية احتياجاته المائية بصورة مستدامة، انطلاقا من مجمل محفظته المائية، "ليس بجمع هذه الكميات بطريقة حسابية آلية، وإنما بالانتقال من منطق الموارد النظرية إلى منطق القدرات القابلة للتعبئة فعليا".

وأبرز أن الأهمية الأساسية لهذا المؤشر المبتكر تكمن في إمكانية تحويله من مجرد أداة لوصف الوضع إلى أداة للتشخيص ودعم السلطات العمومية في اتخاذ القرار، من خلال تحديد الأسباب الحقيقية والدقيقة لنقص الموارد المائية، ومن ثم تحديد الأولويات في عمليات التدخل وتركيز الاستثمارات العمومية في مواضع النقص سواء كانت مائية أو شبكات أو بنية تحتية.

ويرى درويش أن الجزائر تمثل حالة مهمة لتطبيق هذه المقاربة الجديدة، لأنها مثال واضح على الانتقال من نظام يعتمد أساسا على الموارد الطبيعية التقليدية إلى محفظة مائية متنوعة تجمع بين السدود، المياه الجوفية، التحويلات المائية، تحلية مياه البحر وإعادة استخدام المياه.

وحسب السيناريو التوضيحي الذي اعتمده الباحثان، تمتلك الجزائر سنويا حوالي 12,3 مليار متر مكعب من المياه السطحية ومليارى متر مكعب من المياه الجوفية القابلة للتعبئة في الشمال و10 ملايير متر مكعب في الجنوب وحوالي 2,1 مليار متر مكعب من تحلية مياه البحر، إضافة إلى ما بين 0,5 ومليار متر مكعب من المياه المستعملة التي تتم إعادة الاستفادة منها فعليا، وهو ما يمكن أن يقود إلى قدرة نظرية تتراوح بين 26,9 و27,4 مليار متر مكعب سنويا، وإذا قسمت على 50 مليون نسمة، سيكون نصيب الفرد من 538 إلى 548 متر مكعب سنويا، مقابل حوالي 260 متر مكعب حاليا.

ويعني نجاح هذا النموذج اعتماد مؤشر أكثر دقة وأكثر ملاءمة للواقع الجزائري، ما سيضفي إلى مضاعفة معدل حصة الفرد الجزائري من المياه، وبالتالي إبراز المجهود الوطني الذي تم في السنوات الأخيرة لضمان الأمن المائي للبلاد وتحسين مستوى تموين المواطنين بهذه المادة الحيوية.

ترأس اجتماعا مع ممثلي "صيدال" والشركات الأجنبية المعنية.. قويدري:

تسريع مشروعي إنتاج أدوية السرطان واللقاحات

ترأس وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، مساء أول أمس، اجتماعا تقنيا خصص لمتابعة مدى تقدم أشغال إنجاز عدد من المشاريع الاستراتيجية التابعة للمجمع العمومي "صيدال"، لاسيما مشروعا إنتاج الأدوية المضادة للسرطان واللقاحات.

وجرى الاجتماع، المنعقد بمقر وزارة الصناعة الصيدلانية، بحضور إطارات من المجمع العمومي "صيدال" وممثلي عدد من الشركات الأجنبية، حيث تم تقديم عروض تقنية حول وتيرة تقدم أشغال إنجاز المشاريع وبرامج استكمالها.

وتعلق الأمر بمشروع إنتاج الأدوية المضادة للسرطان بمختلف أشكالها بولاية قسنطينة، ومشروع إنتاج اللقاحات بولاية عنابة، وهما من بين المشاريع ذات الأولوية الرامية إلى تعزيز القدرات الوطنية في مجال الإنتاج الصيدلاني.

وشدد قويدري، خلال الاجتماع، على ضرورة تسريع وتيرة إنجاز المشروعين واحترام الآجال المحددة لدخولهما حيز الاستغلال قبل نهاية الثلاثي الرابع من سنة 2027.

وأكد الوزير أن تجسيد هذه المشاريع في الآجال المحددة من شأنه أن يساهم في تعزيز القدرات الوطنية لإنتاج الأدوية ودعم مساعي تحقيق السيادة الصحية، لاسيما في مجال المنتجات الصيدلانية ذات الأهمية الاستراتيجية.

مقاربة تشاركية لتحسين آليات توزيع الأدوية

كما بحث وزير الصناعة الصيدلانية، أمس، مع رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص (سنابو)، سامي تيراش، عددا من الانشغالات المرتبطة بتموين السوق الوطنية بالأدوية، لاسيما آليات توزيعها وضمان توفرها بانتظام عبر الصيدليات، حيث أوضح بيان للوزارة أن اللقاء، خصص لدراسة مختلف الانشغالات المطروحة من طرف الصيادلة الخواص، إلى جانب بحث أنجع الآليات الكفيلة بضبط وتحسين سلاسل توزيع الأدوية.

وشكل ضمان توفر الأدوية بصفة منتظمة عبر مختلف الصيدليات، خاصة الواقعة بالمناطق النائية، أحد محاور اللقاء، في إطار البحث عن حلول عملية لتحسين تموين السوق والاستجابة لاحتياجات المواطنين.

وأكد قويدري أهمية ترسيخ الحوار والتشاور مع مختلف المهنيين والمتعاملين في قطاع الصناعة الصيدلانية، وإشراكهم في إعداد ومتابعة البرامج والتدابير المتعلقة بتموين السوق بالأدوية.

وشدد الوزير على أن إشراك المهنيين من شأنه المساهمة في الاستجابة الفعالة لاحتياجات المواطنين وضمان استمرارية توفر الأدوية عبر مختلف مناطق الوطن. كما أبرز أهمية هذه اللقاءات في الاستماع المباشر إلى انشغالات المهنيين ودراسة مقترحاتهم، في إطار مقاربة تشاركية تقوم على العمل المشترك، بهدف تحسين آليات توزيع الأدوية وضمان توفرها عبر الصيدليات وتعزيز جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطن. وتندرج هذه المشاورات في إطار مساعي وزارة الصناعة الصيدلانية لتعزيز التنسيق مع مختلف الفاعلين في القطاع وتحسين آليات تموين السوق الوطنية بالأدوية.

ع.م

لاستباق الاضطرابات وإشراك الفاعلين في المسار.. تيراش لـ"المساء":

لجنة مصغرة لمتابعة تموين سوق الدواء

كشف رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص، سامي تيراش، عن تشكيل لجنة مصغرة تضم مختلف المتدخلين في مسار الدواء، من بينها نقابة الصيادلة الخواص، جمعية الموزعين، الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، مجلس أخلاقيات الصيدلة، وذلك بهدف ضمان متابعة مستمرة وقريبة لوضعية السوق، والتدخل السريع لمعالجة الحالات الاستعجالية، واستباق أية اضطرابات محتملة في التموين.

أسماء منور

أوضح تيراش، في اتصال مع "المساء"، أنه خلال اجتماع العمل الذي جمع أمس وزير الصناعة الصيدلانية الدكتور وسيم قويدري، مع أعضاء المكتب الوطني للنقابة، بحضور مدير الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية الدكتور شريف دليج، بمقر الوزارة، تم التطرق إلى مختلف العوامل التي تسببت في التوترات المسجلة في سوق الدواء، وبعض الاختلالات المسجلة على مستوى المؤسسات الصيدلانية، فضلا عن بعض الممارسات التي من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم هذه التوترات، خاصة المضاربة.

وأوضح رئيس نقابة "السنابو"، أنه تم الاتفاق على إنشاء لجنة مصغرة لمتابعة وضعية السوق، تضم مختلف الفاعلين في القطاع، لإرساء متابعة مستمرة لوضعية سوق الدواء، من خلال إشراك مختلف الفاعلين المعنيين مباشرة بمسار الدواء، بما يسمح برصد الاختلالات في وقتها والتعامل معها بسرعة، لاسيما عندما يتعلق الأمر بحالات استعجالية قد تؤثر على وفرة بعض الأدوية.

وأشار إلى أن اللجنة ستشكل فضاء للتنسيق وتبادل المعلومات بين مختلف المتدخلين، مع رفع مقترحات إلى وزارة الصناعة الصيدلانية عند الحاجة، بهدف المساهمة في تحسين تنظيم السوق واتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة الاختلالات المسجلة، "والأهم من ذلك استباق التوترات المحتملة في التموين قبل انعكاسها على الصيدليات والمرضى».

وأكد تيراش أن معالجة مسألة توفر الأدوية، لا ينبغي أن تقتصر على التدخل بعد تسجيل النقص، وإنما تتطلب متابعة استباقية ودائمة لمختلف حلقات مسار الدواء، من أجل تحديد نقاط الخلل في الوقت المناسب.

في هذا الإطار، كشف عن إدماج النقابة في لجنة الأدوية الأساسية، مشيرا إلى أن هذه الخطوة ستسمح بوضع خبرة الصيادلة الخواص وتجربتهم الميدانية تحت تصرف اللجنة، بالنظر إلى احتكاكهم اليومي بالمواطنين، ووقوفها بشكل مباشر على وضعية توفر الأدوية واحتياجات المرضى.

كما أوضح أن حضور النقابة ضمن لجنة الأدوية الأساسية، يسمح بنقل الانشغالات والملاحظات المسجلة على مستوى الصيدليات، والمساهمة في إثراء عمل اللجنة بالمعطيات الميدانية للصيادلة، بما يساعد على اتخاذ قرارات أكثر انسجاما مع واقع السوق واحتياجات المرضى.

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية

اختتم زياراته الميدانية لمقاطع المشروع الاستراتيجي.. جلاوي:

تقدم معتبر في وتيرة أشغال الخط المنجمي الشرقي

■ إلحاح على تكثيف التنسيق والتكامل بين شركات الإنجاز لتسليم المشروع في الآجال

اختتم وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، أمس، سلسلة زياراته الميدانية إلى مختلف مقاطع وورشات مشروع الخط المنجمي الشرقي، حيث أكد على ضرورة تكثيف التنسيق للحفاظ على وتيرة الإنجاز لضمان تجسيد هذا المشروع الاستراتيجي في الآجال المحددة.

ق.ا

أوضح بيان للوزارة، أن الزيارة الميدانية التي قام بها الوزير، إلى مختلف مقاطع المشروع عبر 5 ولايات شرقية (عنابة، الطارف، قالمة، سوق أهراس وتبسة) تم خلالها التأكيد على ضرورة اعتماد إجراءات استباقية لحلحلة أي عراقيل ميدانية قد تطرأ، وضمان ودعم آليات وتكثيف التنسيق والتكامل بين تجمعات شركات الإنجاز والسلطات المحلية للولايات التي يعبرها الخط المنجمي الشرقي، بما يسمح بالحفاظ على وتيرة الإنجاز وضمان تجسيد هذا المشروع الاستراتيجي في الآجال المحددة". وأكدت الوزارة، أن وتيرة الأشغال المتسارعة على مستوى الخط المنجمي الشرقي مكنت من إنجاز مقطعين بطول 174 كلم، من الخط الرابط بين جبل العنق ووادي الكبريت على مسافة 151 كلم، وكذا ربط خط بلاد الحدبة بالخط المنجمي على طول 23 كلم.

كما سيتم في هذا الإطار استكمال 127 كلم من المقاطع الممتدة من عنابة. بوشقوف على طول 54 كلم، والدريعة. وادي الكبريت على طول 30 كلم، والخط الاجتنابي لمدينة تبسة. تنوكلة على طول 43 كلم وذلك في أواخر شهر سبتمبر من السنة الجارية.

أما فيما يخص الأشغال المتبقية على مستوى المقطع الممتد من عين السنور إلى الدريعة على طول 49 كلم فسيتم استلامها في الآجال المحددة. وخلال سلسلة زياراته الميدانية إلى مختلف مقاطع وورشات مشروع الخط المنجمي الشرقي الرابط بين عنابة وبلاد الحدبة في ولاية تبسة والممتد على طول 422 كلم، عاين الوزير، على مدار ثلاثة أيام متتالية مدى تقدم الأشغال عبر 41 محطة انطلاقا من ميناء عنابة الفوسفاتي مرورا بمختلف مقاطع الخط المنجمي الشرقي العابرة لولايات عنابة والطارف وقالمة وسوق أهراس وصولا إلى ولاية تبسة.

وشملت هذه الزيارات معاينة مختلف المنشآت الفنّية التي يضمها المشروع والبالغ عددها 60 جسرا و12 نفقا، إلى جانب الوقوف على مدى تقدم أشغال التسطيح والحفر والردم وتثبيت ووضع السكة، حيث بلغت كميات الحفر والردم المنجزة 27 مليون متر مكعب.

وتكتسي هذه الأشغال. حسب الوزارة. أهمية بالغة بالنّظر إلى الطابع الاستراتيجي للمشروع، حيث تم تسخير إمكانيات بشرية ومادية ضخمة على مستوى مختلف الورشات، من خلال تعبئة أزيد من 14 ألف عامل وما لا يقل عن 5 آلاف آلية ومعدة، بهدف الرفع من وتيرة الإنجاز واستكمال المشروع في الآجال المحددة تنفيذا لتعليمات السيّد رئيس الجمهورية.

وقد تخلل الزيارات الميدانية اجتماع تنسيقي مع ممثلي ومسؤولي مؤسسات الإنجاز ومكاتب الدراسات والمتابعة والمخابر، حيث تم التأكيد على الوتيرة الجيّدة التي تعرفها الأشغال، مع اتخاذ جملة من الإجراءات والتدابير الإضافية الرامية إلى تسريع وتيرة الإنجاز عبر مختلف الورشات.

وقد اختتم الوزير، زيارة العمل والتفقّد إلى مقاطع مشروع الخط المنجمي السككي الشرقي أمس، من ولاية تبسة، حيث أشاد بالوتيرة الجيّدة لسير أشغال إنجاز المقطع الاجتنابي تنوكلة. تبسة على مسافة 43 كلم، ملحا بالمناسبة على ضرورة مواصلة هذا النّسق ومضاعفة الجهود للانتهاء من المشروع كليا في الآجال التعاقدية.

فيما بلغت صادراتها من المعدات الفلاحية 5 ملايين أورو في بداية 2025

شركات إيطالية مختصة في التكنولوجيا الزراعية بالجزائر قريبا

أعلنت الوكالة الإيطالية للتجارة الخارجية، عن عزم شركات إيطالية متخصصة في المكننة والتكنولوجيا الزراعية زيارة الجزائر يومي 28 و29 سبتمبر الداخل، حيث سيتم بالمناسبة تنظيم ورشة مؤسساتية واجتماعات أعمال مباشرة، فيما يتضمن برنامج اليوم الثاني من الزيارة تنظيم زيارات لمؤسسات ومستثمرات فلاحية في ولاية الجزائر.

أوضحت الوكالة، في منشور لها على موقعها الرسمي، أن الشركات الإيطالية التي ستزور الجزائر ضمن بعثة اقتصادية تنظم بالتعاون مع اتحاد مصنّعي الآلات الزراعية، تولي اهتمامها بالتوجه الجديد للجزائر في مجال تحقيق الأمن الغذائي ورفع تحديات قطاع الفلاحة.

واعتبر المصدر ذاته، أن السوق الجزائرية تمر بتحول اقتصادي عميق، حيث تقدر مساهمة الزراعة بنحو 15 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي والمساحة الزراعية المستغلة بأكثر من 8,6 ملايين هكتار، في حين لايزال نحو 70 بالمائة من النشاط الزراعي يعتمد على الأساليب التقليدية، ما يجعل الشركات الإيطالية تأمل في الاستثمار في هذا المجال من خلال التحديث التكنولوجي.

ووفقا للوكالة، فإن الغرفة الإيطالية حددت 5 مجالات تثير اهتمامها بالجزائر، تتعلق بالآلات والتجهيزات الخاصة بالزراعة وتربية المواشي، رقمنة الزراعة، أنظمة الري الذكي، مشاتل الخضر والفواكه وتقنيات التخزين، فضلا عن دراسة احتياجات السوق الجزائرية خاصة في مجال تحسين إدارة المياه ورفع مردودية المحاصيل لاسيما الحبوب، فضلا عن مواجهة تغير المناخ، حيث ينتظر أن تلتقي الشركات الإيطالية بمؤسسات وهيئات وشركاء جزائريين من القطاعين العام والخاص.

ويرى نفس المصدر، أن الخطوة الإيطالية تأتي في توقيت مختلف عن السنوات السابقة، كون الجزائر دفعت ملف المكننة الزراعية خلال 2026، من مستوى اقتناء المعدات إلى مستوى سياسة وطنية يجري تنظيمها ومتابعتها مؤسساتيا، خاصة مع إنشاء المجلس الوطني للمكننة الزراعية وتطوير تعاونيات متخصصة في كراء المعدات للفلاحين، بهدف توسيع الاستفادة من العتاد دون ربط المكننة حصريا بقدرة كل مستثمرة على اقتناء آلة خاصة بها.

من هذا المنطلق أشارت الوكالة، إلى أن الشركات الإيطالية التي ستزور الجزائر ستدخل سوقا لم يعد الطلب فيها قائما فقط على عدد الجرارات أو الحصادات، بل يتجه نحو ربط الآلة بالبيانات وإدارة المياه والخدمات والصيانة والتخزين والتكوين، وهي المجالات نفسها التي وضعتها الوكالة الإيطالية للتجارة الخارجية في قائمة القطاعات المستهدفة بالبعثة.

وبلغة الأرقام أوضح الاتحاد الإيطالي لمصنّعي الآلات الزراعية، أن صادرات إيطاليا من الآلات الزراعية إلى الجزائر بلغت قرابة 35 مليون أورو في 2024، مسجلا ارتفاعا بـ34,9 بالمائة مقارنة بعام 2023، ما يجعل روما ثاني مصدّر للجزائر في هذا المجال، في حين بلغت صادرات المعدات الزراعية الإيطالية إلى الجزائر في بداية 2025، ما يقارب 5 ملايين أورو في شهري جانفي وفيفري فقط.

واعتبرت الوكالة، السوق الجزائرية ذات أهمية كبيرة للمصنّعين الإيطاليين، في وقت تراهن فيه الصناعة الإيطالية على أسواق خارجية جديدة، حيث تسعى الشركات التي ستزور الجزائر في سبتمبر المقبل، لرفع حضورها في السوق الجزائرية خاصة في مجال المعدات والحلول الرقمية، من خلال تجسيد الالتزامات التي أفضى إليها منتدى الأعمال الجزائري. الإيطالي الذي انعقد في روما شهر جويلية 2025، والذي شمل الطاقة والاقتصاد الدائري والنّقل والبنية التحتية والزراعة والصناعات المتقدمة.

يأتي ذلك في الوقت الذي تصنّف فيه روما الجزائر ضمن الأسواق ذات الأولوية في خطتها لتنمية الصادرات خارج الاتحاد الأوروبي، فيما تعمل أكثر من 150 شركة إيطالية بالفعل داخل الجزائر، وفق السفارة الإيطالية التي تضع الزراعة والتصنيع والابتكار والبنية التحتية ضمن القطاعات التي يتوسع فيها التعاون الثنائي.

مليكة. خ

سوناطراك توقع بروتوكول نوايا مع "إيني" الإيطالية

خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الجزائر

وقعت سوناطراك و«إيني" الإيطالية، أمس بالجزائر العاصمة، على بروتوكول نوايا بشأن خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الجزائر بالاستناد إلى أفضل الممارسات الدولية المعتمدة في قطاع النفط والغاز، وفق ما أورده بيان للشركة.

أوضح المصدر ذاته أن هذا الاتفاق "يهدف إلى تحديد وتعزيز الفرص والمبادرات الملموسة الرامية إلى إزالة الكربون من قطاع النفط والغاز، وخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، بما في ذلك غاز الميثان في الجزائر".

ويندرج هذا البروتوكول، يضيف البيان، في إطار مواصلة الأعمال والإجراءات التي تم القيام بها في إطار مذكرة النوايا الموقعة سنة 2023 بين سوناطراك وشركة "إيني". والمتعلقة بالتعاون التكنولوجي من أجل خفض وتثمين الغاز المحروق، فضلا عن تطوير تكنولوجيات خفض الانبعاثات.

كما أشارت سوناطراك إلى أن نتائج هذه الأعمال، بما في ذلك حصائل وتقييمات الطاقة، "قد مكنت من تحديد فرص ذات اهتمام مشترك والشروع في تنفيذ مليات ملموسة".

وتم تنفيذ برنامج مهيكل للأنشطة المشتركة، شمل تحليلات تقنية، ومبادرات لتعزيز القدرات، وزيارات ميدانية تهدف إلى تحديد إمكانيات خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والميثان.

كما مكنت دورات تدريبية موجهة من التنفيذ "الفوري والدقيق" للتدابير اللازمة على مستوى المواقع، حيث أسفرت هذه الأنشطة عن تحديد مبادرات في عدة مجالات، لاسيما خفض الانبعاثات المتسربة وعمليات التنفيس، وتحسين الفعالية الطاقوية، وخفض حرق الغاز، وتقييم إمكانيات احتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه.

وتجدر الإشارة إلى أن تنفيذ مذكرة النوايا الموقعة سنة 2023 مكن من القيام، بصورة مشتركة، بحملة للكشف عن التسربات وإصلاحها، وهو ما سمح بخفض الانبعاثات المتسربة "بشكل كبير"، حسب البيان الذي أشار إلى أن حملات القياس الخاصة بالكشف عن التسربات وإصلاحها أصبحت تتم بشكل مستقل ومنهجي على مستوى المجمعات التي تستغلها حاليا سوناطراك و«إيني" بشكل مشترك. كما تم إجراء تقييم للانبعاثات المرجعية على مستوى 6 منشآت تستغلها سوناطراك و«إيني" في الجزائر.

وسيسمح توقيع البروتوكول الجديد بمواصلة الأعمال التي تم إطلاقها منذ سنة 2023 فضلا عن استكشاف، مجالات جديدة بهدف تنفيذ مبادرات ترمي إلى خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

ويهدف البروتوكول أيضا إلى تعزيز التعاون في مجال المبادرات المتعلقة بالاحتجاز الطبيعي لثاني أكسيد الكربون، من خلال مشروع التشجير.

وتعد "إيني" شركة طاقوية مندمجة تنشط في مجالات الاستكشاف، والإنتاج، والتكرير، وتسويق النفط، والغاز، والغاز الطبيعي المسال، والكهرباء، والمنتجات الكيميائية. كما تمتلك خبرة واسعة في مجال الطاقات المتجددة، وعمليات التكرير الحيوي والاقتصاد الدائري، وتعمل على تعزيز النفاذ الفعال والمستدام للطاقة لفائدة المؤسسات المحلية في البلدان التي تنشط فيها.

ق.ا

تجاوز أمس 21,6 ألف ميغاواط:

الطلب على الكهرباء يسجل ثالث ذروة قياسية

سجل الطلب على الطاقة الكهربائية، أمس الاثنين، ثالث ذروة قياسية جديدة بلغت 21,650 ميغاواط، في سياق موجة الحر الاستثنائية المصحوبة بنسب عالية من الرطوبة على المناطق الساحلية التي تشهدها العديد من الولايات، حسبما أفاد به بيان لوزارة الطاقة والطاقات المتجددة.

أوضح البيان أن هذه الذروة القياسية سجلت في حدود الساعة الثانية و21 دقيقة زوالا، بزيادة قدرها 272 ميغاواط مقارنة بالذروة المسجلة في 13 جويلية الفارط (21,378 ميغاواط)، وبفارق 474 ميغاواط مقارنة بالذروة القياسية المسجلة في 12 جويلية الفارط، والتي بلغت 21,176 ميغاواط.

وتعكس الأرقام المسجلة خلال السنوات الأخيرة الارتفاع المتواصل في الطلب على الطاقة الكهربائية، حيث انتقلت الذروة من 16,666 ميغاواط سنة 2022 إلى 18,476 ميغاواط سنة 2023، ثم إلى 19,543 ميغاواط سنة 2024، فيما بلغت 20,628 ميغاواط سنة 2025 ، قبل أن تتجاوز عتبة 21 ألف ميغاواط هذا العام.

وخلال السنة الجارية، سجل منحنى الطلب ثلاث ذرى قياسية متتالية، بلغت 21,176 ميغاواط في 12 جويلية، ثم 21,378 ميغاواط في 13 جويلية، لتصل إلى 21,650 ميغاواط في 17 أوت.

وبذلك، ارتفعت ذروة الطلب المسجلة أمس بـ4,984 ميغاواط مقارنة بمستواها سنة 2022، أي بزيادة تقارب 30 بالمائة خلال 4 سنوات. وتجاوزت الذروة المسجلة أمس تلك المسجلة السنة الماضية بـ1,022 ميغاواط.

وأرجعت الوزارة هذه القفزات التاريخية في استهلاك الكهرباء إلى الاستخدام المكثف للأجهزة "المفترسة" للطاقة، من بينها مكيفات الهواء، من طرف الشركاء المنزليين وكذا المؤسسات العمومية والخاصة، لا سيما خلال أوقات ذروة النهار الممتدة من الساعة الواحدة الى الساعة الرابعة.

ك. ع

أكدت إلزامية إيداع الكشوف الخاصة بالسداسي الأول.. وكالة ترقية الاستثمار:

تحيين كشف تقدم المشاريع قبل الفاتح أكتوبر

دعت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، في بيان لها أمس، أصحاب المشاريع الاستثمارية المسجلة لديها إلى تحيين كشف تقدم مشاريعهم بعنوان السداسي الأول من سنة 2026 قبل الفاتح أكتوبر المقبل.

وأوضح المصدر ذاته، أن هذا الإجراء يأتي في إطار المتابعة الدورية للمشاريع الاستثمارية المسجلة لدى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، وطبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما لا سيما أحكام القانون رقم 22-18 المتعلق بالاستثمار ونصوصه التنظيمية.

وتهدف هذه العملية. يضيف البيان. إلى تمكين الوكالة من الحصول على وضعية محيّنة وموثوقة للمشاريع الاستثمارية المسجلة لدى الوكالة إلى غاية 30 جوان 2026، وتحديد الصعوبات المحتملة التي تواجهها وتعزيز متابعتها ومرافقتها.

في هذا الإطار، أشارت الوكالة إلى أنه يتعين على المعنيين ملء استمارة كشف تقدم المشروع بعنوان السداسي الأول من سنة 2026، وفق النّموذج المخصص لذلك وإيداعها مرفقة عند الاقتضاء، بالمعلومات والوثائق المطلوبة على مستوى الشباك الوحيد الذي تم تسجيل المشروع الاستثماري لديه.

وبالنسبة لأصحاب المشاريع الذين لم يودعوا بعد استمارة كشف تقدم المشروع بعنوان سنة 2025، يتعين عليهم ملؤها وإيداعها كذلك وفق النّموذج المعتمد.

كما دعت الوكالة، أصحاب المشاريع المعنيين «اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإيداع كشوف تقدم مشاريعهم في الآجال المحددة ودون انتظار حلول تاريخ 30 سبتمبر 2026"، مذكّرة أن إيداع كشف تقدم المشروع يشكل "التزاما تنظيميا وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما".

وشددت على أن عدم الامتثال لهذا الالتزام عند انقضاء الأجل المحدد، يعرض صاحب المشروع للتدابير المنصوص عليها في التنظيم المعمول به، والتي يمكن أن تصل عند توفر الشروط القانونية والتنظيمية، إلى إلغاء شهادة تسجيل المشروع الاستثماري وسحب المزايا الممنوحة.

ح. ع

وفق تحقيق لصحيفة "فايننشال تايمز"

الإمارات تغذّي الصراعات وتزعزع استقرار الدول الإفريقية

كشفت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية، في تحقيق نقلته اليومية "كوريي دالجيري"، أن الإمارات العربية المتحدة اضطلعت بدور نشط في زعزعة استقرار عدد من الدول الإفريقية، وأنها تواصل تغذية الصراعات في القارة، من خلال شبكة إقليمية لتجنيد ونقل وتدريب المرتزقة تديرها أبوظبي. (واج)

وأفادت الصحيفة، بأن هذه الشبكة تمتد - حسب التحقيق - من كولومبيا إلى الإمارات، ثم إلى بوصاصو في الصومال والكفرة في ليبيا، وصولا إلى نيالا والفاشر في السودان.

واستند التحقيق إلى شهادات مقاتلين سابقين شاركوا في نزاعات تتشط فيها هذه الشبكة، فضلا عن سجلات سفر وبيانات رقمية وصور ووثائق أخرى مرتبطة بهذا النشاط. وقالت الصحيفة إن "هذه الدولة الصحراوية الصغيرة" تحت قيادة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، المعروف اختصارا بـ"إم بي زد"، كثفت بوتيرة لافتة استثماراتها ونفوذها ومعداتها العسكرية في مناطق عدة من إفريقيا، بهدف استغلال التجارة والموارد استعدادا لمرحلة ما بعد النّفط.

ولفت التحقيق، إلى أن عددا من السياسيين الأفارقة الذين سبق لهم التعامل مع أبوظبي يلتزمون الصمت حيال أنشطتها، فيما قال وزير الإعلام الإريتري، يماني غبريمسكيل، إن مشكلة الإمارات في إفريقيا تكمن في "طموحها غير المبرر للسيطرة على المنطقة بأسرها"، مشيرا إلى أن ذلك بدأ بالسيطرة على مجموعة من الموانئ الثانوية في شرق إفريقيا، قبل أن يتحول - على حد قوله - إلى استعراض للقوة واستغلال للموارد.

وفي القرن الإفريقي ولا سيما شرق القارة، أشارت الصحيفة، إلى أن الإمارات أبرمت شراكات مع جماعات مسلّحة غير حكومية وقدمت لها الأسلحة، فيما ارتبط نشاطها أيضا بتجارة الذهب غير المشروع.

وبحسب تقديرات منظمة "سويس إيد" السويسرية المعنية بالتنمية، يصدر من إفريقيا إلى دبي سنويا نحو 30 مليار دولار من الذهب الحرفي دون الإعلان عنه، ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع المستوى في دولة من غرب إفريقيا، طلب عدم الكشف عن هُويته خشية الانتقام، قوله إن الإمارات وخصوصا أبوظبي، "تدخلت سلبا في السياسة الإفريقية"، خلافا للصين.

كما أفادت "فايننشال تايمز" بأن كميات كبيرة من الذهب جرى نهبها من السودان لصالح الإمارات، ووصفت ذلك بأنه أحد أكبر عمليات نهب الذهب في التاريخ، ويرى الأكاديمي الإثيوبي مهاري تادلي مرو، أن النّفوذ الإماراتي لدى القوى الغربية، والذي تراكم بفضل تحالف مشترك مع الكيان الصهيوني، إلى جانب استثمارات عائدات النّفط وممارسة ضغط مكثّف عبر جماعات الضغط مكّن أبوظبي من "التصرف كما تشاء في إفريقيا".

وفي السودان، كشف التحقيق أن الإمارات جنّدت آلاف المرتزقة الكولومبيين للقتال إلى جانب قوات الدعم السريع، ونقلت الصحيفة عن عدد كبير من المجنّدين الذين نقلوا إلى السودان تأكيدهم أن شركة "غلوبال سيكيوريتي سيرفيسز غروب" (GSSG) ومقرها الإمارات، تولت نقلهم وتشغيلهم.

وأشارت الصحيفة، إلى أن الشركة تأسست عام 2016، على يد أحمد محمد الحميري، الأمين العام للمكتب الرئاسي الإماراتي، موضحة أن الأخير لم يرد على أسئلة الصحفيين الذين أجروا التحقيق.

وأضاف التحقيق، أن المجموعة الأولى من الكولومبيين وصلت إلى السودان في أكتوبر 2024، وكانت مهمتها إقامة ممر لوجستي لتأمين الإمدادات عبر شرق ليبيا وصولا إلى دارفور.

وقال أحد المرتزقة السابقين ويدعى مانويل، في حديثه للصحيفة، إن الإمارات كانت تمول الحرب وتوفر الأسلحة لقوات الدعم السريع، مؤكدا أن أبوظبي هي الجهة التي تضخ أكبر قدر من الأموال والموارد في هذا الصراع.

تكشف تناقضا صارخا بين الخطاب الرسمي والواقع

الهروب الجماعي من المغرب.. صرخة مدوّية في وجه استبداد المخزن

تتواصل ردود الفعل إزاء الهروب الجماعي للمغربيين نحو الجيب الإسباني سبتة، والتي اعتبرها العديد من الكتّاب المغربيين "صرخة مدوّية" في وجه فساد واستبداد نظام المخزن الذي عمّق الأزمات المتراكمة في البلاد.

ق.د

وهو ما ذهب إليه الكاتب المغربي محمد مجدوبي، في مقال له حيث اعتبر أن الهجرة الجماعية نحو مدينة سبتة "أخطر الأزمات" التي يواجهها المغرب، وأن هذه الظاهرة تكشف "تناقضا صارخا" بين الخطاب الرسمي حول الأمن والاستقرار والنّماء، وبين واقع مواطنين اختاروا المخاطرة بحياتهم من أجل مغادرة البلاد.

وربط الكاتب المغربي، الهجرة غير الشرعية بالأزمات المتعلقة بالصحة والتعليم والشغل والعيش الكريم، إلى جانب التراجع الرهيب للقدرة الشرائية وتفشّي الفساد والاستبداد في المملكة، منتقدا بشدة تحميل مسؤولية الهروب الجماعي من البلاد إلى أطراف خارجية أو للضحايا النّاقمين على الوضع المزري في البلاد.

من جهته، لفت الكاتب المغربي طارق ليساوي، في مقال له إلى أن هذه الأزمة تعكس "اختلالات تنموية هيكلية"، أبرزها البطالة وضعف الأجور وارتفاع تكاليف المعيشة وغياب العدالة وتكافؤ الفرص.

أما الكاتب مصطفى منيغ، فقد ربط اتساع ظاهرة الفرار الجماعي من المغرب بواقع اقتصادي واجتماعي يدفع المواطنين إلى البحث عن سبل للخلاص من الظروف القاهرة.

وأكد أن المقاربة الأمنية وحدها لا تستطيع معالجة دوافع الهجرة، في ظل ارتفاع معدل البطالة خاصة وسط الشباب، بالإضافة إلى الغلاء وضعف الخدمات العمومية وغياب الشفافية وعدم ربط المسؤولية بالمحاسبة.

بدوره ربط الكاتب المغربي محمد بن الديوس، الأزمة الاجتماعية بتفوّل الريع وتداخل المال بالسلطة وتضارب المصالح، محذّرا من تحول المناصب والصفقات إلى أدوات لخدمة شبكات اقتصادية نافذة.

وحذّر من أن استمرار هذا الوضع يطرد الكفاءات ويشجع على هجرة الأدمغة ورؤوس الأموال، لأن الإحساس بأن الفرص لا تقوم دائما على الكفاءة والاستحقاق يعمّق فقدان الثقة ويغذّي الرغبة في الرحيل.

من جهته، أكد الكاتب أمين بوشعيب، أن سبب الهجرة الجماعية هو أزمة الثقة في المؤسسات والخطاب الموجه إلى الشباب، مبرزا أن هذا الهروب الجماعي يعكس معاناة عميقة وسط فقدان للأمل.

بعدما أفضى التراخي إلى تدفّق عشرات الآلاف خلال فترة وجيزة.. تقارير صحفية دولية:

المخزن تواطأ لتسهيل العبور الجماعي نحو سبتة

أبرزت تقارير صحفية دولية، أن موجة العبور الجماعي للمهاجرين المغربيين غير الشرعيين نحو مدينة سبتة الإسبانية، كشفت تساهل بل وتواطؤ سلطات المخزن في ضبط الحدود، بعدما أفضى التراخي في مراقبتها إلى تدفق عشرات الآلاف خلال فترة وجيزة، في مشهد أظهر حجم الانفلات الذي أحاط بالحدود المغربية وانتهى إلى أزمة إنسانية.

ق.د

وفي مقال بعنوان "المغرب يظهر كيف تحولت الهجرة إلى سلاح" نشره موقع "كونتير بانش" الأمريكي، أكد الكاتب جون بي. رويل، أن التدفق الجماعي إلى سبتة في 30 جويلية "لم يكن ليحدث من دون - على الأقل - تسامح الحكومة المغربية".

وأوضح أن السلطات الإسبانية قدرت عدد الذين دخلوا المدينة بنحو 72 ألف شخص وهو رقم هائل مقارنة بعدد سكان سبتة، معتبرا أن حجم الموجة يجعل مستوى التساهل المغربي في ضبط الحدود "عنصرا أساسيا" لفهم ما حدث.

واستند رويل، في تقييمه إلى وقائع سابقة، إذ ذكر بأن المغرب خفف الرقابة على الحدود عام 2021، ما أتاح لنحو 8 آلاف شخص دخول سبتة خلال يومين.

ويرى الكاتب، أن الثغرة المتعمّدة التي كشفتها تلك الأزمة بقيت قائمة وقابلة للاستغلال، مستشهدا بتقييم معهد الشرق الأوسط السياسي والاقتصادي، بأن هذه الثغرة ظلت قابلة للاستغلال، وبذلك يربط كاتب المقال، بين سابقة تخفيف الرقابة وتعمّد فتح الحدود والموجة الجديدة التي جاءت بعد خمس سنوات بأعداد أكبر بكثير.

ومن هذه السابقة إلى ما جرى على الأرض، تقدم صحيفة "الغارديان" في تقرير بعنوان "فوضى العبور الحدودي تفسح المجال لوضع مأساوي للمغربيين في شوارع سبتة"، وصفا أكثر مباشرة للكيفية التي جرى بها العبور.

وأفادت الصحيفة، بأن نحو 50 ألف مغربي تمكنوا من الوصول إلى سبتة الإسبانية بعدما رفعت ضوابط الحدود المغربية مؤقتا، فيما أدى التدفّق إلى وفاة ما لا يقل عن 72 شخصا غرقا أثناء محاولة العبور، ما يبرز استغلال سلطات المخزن لورقة الهجرة غير الشرعية وإن كانت على حساب أرواح الشباب.

وتكتسب هذه الشهادة أهميتها من كونها تربط مباشرة بين رفع الرقابة المغربية وغض الطرف وبين الانفجار المفاجئ في أعداد العابرين نحو الجيب الإسباني، فبحسب التقرير، كان العبور مستحيلا بالنسبة إلى كثيرين قبل أن تتغير إجراءات المراقبة، قبل أن يجدوا أنفسهم قادرين على التوجه نحو الحدود بأعداد ضخمة. وهكذا لم يعد الحديث عن فشل في السيطرة على الحدود، بل عن التواطؤ من خلال تغيير فعلي في مستوى الرقابة الذي سبق موجة العبور.

وفي تقرير آخر بعنوان "رئيس حكومة سبتة يتّهم المغرب بارتكاب فظاعة العبور الجماعي للحدود"، نقلت "الغارديان" تأكيد رئيس حكومة سبتة خوان خيسوس فيفاس، بأن موجة العبور "إن لم تكن منظمة، فعلى الأقل شجعت أو سمح بها من جانب المغرب".

وأضاف التقرير نفسه، أن المراقبة المغربية للحدود تراجعت إلى الحد الأدنى قبل أن ترفع بالكامل في أواخر يوليو، ما سمح لعشرات الآلاف بالتدفق نحو سبتة، كما أورد شهادة أحد العابرين الذي قال إن الشرطة المغربية كانت تدفع الأشخاص باتجاه المياه وتطلب منهم السباحة، وتكشف هذه المعطيات - وفق ما نقلته الصحيفة - الفارق بين مجرد عدم القدرة على منع العبور وبين تراجع الرقابة بما سمح بتسارع الموجة إلى هذا الحجم.

وتكشف هذه الوقائع أن المخزن لم يتردد في زجّ شبابه وأطفاله في البحر ودفعهم نحو سبتة، عبر تعمّد تخفيف الرقابة وفتح أبواب الحدود في توظيف قاس لورقة الهجرة غير الشرعية، حيث تحولت أرواح المغربيين إلى أداة ضغط تخدم حسابات سياسية ضيّقة وخبيثة دون اكتراث بما قد تخلّفه هذه المغامرة من مآس بشرية.

بعثة ميدانية لمجلس السّلم والأمن الإفريقي في مهمة إلى الخرطوم

الجزائر تقود جهودا دبلوماسية لإعادة الاستقرار في السودان

شرع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، برئاسة الجزائر، أول أمس، في مهمة ميدانية إلى الخرطوم جمهورية السودان، تمتد يومي 16 و17 أوت، وذلك في إطار تعزيز انخراط الاتحاد الأفريقي في جهود دعم السلام والأمن والاستقرار في السودان.

ق.س

وتندرج هذه المهمة في سياق التزام الاتحاد الأفريقي بمساندة جمهورية السودان وشعبها في مساعيهم الرامية إلى إنهاء الأزمة، وتحقيق سلام مستدام، وتعزيز المصالحة الوطنية وتقديم الدعم الإنساني.

وخلال هذه المهمة أجرى أعضاء مجلس السلم والأمن مشاورات رفيعة المستوى مع السلطات السودانية، شملت لقاء مع فخامة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي لجمهورية السودان، الذي أكد على موقف السلطات السودانية من الأزمة التي تشهدها البلاد، مع تسليط الضوء على مسار الانتقال السياسي وخارطة الطريق المعتمدة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي للخروج من هذا الوضع.

كما شدد على الدور الفاعل الذي يتعين على الاتحاد الأفريقي الاضطلاع به في قيادة وتنسيق الجهود الرامية إلى إيجاد حل للأزمة السودانية، ودعم مسار سياسي يفضي إلى تحقيق السلام والاستقرار في البلاد.

كما التقى أعضاء المجلس، بمعالي الدكتور كامل الطيب إدريس، رئيس وزراء جمهورية السودان، الذي استعرض بدوره الموقف الرسمي للحكومة السودانية إزاء الأزمة التي تشهدها البلاد، معربا عن تقديره لمجلس السلم والأمن الأفريقي، ومشيدا بالدور الذي تضطلع به الجزائر في إطار رئاستها للمجلس، وبأهمية هذه المهمة في دعم الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سلمي ومستدام للنزاع في السودان.

وخلال كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة سفير الجزائر وممثلها الدائم لدى الاتحاد الأفريقي، السيد محمد خالد، بصفته رئيس مجلس السلم والأمن ونيابة عن أعضائه، أكد أن هذه المهمة تأتي في إطار حرص المجلس على دعم السودان، والعمل على استعادة الأمن والاستقرار وصون الوحدة والسيادة الوطنية.

وشدد السفير، على تمسك المجلس بالمبادئ الراسخة للاتحاد الأفريقي وفي مقدمتها احترام سيادة الدول ووحدتها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، مجددا رفض الاتحاد الأفريقي لجميع التدخلات الخارجية التي من شأنها تأجيج النزاع.

كما هنّأ محمد خالد، استئناف عمل الحكومة في الخرطوم وكذا التحضير لافتتاح مكتب الاتحاد الأفريقي في الخرطوم، الذي من شأنه أن يسمح بتعزيز التنسيق وتوحيد الجهود والتمهيد لإنهاء تعليق عضويتها في الاتحاد الأفريقي.

وفي المحطة الأخيرة من المهمة عقد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، جلسة تشاورية مع ممثلي الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني السودانية، وذلك في إطار حرص الاتحاد الأفريقي على الاستماع مباشرة إلى مختلف المكونات السودانية، والتعرّف على رؤيتها وتقييمها للتطورات التي تشهدها البلاد في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ السودان.

وقد سمحت هذه البعثة الميدانية لمجلس السلم والأمن بالحصول على معلومات مباشرة وشاملة حول التطورات السياسية والأمنية والإنسانية في السودان، والاستماع إلى السلطات السودانية، والمجتمع المدني وممثلين عن الأحزاب السياسية، وتقييم الاحتياجات والتحديات القائمة على أرض الواقع، بما يسهم في إثراء جهود الاتحاد الأفريقي الرامية إلى بلورة مقاربة أفريقية أكثر فعالية ومتسقة لدعم السلام في السودان.

تضامنا مع المتضررين من الأزمات في العالم

الأمم المتحدة تحيي اليوم العالمي للعمل الإنساني

تحيي الأمم المتحدة، غدا الأربعاء، اليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي يوافق التاسع عشر من أوت من كل عام، بهدف تكريم العاملين في المجال الإنساني والتضامن مع المتضررين من الأزمات في شتى أنحاء العالم، داعية إلى احترام المدنيين والعاملين في المجالين الإنساني والطبي وحمايتهم.

ق.د

وذكر مركز إعلام الأمم المتحدة، أنه بموجب القانون الدولي الإنساني، يجب احترام المدنيين وحمايتهم، بمن فيهم العاملون في المجالين الإنساني والطبي، وعلى أطراف النزاع المسلح أن تسمح بوصول الإغاثة الإنسانية إلى المحتاجين وأن تيسر هذا الوصول، وحين يتعرض الناس للخطر، يجب ألا يتحول من يهبون لمساعدتهم إلى أهداف، غير أن العاملين في المجال الإنساني ما فتئوا يتعرضون للقتل والإصابة والاختطاف والاحتجاز والعرقلة في أثناء أداء عملهم، ومعظم هؤلاء موظفون وطنيون يخدمون مجتمعاتهم المحلية.

ووفقا للأمم المتحدة، لا تقتصر عواقب الهجمات على العاملين في المجال الإنساني على من تطولهم مباشرة، إذ تعرقل إيصال الغذاء والرعاية الصحية وخدمات الحماية وغيرها من الخدمات المنقذة للحياة، فتضيق أمام المجتمعات سبل البقاء والتعافي، ولذا يجب أن يجد احترام القانون الدولي والمبادئ الإنسانية سبيله إلى الممارسة العملية، ولا غنى عن منع الهجمات، وضمان وصول المساعدة الإنسانية، وكفالة المساءلة، صونا للحياة والكرامة الإنسانية.

وبمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، تدعو الأمم المتحدة الدول وأطراف النزاع المسلح إلى احترام المدنيين والعاملين في المجالين الإنساني والطبي وحمايتهم، السماح بوصول المساعدة الإنسانية بأمان وسرعة ومن دون عوائق، وتيسير هذا الوصول وفقا للقانون الدولي الإنساني، منع عمليات القبض و الاحتجاز التعسفية، والإفراج عن العاملين في المجال الإنساني المحتجزين بغير وجه قانوني.

كما تدعو إلى إجراء تحقيقات سريعة ومحايدة وفعالة في الانتهاكات، وضمان المساءلة وفقا للقانون الدولي، وكذا دعم الناجين وأسر من قتلوا أو أصيبوا من العاملين في المجال الإنساني، إلى جانب تعزيز التدابير العملية اللازمة لحماية العاملين في المجال الإنساني، ومنها إتاحة المعدات والتقنيات الملائمة، والتدريب الأمني، وخدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي.

يذكر أنه في 19 أوت 2003، أسفر هجوم بقنبلة استهدف فندق "القناة" في بغداد بالعراق، عن وفاة 22 عاملا في المجال الإنساني، من بينهم الممثل الخاص للأمين العام للعراق سيرجيو فييرا دي ميلو، وبعد خمس سنوات، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 139/63، الذي حدد يوم 19 أوت يوما عالميا للعمل الإنساني.

ويجمع اليوم العالمي للعمل الإنساني، كل عام، شركاء من مختلف أرجاء المنظومة الإنسانية للدفاع عن حق المتضررين من الأزمات في البقاء والرفاه والكرامة، وعن سلامة العاملين في المجال الإنساني وأمنهم.

تعرقل حركة المرور وتلوّث المحيط

تحرير حواف الطريق الوطني رقم 20 من التجارة الفوضوية

اتخذت السلطات المحلية بقالمة، مؤخرا، خطوة حازمة لوضع حد لمظاهر التجارة الفوضوية المنتشرة على قارعة الطرق؛ لما تشكله من عرقلة لحركة المرور، ومخاطر تهدد سلامة مستعملي الطريق، خاصة مع توقف المركبات بشكل عشوائي أمام نقاط البيع، وكذا تشويه المحيط.

وردة زرقين

جرت، مؤخرا، عملية إزالة مظاهر التجارة الفوضوية عن جوانب الطريق الوطني رقم 20 بقالمة عقب تسجيل عدة مخالفات، لا سيما ما تعلق بعدم احترام شروط وقواعد النظافة، إلى جانب الاستغلال العشوائي لحواف الطريق، حيث تم إخلاء حواف الطريق الذي يربط بين ولايتي قالمة وقسنطينة من الباعة الفوضويين، الذين استغلوا هذا المحور الحيوي لعرض سلعهم؛ في مشهد كان يشكل خطرا على سلامة مستعملي الطريق، ويعرقل حركة المرور.

وتندرج هذه العملية في إطار الجهود المتواصلة للحد من مظاهر التجارة الفوضوية، والحفاظ على نظافة المحيط والمظهر العام، وكذا ضمان سلامة مستعملي الطريق؛ تنفيذا لتعليمات وتوجيهات والي قالمة، سمير شيباني.

وتأتي العملية لتعيد للطريق وظيفته الأساسية، وتكرّس احترام الفضاءات المخصصة للنشاط التجاري، بما يضمن حركة أكثر انسيابية، ومحيطا أكثر تنظيما وأمانا، مع التأكيد على ضرورة توجيه الباعة نحو فضاءات ملائمة لممارسة نشاطهم في ظروف قانونية ومنظمة. وتبقى العملية متواصلة ومستمرة عبر مختلف النقاط المعنية؛ قصد معالجة النقاط التي تشهد انتشارا لمظاهر التجارة الفوضوية، واتخاذ الإجراءات اللازمة، وفقا للتنظيم المعمول به. للإشارة، جرت هذه العملية بحضور رئيس دائرة عين احسانية، ورئيس بلدية مجاز عمار، وفرقة الدرك الوطني.

لاستقبال تلاميذ سطيف في أحسن الظروف

تشديد على تسليم المشاريع التربوية في الآجال المحددة

أمر والي سطيف مصطفى ليماني، خلال اجتماعه الولائي الأخير، بتسليم المشاريع التربوية في آجالها التعاقدية المحددة؛ من أجل استقبال التلاميذ في ظروف جيدة، وتفادي الاكتظاظ خلال الدخول المدرسي القادم.

آسيا عوفي

وتم التطرق في الاجتماع الذي خُصص لمناقشة عدة نقاط، لظروف التحاق التلاميذ بالمؤسسات التربوية عبر جميع بلديات الولاية. وألح المسؤول التنفيذي الأول بالولاية على ضرورة ضبط كل الترتيبات لاستقبال التلاميذ، لا سيما جاهزية المنشآت التربوية بمختلف المستويات، وكذا المرافق التي ستدخل حيز الخدمة خلال الموسم الدراسي الجديد، وكذا العمل الميداني لحل كل المشاكل والاختلالات؛ بهدف توفير جو ملائم للتمدرس، وتحقيق دخول مدرسي منظم. وفي نفس السياق، تم توجيه إعذار للمقاولة المكلفة بإنجاز ثانوية 200/800 مقعد بيداغوجي ببلدية عين أرنات غرب الولاية بعدما عرفت نسبة الإنجاز تأخرا كبيرا. وكشفت مديرية التجهيزات العمومية أنها قد تضطر لفسخ الصفقة على عاتق المقاول.

وبخصوص التذبذب الحاصل في توزيع مياه الشرب بعدة بلديات، أكد الوالي على ضرورة التدارك الفوري لمعالجة الاختلالات المسجلة، وضرورة ضمان استمرارية التموين بالمياه الصالحة للشرب، وكذا العمل مع جميع المتدخلين؛ من أجل تزويد سكان المناطق بالماء، ورفع الغبن عنهم. وبخصوص نظافة المحيط، أعرب رئيس الهيئة التنفيذية للولاية عن عدم رضاه عما يحدث بالعديد من البلديات. وأمر بالقضاء على كل المظاهر التي تشوه البيئة ومظاهر المدينة، وإزالة جميع النقاط السوداء، واستغلال كافة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وكذا دعوة المواطنين لإدماجهم في عملية التنظيف بشكل إيجابي. كما أمر الوالي في الأخير، بتكاثف جهود الجميع؛ من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة للمواطنين، وتحسين إطارهم المعيشي، وتحقيق تنمية محلية متوازنة.

تحضيرات استباقية لمواجهة التقلبات الجوية بقالمة

إجراءات وقائية للحد من مخاطر الفيضانات

انطلقت عمليات ميدانية واسعة للتنظيف والجهر عبر مختلف بلديات ولاية قالمة، في إطار الجهود المتواصلة الرامية إلى تعزيز التدابير الوقائية تحسبا للتقلبات الجوية، تنفيذا لتعليمات وتوجيهات السلطات الولائية.

وردة زرقين

تندرج عملية التنظيف التي جرت تحت إشراف رؤساء الدوائر ورؤساء المجالس الشعبية البلدية، ضمن تنفيذ تعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل المتعلقة بنظافة المحيط، وكذا التحضيرات الوقائية لموسم التقلبات الجوية، من خلال تنظيف الأودية والمجاري المائية، وإزالة الأتربة، والنفايات، ومختلف العوائق التي قد تعيق انسياب مياه الأمطار.

وشملت عملية التنظيف التي تهدف إلى معالجة النقاط السوداء والحد من مخاطر تجمع مياه الأمطار والفيضانات لا سيما خلال فترات التساقط الغزير للأمطار، وتفادي انسداد قنوات ومجاري المياه لا سيما بالمناطق والنقاط التي قد تشهد ارتفاعا في منسوب المياه، عددا من البلديات.

فببلدية قالمة انطلقت العملية من محور دوران بلخير مرورا بمدخل السوق الأسبوعي، ووصولا إلى مفترق الطرق بورواج، وكذا الطريقين الاجتنابيين، ومحطة نقل المسافرين، والساحة المقابلة لها.

كذلك شملت التدخلات الميدانية التي شاركت فيها مختلف القطاعات والهيئات والمؤسسات العمومية والمجتمع المدني، إزالة النقاط السوداء، ورفع النفايات المنزلية والهامدة، وإزالة الأعشاب الضارة، إلى جانب تقليم الأشجار والنخيل بما يساهم في تحسين المظهر العام للمداخل والمحاور الرئيسية للمدينة.

كما جرت عملية تنظيف واسعة بمداخل ومخارج بلدية وادي الزناتي، والشوارع الرئيسية المجاورة وحواف الطرق، إلى جانب رفع مختلف أنواع النفايات.

وتم الشروع في عملية تنقية وادي النشم ببلدية الفجوج، وانطلاق عملية جهر وتنظيف وادي عين أركو في جزئه المار بقرية حقاص ببلدية تاملوكة.

وباشرت مصالح بلديتي مجاز عمار وعين مخلوف عمليات ميدانية لتنظيف وجهر وصيانة المجاري المائية وشبكات تصريف مياه الأمطار، شملت إزالة الأتربة والترسبات والنفايات النباتية، ومختلف العوائق التي قد تعيق انسياب مياه الأمطار، إلى جانب تنظيف النقاط الحساسة ومجاري تصريف المياه، بما يضمن جاهزيتها لاستيعاب كميات الأمطار خلال فترات التقلبات الجوية.

وتأتي هذه العمليات في إطار الاستعداد المبكر، والتنسيق المستمر بين مختلف المصالح والهيئات المعنية؛ قصد ضمان الجاهزية والتدخل الفعال للوقاية من الأخطار المرتبطة بالتقلبات الجوية، بما يساهم في حماية المواطنين والممتلكات، وتحسين المحيط الحضري والإطار المعيشي للسكان.

وستتواصل هذه العملية عبر مختلف بلديات الولاية إلى غاية معالجة النقاط السوداء، وتنظيف الأودية والمجاري المائية، وتعزيز التدابير الوقائية؛ تحسبا لأي تقلبات جوية محتملة؛ تأكيدا على ترسيخ ثقافة المحافظة على البيئة والمحيط؛ باعتبارها مسؤولية مشتركة، وسلوكا حضاريا.

مقاولات الإنجاز تلتزم بتسليم المشاريع في آجالها

غلاف مالي معتبر للتهيئة والتحسين الحضري بباتنة

استفادت ولاية باتنة من غلاف مالي معتبر، موجه للتهيئة العمرانية والتحسين الحضريين، وإعادة تأهيل عدة مواقع ما بين حضري وشبه حضري، حسبما أعلن الوالي رياض بن احمد. وأفاد المسؤول التنفيذي في هذا السياق، بأن عمليات التحسين الحضري تندرج ضمن مسعى طموح، يستهدف دعم وتنمية الهيكل الحضري بطريقة تسمح بتحسين المنظر العام لمدينة باتنة.

عبد السلام بزاعي

دعمًا لهذا المسعى، أشرف المكلف بتسيير شؤون الأمانة العامة لبلدية باتنة، فتح لله بلعيد، على خرجة ميدانية لمعاينة مشروع تهيئة الأرصفة عبر إقليم بلدية باتنة، بحضور المكلفة بتسيير مديرية التسيير العمراني، ورئيس القسم الفرعي للتعمير والهندسة المعمارية لدائرة باتنة. وعملًا بتوجيهات رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية باتنة نور الدين بلومي، المتعلقة بالتكثيف من الخرجات الميدانية والوقوف عن كثب على مدى تقدم مختلف الورشات، تأتي هذه الخرجة الميدانية تنفيذًا للتعليمات الصارمة الوالي، الرامية إلى ضمان المتابعة الميدانية والدقيقة لمختلف المشاريع التنموية الجاري إنجازها عبر إقليم المدينة، لا سيما المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل الطرقات وتهيئة الأرصفة، والتأكيد على ضرورة احترام المعايير والمقاييس التقنية المعمول بها، مع إلزام المقاولات بتدعيم الورشات بالوسائل البشرية والمادية، الكفيلة بتسريع وتيرة الإنجاز؛ تفاديًا لأي تأخر أو تقصير في تنفيذ الأشغال. وقد مكّنت هذه الخرجة من الوقوف ميدانيا على وضعية الأشغال، ومدى تقدمها، حيث تم تسجيل عدد من الملاحظات، وتوجيه تعليمات واضحة وصارمة للقائمين على الورشات، بضرورة تداركها، ومعالجتها دون تأخير، مع التشديد على الالتزام التام والدقيق بالمعايير التقنية، ومواصفات الإنجاز المعتمدة، وعدم التساهل مع أي إخلال من شأنه المساس بجودة الأشغال أو سلامة المنشآت.

كما تم التأكيد على رفع وتيرة الإنجاز، مع تجميل المؤسسات المكلفة بالإنجاز، مسؤولية التنفيذ الكامل بالتزاماتها، بما يضمن إنهاء الأشغال في آجالها، وبالمستوى المطلوب.

وتندرج هذه الخرجات الميدانية في إطار المتابعة الصارمة والمستمرة لمختلف المشاريع، والحرص على تنفيذها وفق الشروط والمواصفات التقنية المطلوبة، بما يضمن تحسين الإطار الحضري، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. وبخصوص التأثيث الحضري ومواصلة للجهود المبذولة لتأهيل وتحسين عناصر ومكونات المشهد العام لمدينة باتنة لا سيما عبر مختلف مداخلها الرئيسة وتجسيد عملية التأثيث الحضري وتجسيدا لتوجيهات والي باتنة، تتواصل أشغال العملية التي باشرتها المؤسسات العمومية تحت الوصاية ومصالح بلدية باتنة، فضلا عن أشغال تأهيل ووضع مواقف للحافلات عبر مختلف أحياء المدينة.

برج بوعريريج

إنهاء أشغال تهيئة منطقة النشاطات بحمام البيبان

أنهيت، بحر الأسبوع المنصرم، أشغال تهيئة منطقة النشاطات المصغرة بحمام البيبان ببلدية المنصورة الواقعة غرب ولاية برج بوعريريج، حسبما كشف رئيس البلدية. وتأتي هذه الخطوة، حسبه، بهدف دعم الاستثمار، وتحفيز الشباب على ولوج عالم المقاولاتية عبر توفير الأوعية العقارية المهيأة.

وأكد المصدر أن هذا المشروع يعوّل عليه كثيرا في جعل المنطقة قطبا اقتصاديا، يساهم في الحركة الاقتصادية بالولاية، ورفع التحديات الاقتصادية، وتحويل المنطقة إلى وجهة استثمارية جاذبة بما يتماشى مع التوجهات الرامية إلى دفع عجلة التنمية المحلية، مضيفا أن هذه المنطقة تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ3 هكتارات. وتم تقسيمها إلى قطع أرضية وظيفية بمساحة 500 متر مربع لكل قطعة؛ حتى يتم استيعاب عدد معتبر من المشاريع الاستثمارية الصغيرة والمتوسطة.

وعن الموقع أكد محدث "المساء" أن موقع حمام البيبان فيه ميزات كثيرة، في مقدمتها الموقع الجغرافي الاستراتيجي المحاذي للطريق السيار شرق - غرب؛ ما يسمح للمستثمرين بالوصول، وتوزيع السلع والخدمات بكل سهولة، بالإضافة إلى ربط المنطقة بكل الشبكات من كهرباء وغاز وماء وقنوات الصرف الصحي، وهو ما سيعزز فرص توفير مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة لسكان المنطقة من جهة، وتنويع المداخيل الجبائية للبلدية من جهة أخرى. ودعت السلطات المحلية الراغبين في الاستثمار، إلى تقديم ملفاتهم للجهات المعنية.

آسيا عوفي

حملة واسعة للقضاء على آفة الجراد

لاتزال مديرية المصالح الفلاحية بولاية برج بوعريريج بالتنسيق مع المحطة الجهوية لحماية النباتات بقسنطينة والمفتشية الولائية للصحة النباتية، تواصل حملتها واسعة النطاق للقضاء على آفة الجراد التي غزت بعض مناطق الولاية.

وكشف القائمون على مديرية المصالح الفلاحية، عن تسخير كافة الإمكانيات البشرية والتقنية اللازمة؛ لضمان فعالية التدخل الجوي والأرضي لمحاصرة أسراب الجراد، خاصة بعاصمة الولاية، ودائرة رأس الوادي الواقعة جنوب شرق الولاية، ومنع انتشارها إلى المناطق المجاورة.

ووجهت المصالح الفلاحية نداء لكافة الفلاحين المتواجدين بالدائرتين، باستعمال الرش الكيميائي لحماية ثروتهم ومملتكاتهم، وكذا نقل خلايا النحل إلى مسافات بعيدة وآمنة عن مناطق المعالجة، بالإضافة إلى الامتناع المؤقت عن رعي المواشي بالمناطق التي يتم رشها بالمبيدات؛ لأن نجاح العملية مرهون بمدى تعاون المواطنين والفلاحين مع الفرق، والالتزام بالتعليمات الموجهة لهم؛ لأن الهدف الأول هو حماية الغطاء النباتي والمحاصيل الزراعية، وضمان استقرار الموسم الفلاحي. وستستمر الحملة بالمناطق المتضررة إلى غاية الانتهاء الكلي من عملية المكافحة، والقضاء على البؤر.

آسيا عوفي

نظمتها مصالح ولاية باتنة

دورة تكوينية لأعوان الوقاية والأمن الداخلي

نظمت مصالح أمن ولاية باتنة، مؤخرا، دورة تكوينية لفائدة أعوان الوقاية والأمن الداخلي التابعين للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، على مستوى الوكالة الولائية للصندوق بباتنة، حسب ما أفاد بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن باتنة.

وتندرج هذه الدورة نقلا عن نفس المصدر الأمني المحلي في إطار تفعيل بنود الاتفاقية المبرمة بين المديرية العامة للأمن الوطني والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء. حيث تضمنت برنامجًا تكوينيا يهدف إلى تعزيز المعارف والمهارات المهنية للمستفيدين، لا سيما في مجال الوقاية والأمن الداخلي، وتطوير قدراتهم في التعامل مع مختلف الوضعيات المرتبطة بمهامهم.

وتأتي هذه الدورة في إطار تعزيز التعاون والتنسيق بين المديرية العامة للأمن الوطني والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وتبادل الخبرات والمعارف بما يساهم في الارتقاء بمستوى الأداء، والوقاية، وضمان أمن وسلامة الهياكل، والموظفين والمرتفقين.

عبد السلام بزاعي

لتحسين ظروف استقبال المرضى بقسنطينة

نحو تأهيل 3 عيادات متعددة الخدمات

سيتم، قريبا، إطلاق عملية لإعادة تأهيل 3 عيادات متعددة الخدمات بقسنطينة، في إطار الجهود الرامية إلى تحسين ظروف الاستقبال والتكفل بالمرضى، على مستوى الهياكل الصحية الجوارية، حسب مصالح الولاية.

وأوضحت خلية الاتصال بالولاية أن هذه العملية تخص العيادات متعددة الخدمات لكل من بلدية بني حميدان ومنطقة "حريشة عمار" (بلدية عين سمارة)، وحي "بودراع صالح" بعاصمة الولاية، التي ستستفيد من أشغال إعادة تأهيل؛ بهدف تحسين وضعيتها العامة، وتعزيز جودة الخدمات الصحية المقدمة للسكان.

وأضاف نفس المصدر أن هذا الإجراء يندرج في إطار ديناميكية عصرنة، وتحديث البنيات التحتية الصحية بالولاية، بهدف توفير ظروف عمل أفضل للطواقم الطبية، وبيئة أكثر ملاءمة للمرضى.

ومن شأن إعادة تأهيل هذه المؤسسات أن تساهم في تحسين سير الهياكل الصحية الجوارية، وتلبية احتياجات السكان المحلية في مجال العلاج بشكل أكبر، حسب ما تمت الإشارة إليه.

ف.ع

أسواق التجزئة بغليزان

وفرة كبيرة في الخضر والفواكه رغم الحرارة المرتفعة

تشهد أسواق التجزئة بولاية غليزان المعروفة بطابعها الفلاحي وإنتاجها الوفير لعدد من المحاصيل على غرار البطاطا، حركة تجارية نشطة خلال هذه الفترة من فصل الصيف. غير أن وفرة المنتجات لم تمنع أسعار عدد من الخضر والفواكه من تسجيل مستويات مرتفعة، لتواصل بذلك الضغط على القدرة الشرائية للعائلات، خاصة محدودة الدخل.

ن. واضح

ففي الوقت الذي تشير المعطيات الرسمية المتعلقة بمتوسط أسعار البيع بالتجزئة، إلى مستويات أقل بالنسبة لبعض المنتجات، تكشف المعاينة الميدانية للأسواق عن أسعار فعلية تتجاوز تلك الأرقام، حيث تجاوز سعر البطاطا عتبة 100 دينار للكيلوغرام، ليصل في بعض نقاط البيع إلى 105 دج وأكثر، في حين تجاوز سعر الطماطم 70 دينارا للكيلوغرام، وهي مستويات يراها المستهلكون مرتفعة بالنظر إلى طبيعة الموسم، ووفرة الإنتاج. وتطرح هذه الوضعية مفارقة واضحة في ولاية ذات طابع فلاحي، يُفترض أن تساهم وفرة الإنتاج المحلي فيها، في الحفاظ على أسعار أكثر استقرارًا. غير أن وصول المنتوج إلى المستهلك يمر عبر سلسلة من الحلقات من المنتج إلى أسواق الجملة، ثم التجزئة، وهو ما ينعكس في نهاية المطاف على السعر النهائي. وتزداد صعوبة الوضع مع موجة الحر الشديدة التي تضرب المنطقة، والتي لا تؤثر فقط على ظروف العمل والإنتاج، بل تشكل ضغطًا إضافيا على الخضر والفواكه الطازجة، خصوصًا المنتجات سريعة التلف، التي تتطلب ظروفًا ملائمة للنقل، والعرض والحفظ، في وقت تؤدي درجات الحرارة المرتفعة إلى تسريع تدهورها، وفقدان جزء من جودتها.

ويؤكد متعاملون أن الحرارة الشديدة تفرض بدورها تكاليف إضافية على سلسلة التموين والتسويق، في حين يبقى المستهلك هو الطرف الذي يتحمل في النهاية جزءًا من هذه الزيادات، وسط مطالب بتشديد الرقابة على مسار المنتجات، وضبط هوامش الربح، بما يسمح بالحفاظ على توازن السوق. وبالنسبة لبقية الخضر، تختلف الأسعار من منتج إلى آخر، ومن نقطة بيع إلى أخرى، فيما تبقى بعض الفواكه الصيفية مرتفعة نسبيا مقارنة بالقدرة الشرائية لشريحة واسعة من المواطنين. ويأتي ذلك في وقت تعرف العائلات زيادة في النفقات اليومية خلال فصل الصيف؛ ما يجعل أي ارتفاع إضافي في أسعار المواد الغذائية الأساسية، محسوسًا بشكل مباشر. ولم يقتصر ارتفاع الأسعار على المنتجات الموجهة للاستهلاك المباشر، إذ تعرف بعض المواد المرتبطة بالنشاط الفلاحي بدورها، مستويات مرتفعة، حيث يتراوح سعر التبن بين 300 و400 دينار، الأمر الذي يزيد من أعباء الفلاحين ومربي المواشي في ظل الظروف المناخية الحالية.

وبين وفرة الإنتاج وارتفاع الأسعار يبقى السؤال المطروح في أسواق غليزان متعلقًا بمدى استفادة المستهلك من الطابع الفلاحي للولاية، خصوصًا في موسم يُفترض أن تعرف خلاله الأسواق وفرة في الخضر والفواكه؛ فوفرة المنتوج في نظر المواطنين، لا تكون ذات أثر فعل ما لم تنعكس أيضًا على الأسعار، وتتيح للعائلات اقتناء حاجياتها اليومية في حدود قدرتها الشرائية.

لتفادي انقطاع التيار خلال الصيف

16 محولا و15 مركزا كهربائيا جديدا بعين تموشنت

تعمل مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بعين تموشنت على إدراج عملية صيانة دورية ومنظمة لشبكة الكهرباء؛ لتقليص احتمال وقوع أعطاب وانقطاعات خلال هذه الصائفة، مع وضع حيز الخدمة 16 محولا كهربائيا عبر عدد من البلديات؛ لتحسين خدمة التزود بالكهرباء.

وأوضح مدير التوزيع بعين تموشنت رحو بودخيل، أن هذه العملية تندرج في إطار البرنامج السنوي لا سيما دعم مناطق الضعف في الأماكن التي يكثر بها الضغط؛ إذ تم وضع هذه السنة 16 محولا كهربائيا جديدا حيز الخدمة عبر عدة بلديات، ما سيساهم في تحسين نوعية التموين، وتقوية الشبكة الكهربائية.

كما تم تأهيل وتجديد 15 مركز تحويل كهربائي في غاية 2026، وهو ما سيساهم في مردودية الشبكة، وتقليص احتمالات الأعطاب والانقطاعات خلال فترة الذروة. كما هناك برنامج الوقاية من حرائق الغابات؛ إذ تم تقليم الأشجار الواقعة بالقرب من الخطوط الكهربائية الهوائية؛ لتفادي الحرائق.

وبخصوص المراقبة الدورية، أضاف مدير التوزيع أن فصل الصيف وخصوصا موسم الاصطياف، تتم فيه مضاعفة فرق التدخل، سواء في الغاز أو الكهرباء؛ تطبيقا للتعليمة الوزارية القاضية بتجنيد كل العمال في موسم الاصطياف، بالنظر إلى ارتفاع درجات الحرارة، وهو ما يتطلب تواجد عمال "سونلغاز" على مدار 24 على 24 ساعة، مع العمل بنظام المناوبة.

محمد عبيد

بعد ترحيل سكان حي "الطلاين" بغليزان

دعوة لاستغلال الوعاء المسترجع في إقامة منتزه حضري

مع اقتراب عملية إعادة إسكان سكان حي "الطلاين" بغليزان، بدأت تتعالى أصوات مواطنين ومهتمين بالشأن المحلي، داعية إلى التفكير مبكرًا في مستقبل الوعاء العقاري الذي سيخلفه الحي، واقتراح تخصيصه لإنجاز متنزه حضري كبير، ومساحة خضراء مفتوحة أمام العائلات، بدل تحويله إلى تجمعات سكنية جديدة.

ن. واضح

وأكد أصحاب هذا المقترح في حديثهم عن مستقبل المنطقة، أن سكان "الطلاين" يستحقون قبل كل شيء، الاستفادة من سكنات لائقة وظروف معيشية أفضل، مع ضرورة أن تتم عملية إعادة إسكانهم في إطار يحفظ كرامتهم وحقوقهم، وبرضاهم وموافقتهم؛ باعتبارهم أبناء المدينة الذين عاشوا لسنوات طويلة بهذا الحي. غير أن انشغال هؤلاء المواطنين يتجه، بالدرجة الأولى، إلى المرحلة التي ستلي ترحيل السكان، متسائلين: ماذا سيكون مصير الأرض التي سيخلفها حي "الطلاين"؟.

ويشير المواطنون إلى تداول معلومات بشأن اهتمام بعض المرقيين العقاريين بهذا الوعاء لإنجاز مشاريع سكنية، معتبرين أن الاستثمار العقاري حق مشروع، وأن غليزان بحاجة فعلًا إلى مشاريع سكنية جديدة شريطة أن تتم في إطار القوانين والتنظيمات المعمول بها. لكنهم، في المقابل، يطرحون تساؤلًا آخر: "هل يجب أن تتحول كل أرض شاغرة داخل النسيج الحضري، إلى عمارات؟"، معتبرين أن المدينة بحاجة أيضًا إلى فضاءات للتنفس والترفيه، خاصة مع التوسع العمراني المتواصل، ونقص المساحات الخضراء والفضاءات العائلية. ويستحضر المواطنون في هذا السياق، تجربة بعض المدن المجاورة، ومنها وهران، التي عرفت عمليات تحويل وإعادة تهيئة بعض الأوعية والمساحات داخل النسيج الحضري، لتصبح فضاءات خضراء ومتنفسا لفائدة السكان، معتبرين أن غليزان بدورها، بحاجة إلى مشروع مماثل، يترك أثرًا إيجابيا على الحياة اليومية لسكانها.

ويطرح أصحاب المقترح، أيضا، تساؤلًا مرتبطًا بالمشاريع السكنية المبرمجة، لا سيما في ظل الحديث عن قطب سكني يضم نحو 31 ألف وحدة سكنية. وقالوا إن هذه المشاريع يمكن أن توفر فرصا مهمة للاستثمار العقاري، بينما يمكن الحفاظ على وعاء "الطلاين" ليكون مشروعا مختلفًا، موجهًا للمواطن، والعائلة والطفل، ويمنح المدينة فضاءً مفتوحًا للتنزه والاستجمام. ويتصور المواطنون أن يتحول موقع "الطلاين" بعد إعادة إسكان سكانه وتهيئة الأرض، إلى متنزه حضري كبير يضم مساحات خضراء، وممرات للمشي والجري، ومناطق مخصصة لألعاب الأطفال، ومقاعد وفضاءات عائلية للراحة، إلى جانب فضاءات مفتوحة أمام المواطنين دون رسوم دخول.

ويرى أصحاب المبادرة أن مثل هذا المشروع سيمنح العائلات الغليزانية فرصة للاستمتاع بفضاء أخضر في قلب المدينة يدل الاضطرار إلى التنقل إلى مناطق بعيدة؛ بحثًا عن أماكن للراحة والترفيه، معتبرين أن قيمة المشروع لا تقاس فقط بمساحة الأرض أو عدد المنشآت التي يمكن إنجازها فوقها، وإنما بما يمكن أن يضيفه إلى جودة الحياة داخل المدينة.

ويأمل أصحاب هذا المقترح أن تتحول المنطقة إلى مشروع حضري استثنائي لا يُقاس بعدد الأمتار المبنية أو الوحدات السكنية المنجزة، وإنما بعدد العائلات التي ستستفيد منه، والأطفال الذين سيجدون فيه فضاءً للعب، والمواطنين الذين سيجدون مكانًا للراحة والتنفس وسط المدينة.

ويختصر أصحاب المبادرة مطلبهم في فكرة واحدة: أن تكون إعادة تهيئة موقع "الطلاين" فرصة لبناء رئة جديدة لغليزان، ومتنفسا حضريا يبقى للأجيال المقبلة، مؤكدين أن المدن لا تحتاج إلى الجدران والعمارات فقط، وإنما تحتاج أيضًا إلى مساحات خضراء، وفضاءات تجمع العائلات، وتوفر لسكانها ظروفًا أفضل للعيش.

تقريب الأنشطة الصيفية من شباب ميلة

مسبح متنقل بوادي العثمانية

أطلقت مديرية الشباب والرياضة لولاية ميلة، نهاية الأسبوع الماضي، تحت شعار "المسابح للجميع" وبهدف تقريب الأنشطة الصيفية من شباب وأطفال بلدية وادي العثمانية الواقعة جنوب ولاية ميلة ووسط إقبال واسع من الأطفال، نشاط أول مسبح متنقل لفائدة أطفال البلدية على مستوى دار الشباب "عمار بوقرة".

وحسب مدير الشباب والرياضة بالولاية، أحمد ماضي، فإن الهدف من هذه الالتفاتة هو توفير فضاءات آمنة وترفيهية لممارسة السباحة والاستجمام من جهة، وضمان صيف ممتع وآمن للجميع خلال موسم الاصطياف 2026، من جهة أخرى.

وأضاف المتحدث أن المسابح نصف الأولمبية المتواجدة بكل من عاصمة الولاية تاجنانت وشلغوم العيد جنوبا وفرجيوة شمالا، استقبلت منذ بداية الموسم، 3000 طفل. كما تم بالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب ورابطة النشاطات في الهواء والترفيه وتبادل الشباب، تسطير برنامج، تم من خلاله نقل 6500 طفل من خلال 225 رحلة نحو شواطئ ولايات سكيكدة، وجيجل وبجاية. وهي رحلات ستكون متتالية أيام العطل إلى غاية نهاية شهر أوت.

آسيا عوفي

رغم إتلاف 5 بالمائة من المساحات المزروعة بميلة

إنتاج وفير من الحبوب هذا الموسم

كشف رئيس مصلحة الإنتاج والدعم التقني بمديرية المصالح الفلاحية بولاية ميلة، محمد بن قويطن، عن تسجيل تقدم ملحوظ في حملة الحصاد والدرس لموسم 2025 - 2026، بنسبة تفوق 95 بالمائة من المساحات المدروسة.

وأضاف المتحدث أنه بالرغم من الحرائق التي عرفتها العديد من مناطق الولاية مؤخرا والتي تسببت في إتلاف 5 بالمائة من المساحات المزروعة المقدرة بأزيد من 113 هكتار، إلا أن الموسم الحالي من أفضل المواسم خلال السنوات الأخيرة بالولاية، خاصة بعد تسجيل إنتاج وفير بغالبية المناطق، مؤكدا أنه تم تسخير كافة الإمكانيات اللازمة لإنجاح العملية بالتنسيق مع مختلف المصالح، من بينها 663 حاصدة، منها 32 تابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالولاية، و 3656 جرار، و1149 صهريج، و1799 مقطورة، و5567 محراث، و942 آلة جمع وضغط الأعلاف.

وقدرت المساحات المزروعة خلال هذا الموسم، حسب نفس المتحدث، بـ113824 هكتار، منها أزيد من 63 ألف هكتار من القمح الصلب، و21 ألف هكتار من القمح اللين، و21144 هكتار من الشعير، بالإضافة إلى أزيد من 5 هكتارات خرطال، و178.5 تريتيكال.

وعلى عكس الموسم الماضية حيث كان الفلاح يجد صعوبة في دفع محصوله بتعاونيات الحبوب والبقول الجافة، ساهمت مراكز التخزين الجوارية الجديدة التي دخلت حيز الخدمة خلال هذا الموسم، في القضاء على هذا الإشكال، حيث تم تخصيص 19 نقطة عبر مختلف البلديات لتجميع الحبوب، بطاقة استيعاب تجاوزت 2.5 مليون قنطار، ما سيخفف الضغط عن مراكز التجميع الرئيسية بالولاية.

وحذرت مديرية المصالح الفلاحية الذين يخالفون المادة 30 من قانون المالية التكميلي لسنة 2022، الذي ينص على تسليم المحاصيل إلى نقاط التجميع التابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة عبر تراب الولاية.

آسيا عوفي

تحلية مياه البحر بوهران

محطة الرأس الأبيض بكامل طاقتها الإنتاجية

بلغت محطة تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض بولاية وهران، كامل طاقتها الإنتاجية المقدرة بـ300 ألف متر مكعب يوميا، عقب استكمال مختلف مراحل الرفع التدريجي للإنتاج، وفقا للمعايير المعتمدة، حسبما أفادت، أمس، الشركة الجزائرية لتحلية المياه، فرع مجمع سوناطراك.

وأوضحت الشركة في بيان لها، أن المحطة ساهمت منذ دخولها حيز الخدمة، في إنتاج 92 مليونا و345 ألف متر مكعب من المياه المحلاة؛ ما يعكس دورها في دعم منظومة التزويد بالمياه الصالحة للشرب، وتعزيز الأمن المائي بولاية وهران والمناطق المجاورة.

ومن شأن بلوغ المحطة كامل طاقتها الإنتاجية، أن يعزز قدرات إنتاج المياه المحلاة بالولاية، ويسهم في تلبية احتياجات المواطنين من مياه الشرب، ودعم استقرار التزويد بهذه المادة الحيوية.

وتندرج محطة تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض ضمن البرنامج الوطني التكميلي الأول لتحلية مياه البحر، الذي تم استكمال إنجازه وتسليمه بالكامل، والرامي إلى تعزيز الأمن المائي، وتحسين قدرات إنتاج المياه الصالحة للشرب.

ويعكس هذا المشروع، حسب المصدر، الأهمية التي توليها الدولة لتأمين الموارد المائية، وتحسين الخدمة العمومية في مجال التزويد بالمياه.

وأكدت الشركة الجزائرية لتحلية المياه فرع مجمع سوناطراك، مواصلة جهودها في مجال تحلية مياه البحر، والمساهمة في تعزيز الأمن المائي الوطني، وضمان استدامة التزويد بالمياه الصالحة للشرب.

ق. م

El Massa
المساء
يومية وطنية إخبارية
الثلاثاء 5 ربيع الأول 1448 هـ
الموافق 18 أوت 2026 م العدد 9010

منتزه "كيتاني" ليلاً

متنفس العائلات وحركية تمتد لساعات متأخرة

يشهد متنزه ساحة "كيتاني" بباب الوادي بالعاصمة، إقبالا كبيرا من الزوار القادمين من العاصمة ومختلف ولايات الوطن. حيث تخول هذا الفضاء منذ إعادة تهيئته، إلى وجهة مفضلة بالنظر إلى موقعه المطل على خليج الجزائر. ويعد واحدا من أبرز الوجهات الصيفية التي تستقطب العائلات ليلا للاستمتاع بنسمات البحر المنعشة في ظل الحرارة غير المعهودة التي تعرفها العاصمة، والتي جعلت فضاءات التسلية والترفيه تعرف إقبالا قياسيا هذه الأيام؛ حيث يستغل الزوار ما تبقّى من العطلة للاستمتاع بما توفره المتنزهات، باعتبارها متنفسا حقيقيا للعائلات، التي أكدت لـ"المساء" أن مجانية الدخول والأمن والنظافة شجعتهم على اختيار متنزه "كيتاني"، الذي يجمع بين البحر ومساحات للعب والترفيه للصغار والكبار.

استطلاع زهية. ش

يلاحظ زائر العاصمة خلال هذه الأيام، الحركية التي تميزها من الواجهة البحرية إلى قلب العاصمة، إذ تصنع أجواء صيفية مميزة، تزيدها جمالا الإنارة الفنية بالشوارع الرئيسية والمباني السيادية؛ في صورة تترجم خصوصية موسم الاصطياف الذي لا يقتصر على الخروج للبحر نهارا، بل السهر الذي يمتد إلى ساعات متأخرة من الليل، في مختلف الفضاءات والمتنزهات، خاصة تلك المحاذية للشريط الساحلي لولاية الجزائر.

وجهة عائلية بامتياز

ومن الفضاءات التي فرضت نفسها بشكل لافت ضمن الوجهات المفضلة للعائلات، متنزه ساحة "كيتاني" بباب الوادي، الذي يشهد حركية متزايدة، وإقبالا كبيرا من المواطنين والزوار بعد أن استفاد من عملية إعادة تهيئة وتأهيل، أعادت الاعتبار لهذا الموقع، ومنحته مظهرا أكثر جاذبية للزوار الذين يتوافدون لقضاء ساعات من الراحة والترفيه من جهة، والتنزه والاستمتاع بالبحر من جهة أخرى، لتتحول ساحة "كيتاني" الواقعة ضمن الواجهة البحرية لباب الوادي، إلى فضاء مفتوح يجمع بين الاستجمام والترفيه والتنزه في الهواء الطلق، ووجهة عائلية جديدة خلال موسم الاصطياف، مثل ما ذكر بعض الزوار لـ"المساء"، مشيرين إلى أنهم يفضلون هذا الفضاء المتكامل الذي يسمح للأطفال باللعب، وللكبار بالراحة والاسترخاء عوضا عن قضاء يوم كامل على الشاطئ. وهو ما يفسر الحركية التي تعرفها هذه الساحة الواقعة بحي شعبي عريق منذ إعادة تهيئتها. فالعائلات التي تقصد المتنزه تفضل الجلوس قبالة البحر. وأخرى تختار التجول والمشي، فيما يجد الأطفال في المساحات المفتوحة، فرصة للعب، وقضاء وقت بعيدا عن ضغط المنزل. وقد ساهم توفر الأمن بالدرجة الأولى، في تعزيز جاذبية المتنزه؛ إذ أصبح الموقع يستقبل العائلات عندما تنخفض درجات الحرارة، وتستمر الحركة به إلى ساعات متأخرة من الليل، حيث لا يقتصر الاقبال على سكان باب الوادي والبلديات المجاورة، بل أصبحت ساحة "كيتاني" تستقطب عائلات تقصد العاصمة من مناطق مختلفة، ضمن خرجات صيفية تجمع بين السياحة والترفيه، ومنها تلك القادمة من ولايات بعيدة؛ على غرار مناطق الجنوب، التي تدرج الواجهة البحرية لباب الوادي كمحطة ضمن برنامج يوم كامل، يبدأ بالتجول واكتشاف بعض معالم العاصمة، على غرار القصبة. ثم التوجه نحو "كيتاني" للاستراحة وقضاء وقت ممتع أمام البحر، قبل العودة في المساء.

فضاء مثالي للسياحة والترفيه

ويمنح هذا التنوع زوار المتنزه حيوية أكثر وحركة تتجاوز الطابع المحلي، إلى وجهة سياحية وترفيهية بامتياز، خصوصا خلال الأيام المتبقية من شهر أوت، التي تشهد ارتفاعا في عدد المصطافين والزوار.

ومن أسباب الإقبال على ساحة "كيتاني" أنها توفر فضاء مفتوحا، يسمح للعائلات بقضاء ساعات طويلة دون الحاجة إلى التنقل بين عدة وجهات، حيث تسمح بالجلوس في الهواء الطلق، والتنزه بمحاذاة البحر، ومراقبة الأطفال أثناء اللعب؛ ما يشكل فرصة للعائلات للتمتع بالعطلة الصيفية، فضلا عن قرب المتنزه من البحر. إذ يجمع بين أجواء اللعب والتنزه والتمتع بالجلوس على الساحل، وهو ما يجذب العائلات أكثر خاصة بالنسبة للذين يبحثون عن فضاءات ذات طابع عائلي، لا تتطلب بالضرورة ميزانية كبيرة، وتسمح لجميع أفراد الأسرة بقضاء وقت مميز في أجواء مفتوحة.

"كيتاني" ليلًا... حركة تمتد إلى ساعات متأخرة

وتأتي الحركية التي تعرفها ساحة "كيتاني" بعد عملية التهيئة التي خضعت لها ضمن الواجهة البحرية للعاصمة، في إطار مشاريع تطوير الفضاءات العمومية، وعصرنتها، وجعلها أكثر جاذبية. وهو ما نجحت مصالح ولاية الجزائر في تحقيقه، مثل ما تؤكد الحركية التي تشهدها ساحة "كيتاني"، التي تتوافد عليها العائلات بشكل لافت.

وتتحول الواجهة البحرية إلى فضاء نابض بالحياة ليلا، بينما يستغل بعض الشباب هذه الفرصة للاسترزاق، وممارسة بعض النشاطات التجارية البسيطة؛ على غرار بيع الشاي، والتنقل بين العائلات التي تفضل هذا المشروب المنعش، مصحوبا ببعض المكسرات في مكان آمن ومحترم، والذي يضاف إلى الفضاءات العديدة التي وضعتها مصالح ولاية الجزاير تحت تصرف العائلات؛ على غرار متنزه "الصابلات"، الذي يشهد هو الآخر، إقبالا كبيرا من الزوار من العاصمة ومختلف ولايات الوطن، وحتى المغتربين، الذين يستغلون العطلة الصيفية للتعرف على ما تتوفر عليه عاصمة البلاد، من فضاءات الترفيه والنزهة، ضمن مشاريع المخطط الاستراتيجي لعصرنة العاصمة.

دعوات للحفاظ على نظافة الفضاء

وفي تعليقهم على اختيارهم هذا الفضاء، عبّر عدد من الزوار لـ "المساء"، عن ارتياحهم للأجواء التي يوفرها؛ لكونه فضاء عائليا بامتياز خاصة خلال الفترة المسائية، حيث يوفر أجواء هادئة ومريحة. كما أشار بعض الزوار إلى أن تهيئة الفضاء ساهمت في تحسين ظروف استقبال العائلات، حيث يجد الأطفال مساحة للعب والتنزه، بينما يستمتع الكبار بالجلوس، ومتابعة غروب الشمس؛ ما يجعل المكان متنفسا حقيقيا لسكان العاصمة وزوارها خلال موسم الاصطياف.

وفي هذا السياق، دعا البعض إلى المحافظة على هذا الفضاء الترفيهي، من خلال تجنّب رمي النفايات في الأرض، واستعمال الحاويات المخصصة لذلك، إلى جانب تفادي ترك القاروورات البلاستيكية والأكياس في أماكن الجلوس والمساحات الخضراء، مؤكدين على ضرورة توعية الأطفال بضرورة حماية الوسط البيئي.

المستثمرون بسكيكدة تحت مجهر المراقبة

لجنة ولائية تعاين منطقة التوسع السياحي بـ"خليج القل"

عاينت لجنة ولائية مشتركة بسكيكدة، مؤخرا، منطقة التوسع السياحي لـ"خليج القل" في شقه الممتد بين البلديتين، لا سيما شاطئ ابن الزويت؛ قصد متابعة مدى احترام المستثمرين دفاتر الشروط المبرمة، والحدود الجغرافية للأوعية العقارية الممنوحة لهم في إطار الاستثمار السياحي، ومن ثمة الوقوف على مدى تجسيد مشاريع الاستثمار السياحي على أرض الواقع من جهة، والوقوف على التجاوزات المسجّلة داخل مناطق التوسع السياحي من جهة أخرى.

وتمّ خلال هذه الخرجة الميدانية للجنة الولائية المذكورة المشكّلة من الأمين العام للولاية ومديرة السياحة والصناعة التقليدية للولاية إلى جانب الوكالة الوطنية للعقار السياحي والمكلف بتسيير شؤون مديرية الفلاحة والمكلف بتسيير شؤون مديرية التعمير ومحافظ الغابات وممثلين عن مديرية أملاك الدولة ومديرية مسح الأراضي والحفظ العقاري، وبحضور رئيسي دائرة القل وتمالوس ورئيسي المجلس الشعبي البلدي لبلديتي القل وكركرة، متابعة ملف تطهير وتثمين العقار السياحي بولاية سكيكدة، بما يضمن تهيئة الرصيد العقاري السياحي، ورفع العراقيل القانونية والتقنية التي تعيق استغلاله؛ ما من شأنه توفير أوعية عقارية ملائمة أمام المستثمرين، وتجسيد مشاريع سياحية جديدة.

كما تمّ جرد وحصر العوائق التي تقف في وجه تجسيد المشاريع السياحية في المنطقة، بما يسمح بمعالجة كل الملفات التي تعترضها مشاكل؛ قصد العمل على رفع كل العراقيل الإدارية والتقنية التي تعترض الاستثمار السياحي الحقيقي.

وكان والي سكيكدة السعيد أخروف أشرف، نهاية الأسبوع الأخير بمقر الولاية، على اجتماع خُصص لدراسة وضعية مناطق التوسع السياحي في إطار السعي إلى تطهير وتثمين العقار السياحي بالولاية، حضره كل من الأمين العام للولاية، وإطارات مركزية من وزارة السياحة والصناعات التقليدية، والوكالة الوطنية للعقار السياحي، ومديرة السياحة، والمكلف بتسيير شؤون مديرية الفلاحة، والمكلف بتسيير شؤون مديرية التعمير، ومحافظ الغابات، وممثلين عن مديرية أملاك الدولة، ومديرية مسح الأراضي والحفظ العقاري. ويندرج الاجتماع ضمن مساعي القطاع لتثمين الرصيد العقاري، ووضعه تحت تصرف الوكالة الجزائرية لتطوير الاستثمار، بما يساهم في تسريع إنجاز المشاريع السياحية، ودعم التنمية المحلية، واستحداث فرص العمل.

و"خليج القل" أحد أجمل الخلجان الطبيعية البحرية في الجزائر. يقع في الجهة الغربية لولاية سكيكدة، على بعد حوالي 70 كلم من عاصمة الولاية. ويمتد قرب "رأس بوقارون" التاريخي؛ حيث يُعد قطباً سياحياً واقتصادياً هاماً بالمنطقة، تلتقي فيه زرقة البحر مع غابات الجبال الكثيفة.

بوجمعة ذيب

خليج عنابة... ملهم الفنانين والشعراء

يتميز "خليج عنابة" بموقعه الاستراتيجي الفريد على الشريط الساحلي للشرق الجزائري، محتضنا المياه الصافية والشواطئ الممتدة، التي تجعل منه واحدا من أهم المقاصد السياحية في حوض البحر الأبيض المتوسط. ويظهر هذا الخليج على شكل قوس طبيعي واسع يمتد من رأس الحمراء شرقا إلى حدود شطايبي غربا، حيث تتلاقى زرقة البحر بالتضاريس الجبلية المكسوة بغابات الصنوبر والدفلة وافرة الظلال. كما توفر هذه الجغرافيا المتنوعة مناخا معتدلا طوال السنة، وتمنح الزوار فرصة استثنائية للاستمتاع بالطبيعة الساحلية، دون الحاجة للابتعاد عن المدينة وحركيتها الواسعة.

سميرة عوام

تستند القيمة السياحية لـ"خليج عنابة"، إلى تاريخ عريق يرجع إلى القرن الثاني عشر قبل الميلاد، حيث اختار الفينيقيون هذا الخليج كمرفأ تجاري آمن لسفنهم، وبداية لنشاطهم الاقتصادي في المنطقة. وتوالت عليه الحضارات المتعاقبة من القرطاجيين والرومان، الذين أطلقوا على المنطقة اسم "هيبون". ولم يكن الخليج حينها مجرد ميناء للنقل والتجارة الساحلية، بل كان منطقة استجمام واستقرار لنبلاء الامبراطورية الرومانية.

وتؤكد التنقيبات الأثرية قرب الساحل، وجود أطلال، وفيلات فاخرة تم تشييدها خصيصا للاستفادة من الإطلالة المباشرة على مياه الخليج؛ ما يعكس مكانة هذا الموقع عبر التاريخ، كمنتجع فريد للراحة والاسترخاء، والابتعاد عن صخب المدن الكبرى.

وتتوزع على طول الخليج مجموعة متنوعة من الشواطئ التي تلبي تطلعات مختلف أنماط السياح والعائلات، حيث يبدأ المسار السياحي من شاطئ "سانكلو" وشاطئ "ريزي عمر" القريبين من وسط المدينة. وهما من أكثر المناطق حركة وحيوية بفضل الكورنيش المجهز، والمقاهي والمطاعم المطلة على البحر مباشرة، والتي توفر أجواء ليلية ممتازة للزوار.

أما بالنسبة للباحثين عن الهدوء والمياه العميقة، فيعد شاطئ "عين عشير" من أشهر الوجهات الساحلية؛ إذ يتميز برماله الذهبية، ونظافة مياهه، إضافة إلى توفره على كافة المرافق الضرورية؛ من مواقف للسيارات، ومناطق مخصصة للعائلات، وألعاب مائية متنوعة.

وفي المنطقة الجبلية المطلة على الخليج يبرز شاطئ "جنان الباي" الواقع في بلدية سرايدي؛ كأحد أبهى المواقع الطبيعية في المنطقة بأكملها؛ إذ كان هذا الشاطئ مقصدا لبايات قسنطينة في العهد العثماني بفضل موقعه المعزول بين أحضان جبال "إيدوغ" الشاهقة.

وينحدر الساحل هناك بحدة نحو البحر، لتلتقي الأشجار الكثيفة بالمياه الصافية مباشرة؛ ما يوفر بيئة مثالية لممارسة رياضة الغوص، والاستكشاف، والتصوير الفوتوغرافي، والتخييم في الطبيعة العذراء بعيدا عن ضوضاء الأحياء والتلوث.

ويقدم "خليج عنابة" لزائريه منظومة كاملة ومتنوعة من الأنشطة السياحية البحرية والبرية، حيث يمكن السياح استئجار القوارب الصغيرة للقيام بجولات بحرية تستكشف الكهوف والخلجان الصغيرة المتوارية خلف الصخور، أو التوجه إلى الموانئ الترفيهية لممارسة الصيد الترفيهي، وركوب الدراجات المائية.

كما توفر القمم الجبلية المطلة على الخليج لا سيما قمة سرايدي، مسارات مخصصة لممارسة رياضة المشي في الطبيعة، وركوب الدراجات الجبلية، مع الاستمتاع بإطلالة مميزة كاشفة لكامل قوس الخليج من الأعلى، تتضح منها جمالية جغرافية الساحل الجزائري الأصيل.

ولسياحة المأكولات حصة أساسية عند زيارة "خليج عنابة"؛ حيث تنتشر على طول الساحل مطاعم متخصصة في تقديم الأسماك والمأكولات البحرية الطازجة التي يجلبها الصيادون يوميا من الميناء المحلي.

وتتنوع الخيارات بين المأكولات الشعبية التقليدية والوجبات العالمية؛ ما يعزز التجربة السياحية للزائرين بأسعار مناسبة، ومرافق خدمية متطورة، تلبي احتياجات مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية.

وتطورت البنية التحتية المحيطة بالخليج بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، حيث أضيفت فنادق ومنتجعات سياحية حديثة تقدم خدمات إقامة متنوعة تناسب العائلات والسياح الأجانب والمحليين.

كما سهلت شبكات الطرق الحديثة ووجود مطار "رابح بيطاط" الدولي، عملية الوصول إلى مدينة عنابة من مختلف الولايات والبلدان المجاورة؛ ما جعل الخليج نقطة جذب رئيسية في خريطة السياحة الجزائرية، ومقصدا مفضلا لمختلف الأعمار في كافة فصول السنة دون استثناء.

وبالإضافة إلى الأنشطة الصيفية، يمتلك الخليج مكانة خاصة في فصلي الشتاء والربيع؛ حيث يقصده هواة المشي على الشواطئ والاستمتاع بالهواء العليل المنعش، والتنزه بين الغابات المحيطة بالساحل.

ويبقى "خليج عنابة" نموذجا متكاملا للمقصد السياحي الذي يجمع بين سهولة الوصول، وتنوع الخيارات الترفيهية، والأهمية التاريخية والمناظر الطبيعية الخلابة؛ حيث تمنح زيارة هذا الخليج والتعرف على شواطئه المتنوعة، المسافرين والفنانين والشعراء وحتى السياح، فرصة حقيقية لاكتشاف المقومات السياحية للساحل الجزائري، والاستمتاع بتجربة فريدة في قلب البحر الأبيض المتوسط، تترك انطباعا متميزا، وذكريات جميلة لا تُنسى لجميع الوافدين والرحالة من مختلف أنحاء العالم.

تحسبا للمشاركة في الألعاب المتوسطية

عياشي يتغيب بسبب الإصابة وصيود محل ترقب

بدأت تتضح المعالم، بشأن التعداد العام للوفد الرياضي الجزائري، المعني بالمشاركة في الطبعة 20 من الألعاب المتوسطية، التي تستضيفها مدينة تارانتو الإيطالية، ما بين 21 أوت و3 سبتمبر القادم، بعد إسقاط بعض الأسماء من القائمة، قبل أسبوع من انطلاق الحدث المتوسطي، على غرار البطل العالمي للشباب في الوثب العالي، يونس عياشي، وكذا السباح جواد صيود، الذي لاتزال مشاركته محل شك وترقب كبيرين.

فروجة. ن

بالنسبة ليونس عياشي، من المقرر أن يسافر إلى خارج أرض الوطن، خلال الأيام المقبلة، للخضوع لبرنامج علاجي متخصص، بسبب الإصابة التي يعاني منها حاليا، وتأتي هذه الخطوة وسط تأكيدات رسمية، بعدم مشاركته في دورة تارانتو المتوسطية، حيث يخشى بطل العالم للشباب في الوثب العالي، أن تؤدي مشاركته في المنافسات المتوسطية إلى تفاقم الإصابة، ما قد ينعكس سلبا على مسيرته الرياضية الواعدة.

وكان عياشي، قد شارك مؤخرا، في بطولة العالم لألعاب القوى للأواسط (تحت 20 سنة)، في أوريغون بالولايات المتحدة، وتوج في التتويج بالذهبية، رغم إصابته، محققا إنجازا تاريخيا للرياضة الجزائرية، غير أن المصادر المقربة منه، تؤكد أن تكرار هذا السيناريو في إيطاليا بات مستبعدا، إذ يفضل اللاعب التركيز على العلاج الكامل، لضمان عودته أقوى في الاستحقاقات المقبلة، ويعد يونس عياشي من أبرز المواهب الصاعدة في الوثب العالي، بعدما سجل أرقاما قياسية إفريقية وشبابية، خلال الموسم الحالي، ما يجعل الحفاظ على صحته أولوية قصوى، قبل التفكير في أي مشاركة تنافسية جديدة.

وبخصوص السباح، جواد صيود، لا تزال مشاركته في النسخة 20 من دورة الألعاب المتوسطية، محل ترقب وشك كبيرين، حيث راسلت الاتحادية الجزائرية للألعاب المائية، صيود، يوم 26 جويلية الماضي، بشأن رأيه في مخطط عقد البرنامج الخاص به لسنة 2026، والذي يتضمن منحة تحضير بقيمة 500 مليون سنتيم، على أمل الحصول على الرد في غضون 8 أيام.

وعاود الاتحاد مراسلة صيود، يوم 31 جويلية الماضي، أي (3 أسابيع قبل انطلاق الألعاب المتوسطية) دائما، عن طريق رسالة موقعة من طرف الأمين العام، يعلمه بتأهله للمشاركة في 6 سباقات خلال الألعاب المتوسطية، بعدما حقق الحد الأدنى في البطولة الافريقية، التي جرت بوهران من 5 إلى 10 ماي 2026.

وفي ذات الرسالة، قام الأمين العام، بإبلاغ صيود، ببرمجة تربص تحضيري نهائي لفائدة السباحين المتأهلين للألعاب المتوسطية، في الفترة الممتدة من 6 إلى 19 أوت بمركز "الأخوة سوكان"، للتجمع وتحضير النخبة الوطنية بفوكة (تيبازة)، وفي الوقت نفسه، يطلب من السباح توضيح مخطط سفره، إن كان نحو الجزائر، لخوض التربص المذكور، أو مباشرة إلى تارانتو، لاتخاذ الإجراء المناسب المتعلق بالتعويض حسب الحالة.

وفيما يشبه سباق ضد الساعة، تواصل الأمين العام للاتحادية مرة ثالثة مع صيود، بتاريخ 9 أوت الماضي، يجدد له طلب تقديم اقتراحاته بخصوص عقد البرنامج المقدم له، حتى يتسنى تسوية الملف مع مصالح الرياضة بالوزارة، فضلا على تذكيره بضرورة إرسال مخطط السفر الخاص بالمشاركة في الألعاب المتوسطية. وإلى غاية الساعة، لم يتسن للمسؤولين معرفة القرار النهائي لصيود، وهو الذي اتخذ موقفا مبدئيا بالاعتزال، عقب ختام البطولة الإفريقية، احتجاجا ورفضا على ما يبدو للسياسة، والطريقة التي يعامل بها من قبل الاتحاد الجزائري للألعاب المائية.

إتحادية الجيدو تراهن على العناصر الشابة

من جهة أخرى، استقرت الاتحادية الجزائرية للجيدو، على قائمة ممثليها في دورة تارانتو 2026، والتي تتكون من 12 مصارعا، منهم 7 ذكور و5 إناث، حيث تتخللها أسماء بارزة، مثل إدريس مسعود رضوان، محمد المهدي ليلي ويونس بن العربي، بالإضافة إلى عناصر نسوية شابة، وتضم كلا من بن أيمن طويري، الملقب بـ"الوحش"، نائب بطل أفريقيا وبطل العالم السابق لفئة الأواسط، الذي يعود بقوة، بعد فترة تحضير جيدة.

منتخب رفع الأثقال ينهي تربصه بتركيا

بدوره، أنهى، أول أمس، المنتخب الوطني لرفع الأثقال، تربصه التحضيري في تركيا، والذي دام أكثر من شهر، بعد مرحلة إعداد مكثفة، هدفت إلى رفع الجاهزية الفنية والبدنية، تحسبا للاستحقاقات القادمة، أبرزها الألعاب المتوسطية، وكذا الفترة المؤهلة للألعاب الأولمبية القادمة.

وحسب مصادر مقربة من بين الفدرالية، فإن المنتخب الوطني تلقى ضربة موجعة، تمثلت في إلغاء وزنين هامين من برنامج ألعاب البحر المتوسط، هما الوزن الثقيل للرجال والسيدات، ويؤدي هذا القرار إلى غياب اثنين من أبرز أبناء المنتخب، هما الرباع وليد بيداني والرباعة أمية مامون، اللذين كانا يعول عليهما لتحقيق إنجازات بارزة. ورغم هذا الغياب الثقيل، تبقى الطموحات كبيرة لدى باقي عناصر المنتخب، ويتصدر هذه الطموحات، الرباع أيمن طويري، الملقب بـ"الوحش"، نائب بطل أفريقيا وبطل العالم السابق لفئة الأواسط، الذي يعود بقوة، بعد فترة تحضير جيدة.

البطولة الوطنية للغرابلينغ (كل الفئات) بوهران

تتويج مستحق لرابطة البليدة

سيطرت رابطة البليدة بامتياز، على وقائع البطولة الوطنية للغرابلينغ لجميع الفئات العمرية (أقل من 9 سنوات و11 و13 و15 و17 و20 سنة وأكابر) ذكورا وإناثا، وفي المسابقتين باللباس ودون لباس، التي جرت على مدى ثلاثة أيام، بقاعة قصر الرياضات "حمو بوتليليس" في وهران.

جمعت رابطة البليدة غلة 129 ميدالية (47 ذهبية، 28 فضية، 53 برونزية)، متقدمة على رابطة الجزائر العاصمة، التي بلغ رصيدها 95 ميدالية (41 ذهبية، 35 فضية، 19 برونزية)، فيما حلت رابطة معسكر ثالثة، بمجموع 67 ميدالية (11 ذهبية، 15 فضية، 41 برونزية)، وهو نفس عدد الميداليات الذهبية لدى رابطتي وهران وتيارت.

وتسيدت رابطة البليدة المنافسة، التي شارك فيها 1248 رياضي ورياضية، مثلوا 170 نادٍ من 18 رابطة ولائية، بفضل أنديتها المجتهدة التي تحوز على مصارعين متميزين بدنيا وفنيا، خاصة في فئتي أقل من 20 سنة والأكابر، على غرار إبراهيم صادق وبوعلام صادق (قل من 20 سنة)، وعبد الودود دبششة ومحمد خربوش (أكابر).

وحاولت رابطة الجزائر العاصمة جهدها مزاحمة البليديين، وأقحمت لهذا الغرض ما لا يقل عن 160 مصارع، لكن دون أن تنال من إصرار ممثلي "مدينة الورود"، الذي كان أكبر، وظهر ذلك في منازلاتهم بكافة الأصناف، غير أن الرتبة الثانية لا تقل أهمية ومكافأة للجهد المبذول، من قبل المصارعين العاصميين، وهو ما عبر عنه رئيس رابطتهم، ديلمي خيار، بقوله: "شاركنا بذخيرة بشرية تقارب 160 رياضي، لدى الذكور فقط، وكانت نتائجهم مشجعة عموما، لقد هدفنا إلى نيل الرتبة الأولى، لكن اكتفينا في نهاية التنافس بالمركز الثاني، وبحصيلة إيجابية من الميداليات، وهي مكافأة مستحقة للعمل الذي تنجزه الأندية المنضوية تحت لواء رابطتنا، كالجزائر الوسطى، و"أر.حي.بي كا" و"تي.أس.بي"، الذي أقحم لوحده 60 رياضيا، وعموما، كانت البطولة ناجحة فنيا وتنظيميا."

وحتى الرابطات التي كان يعول عليها الظهور بقوة، وتوقيف زحف رابطتي البليدة والجزائر العاصمة نحو الريادة، لم تقدر على ذلك، كرابطة وهران التي تأخرت في نيل الكثير من الذهب، بسبب نقص عدد ممثليها في المنافسة، رغم تتويجهم جميعا، وتدين بنسبة كبيرة للعنصر النسوي الممارس بفريقين، دفعا بخيرة زاده البشري والفني، من أجل رفع شأن الرابطة، وهما أسود وهران، وانطلاقة وهران، هذا الأخير الذي حازت كل مصارعاته على الذهب، على غرار مروى ملاك قادة، صاحبة الذهبيتين في المسابقتين (باللباس ودون لباس)، والتي قالت عن تتويجها: "تتويجي مرده العمل المتواصل تحت إمرة مدربي عنصر هشام، الذي استفدت كثيرا من خبرته ونصائحه، التي ساعدتني كثيرا على تطوير إمكانياتي، وتحقيق أفضل النتائج في لعبة الغرابلينغ، التي أحببتها منذ نعومة أظافري، ما حققته في هذه البطولة، يمثل مرحلة هامة في مشواري، حيث أتطلع لبلوغ أرقي المراتب مستقبلا".

من جهته، عبر محمد كريم بغفور، رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للغرابلينغ والفنون القتالية، عن سروره بنجاح البطولة، وبالعدد الكثيف للرياضيين المشاركين فيها، وتحدث أيضا عن الأهداف المتوخاة منها، وحددها في اثنين رئيسين، تطوير وترقية رياضة الغرابلينغ لدى الفئات العمرية، وانتقاء أحسن الرياضيين القادرين على تعزيز صفوف المنتخب الوطني، المقبل على المشاركة في بطولة العالم، التي ستقام في شهر أكتوبر المقبل بليتوانيا.

سعيد.م

كرة السلة

انطلاق الموسم الجديد يومي 11 و12 سبتمبر المقبل

حددت الاتحادية الجزائرية لكرة السلة، موعد انطلاق الموسم الرياضي الجديد 2026/2027، والمقرر يومي 11 و12 سبتمبر المقبل، باستئناف بطولة القسم الممتاز (رجال)، فيما تنطلق بطولة القسم الوطني الأول (سيدات) يوم 25 سبتمبر، عقب الاجتماع التنسيقي، الذي عقدته مع الأندية بالجزائر العاصمة.

وأوضحت الاتحادية، في بيان، أن بطولة القسم الممتاز (رجال)، ستجرى وفق الصيغة التنافسية نفسها المعتمدة، خلال الموسم المنقضي، بمشاركة 14 ناديا، من بينها نادي وداد بوفاريك (حامل اللقب)، والصاعدان الجديدان إلى القسم الممتاز، وهما نادي وهران ووداد العلمة.

وستضم بطولة القسم الممتاز (رجال)، أندية وداد بوفاريك، نادي اسطاوالي، شباب تلمسان، نادي الروبية، مولودية الجزائر، إتحاد الجزائر، إتحاد البليدة، شباب بني صاف، شباب جسر قسنطينة، شباب الدار البيضاء، إتحاد سطيف، نصر حسين داي، إلى جانب نادي وهران ووداد العلمة، الصاعدين في أعقاب الموسم السابق.

من جهتها، ستعطي بطولة القسم الوطني الأول (سيدات)، إشارة انطلاق موسمها الجديد يوم 25 سبتمبر، حسب البرنامج الذي أعلنته الاتحادية الجزائرية لكرة السلة.

فروجة. ن

مديرية الشباب والرياضة لعنابة

برمجة منافسات في الرياضات شاطئية وكرة السلة

برمجت، أول أمس، مديرية الشباب والرياضة لبلدية عنابة، برنامجا رياضيا مكثفا بالأنشطة والبطولات الشاطئية، بالتنسيق مع جمعية لجنة الحفلات والروابط والأنشطة الرياضية المحلية، حيث تحولت شواطئ عنابة إلى التنافس الرياضي والاستعراض البدني.

تأتي هذه التظاهرة، التي تمتد من 16 أوت إلى 20 أوت الجاري، لتصنع أسبوعا رياضيا بامتياز على الأشرطة الرملية، لشواطئ "رزقي رشيد" (سانت كلو)، "ريزي عمر" (شابوي)، وشاطئ "النصر"، وسط إقبال المواطنين وعدد كبير من عشاق الرياضة، والمصطافين الوافدين على الولاية.

تفتح المنافسات أجواءها بدورة رياضية تنافسية، في لعبة كرة السلة الثلاثية (BASKET-BALL 3X3) بشاطئ "رزقي رشيد"، المنظمة بالتنسيق المباشر مع الرابطة الولائية لكرة السلة لولاية عنابة، والتي تشهد مشاركة واسعة للمواهب الشابة، ولن تقتصر الإثارة على الألعاب الجماعية؛ إذ تنتقل الفعاليات فورا لى شاطئ "ريزي عمر"، لتشهد عروضا قتالية استعراضية حابسة للأنفاس في رياضة "الغرابلينغ" (GRAPPLING)، يرافقها معرض تعريفي مفتوح بهذه الرياضة، تحت إشراف وتأطير النادي الرياضي "نجوم سرب عنابة"، لإبراز تقنيات اللعبة واستقطاب الفئات الشبابية لممارستها.

وفي إطار الدمج بين السلامة المائية والنشاط البدني، تنظم حملة تحسيسية ميدانية للوقاية من حوادث الغرق بشاطئ "النصر"، يقودها النادي الرياضي الهادي "الدلافين" لولاية عنابة، عبر توزيع مطويات توعوية وإرشادية على المصطافين، لتوجيههم نحو الممارسات الآمنة أثناء السباحة والتثقيف الصحي الرياضي.

وتصل الإثارة الرياضية أوجها، بمناسبة الاحتفالات المخلدة لليوم الوطني للمجاهد، حيث يحتضن شاطئ "ريزي عمر" دورة وطنية مفتوحة في الفنون القتالية "الغرابلينغ"، إلى جانب مسابقات ترفيهية موجهة للجمهور في لعبة رمي السهام (TIR AU FLECHES). كما تتضمن الفعاليات حصة تدريبية مكثفة في لياقة "الكاردیو" ينشطها البطل العالمي "عبد القادر حجام"، لتمكين الحاضرين من الاستفادة من خبراته الرياضية الاحترافية على الرمال مباشرة.

ولا تقتصر التظاهرة على الجانب البدني فحسب، بل تمتد لتشمل ورشات تدريبية ومحاضرات تحضيرية ضد آفة الإدمان والمخدرات، موجهة للشباب. وتختتم هذه التظاهرة الرياضية، بتكريم خاص ومستحق لبطل العالم في رياضة الكيك بوكسينغ والماي تاي للوزن الثقيل، المصارع "سمير بوربون"، تشجيعاً للكفاءات الرياضية الوطنية، وتثميناً لإنجازاتها الميدانية.

تمنح هذه البطولات الشاطئية المتنوعة بونة، طابعا تنافسيا، يجمع بين الترفيه والرياضة عالية المستوى، لتؤكد عنابة مجددا جدارتها، كوجهة رائدة للرياضات البحرية والشاطئية على المستوى الوطني.

سميرة عوام

بطولة العالم للمصارعة الشاطئية فئة الشباب

"الخضر" في خرجة إعدادية بأذربيجان

يعكف المنتخب الوطني للمصارعة الشاطئية، لفئة أقل من 17 سنة، منذ أول أمس، على إجراء تربص تحضيري بأذربيجان، يمتد إلى غاية 26 أوت الجاري، تحسبا للمنافسات الدولية القادمة.

وحسب بيان اتحادية الفرع، فإن هذا التربص، يأتي في إطار البرنامج التحضيري للمنتخب الوطني، حيث سيتوج بالمشاركة في بطولة العالم للمصارعة الشاطئية، المقررة يوم 27 أوت الجاري بمدينة باكو، في موعد تنافسي هام، يهدف إلى منح العناصر الوطنية، فرصة اكتساب الخبرة والاحتكاك بأفضل المصارعين على المستوى العالمي.

تندرج مشاركة المنتخب الوطني في هذه المنافسة، يضيف نفس المصدر، ضمن التحضيرات الخاصة بالألعاب الأولمبية للشباب داكار 2026، المقررة شهر نوفمبر المقبل، بما يسمح للجهاز الفني بالوقوف على جاهزية المصارعين، وتعزيز قدراتهم الفنية والتنافسية، تحسبا لهذا الموعد الرياضي الدولي.

ويعول الطاقم الفني والرياضي على هذا التربص، والمشاركة العالمية، لتحقيق أقصى استفادة ممكنة، ومواصلة تطوير مستوى العناصر الوطنية لفئة أقل من 17 سنة، بما يخدم أهداف المنتخب في الاستحقاقات المقبلة.

ف.ن

كأس السوبر الفرنسي

تيطراوي يحصد أول ألقابه مع لانس

بصم الدولي الجزائري ياسين تيطراوي، على بداية مثالية مع فريقه الجديد لانس، بمناسبة مباراة كأس السوبر الفرنسي، أمام العملاق باريس سان جيرمان.
و. توفيق

وخطف الدولي الجزائري ياسين تيطراوي، الأضواء في أول ظهور رسمي له بألوان نادي لانس الفرنسي، بعدما ساهم في تتويج فريقه بلقب كأس السوبر الفرنسي، إثر الفوز الثمين على باريس سان جيرمان بهدف دون رد، في المباراة التي احتضنها ملعب بولار دولولي مساء أول أمس.

وسجل المهاجم فلوريان توفان هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 32، مانحاً لانس لقب كأس السوبر الفرنسي، ليضيف الفريق تتويجاً جديداً إلى خزائنه بعد أقل من ثلاثة أشهر على إحرازه كأس فرنسا 2026، مؤكداً بذلك بدايته القوية للموسم الجديد. وشارك متوسط الميدان الجزائري أساسياً في تشكيلة لانس، مقدماً أداءً مميزاً، أكد من خلاله الإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها، حيث كان حاضراً بقوة في وسط الميدان، وأظهر دقة كبيرة في التمرير، إلى جانب نشاطه المستمر، وروحه القتالية طوال أطوار اللقاء.

ورغم النقص العددي الذي عانى منه لانس بعد طرد اللاعب أنطونيو في الدقيقة 39، إلا أن تيطراوي واصل تقديم مستوى رفيع. وساهم في الحفاظ على توازن فريقه أمام بطل فرنسا وحامل لقب دوري أبطال أوروبا.

وحظي اللاعب الجزائري بإشادة كبيرة من جماهير لانس، التي صفّقت له بحرارة عند خروجه في الدقيقة 81. كما تلقّى تحية خاصة من أعضاء الطاقم الفني وزملائه في دكة البدلاء بعد ظهوره الأول الناجح بقميص "الدم والذهب".

من جهتها، قامت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم برئاسة وليد صادي، بتهنئة الدولي الجزائري ياسين تيطراوي عقب تتويجه بكأس السوبر الفرنسي رفقة ناديه لانس. ونشرت "الفاف" رسالة تهنئة للاعب المنتخب الوطني، مشيدة بتتويجه في أول ظهور رسمي له بألوان ناديه الجديد، في بداية مميزة لتجربته مع لانس.

ويُنتظر أن تمنح هذه البداية القوية تيطراوي دفعة معنوية كبيرة لمواصلة التألق مع لانس، وتعزيز مكانته ضمن حسابات المنتخب الوطني خلال الاستحقاقات المقبلة.

وكان ياسين تيطراوي انضم للانس خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية قادماً من شارلوروا البلجيكي بعقد يمتد لخمس سنوات، ليبعث منذ أول مباراة رسمية برسالة قوية حول قدرته على فرض نفسه كأحد أبرز عناصر الفريق.

اللاعب على أعتاب الرحيل

فولسبورغ الألماني يحسم موقفه بشأن عمورة

حسمت إدارة نادي فولفسبورغ الألماني موقفها بشأن مستقبل الدولي الجزائري محمد الأمين عمورة، مؤكدة أن اللاعبَ ضمن قائمة العناصر المعروضة للبيع خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

ورأى المدير الرياضي لنادي فولفسبورغ الألماني، ديتر هيكينغ الذي أشرف على عمورة كمدرب الموسم الماضي، أن اللاعب الجزائري مطالَب بالرحيل بعد هبوط الفريق إلى دوري الدرجة الثانية، وضرورة ضخ دماء جديدة في التشكيل.

وقال المدرب الألماني لصحيفة "براونشفايغر تسايتونغ": "في الوقت الحالي، عمورة موضوع في قائمة اللاعبين المعروضين للبيع، هو والعديد من الأسماء التي كانت تُعد أساسية في الفريق الموسم الماضي". وأضاف: "وفقا للمعطيات التي بحوزتي حاليا، فإن عمورة لن يكون لاعبا في فريقنا خلال الموسم الجديد".

واختتم: "كل شيء مرتبط بالمفاوضات التي سنكون طرفا فيها. وتركيزنا الأكبر سيكون على تجهيز تشكيل يكون قادرا على إعادة الفريق لمكانته في الدوري الألماني الممتاز بأسرع وقت ممكن".

ولايزال عمورة مرتبطا بعقد مع فولفسبورغ حتى جوان 2029، وهو الذي تراجعت قيمته السوقية من 32 الى 20 مليون يورو خلال آخر تحديث لمنصة "ترانسفير ماركت"؛ ما قد يؤثر بدوره، في طبيعة العروض المحتملة؛ لضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

يُذكر أن اللاعب البالغ من العمر 26 عاما، ارتبط اسمه بأندية مثل شتوتغارت الألماني وبنفيكا البرتغالي، لكن من دون أن ينجح أي منها في الظفر بصفقته حتى الساعة.

و. توفيق

روزنمبرغ النرويجي يسعى لشراء عقده

صفقة تاريخية تنتظر أمين شياخة

سيكون الدولي الجزائري أمين شياخة خلال الأسابيع القليلة المقبلة، على موعد مع "صفقة تاريخية"؛ نتيجة عروضه الكبيرة منذ بداية الموسم الحالي.

صاحب الـ20 عاما يتوهج كل أسبوع في الدوري النرويجي مع نادي روزنبورغ، حيث تمكن حتى الساعة من تسجيل 9 أهداف، وتقديم تمريرتين حاسمتين خلال 17 مباراة لعبها.

وكشفت صحيفة "تيبسبلاديت" الدنماركية أن مستويات شياخة دفعت نادي روزنبورغ لاتخاذ خطوة حاسمة بشأنه، من خلال السعي لشراء عقده بصفة نهائية.

المصدر ذاته أوضح أن النادي النرويجي تواصل رسميا مع إف سي كوبنهاغن الدنماركي، معلّما إياه أنه سيدفع الشرط الجزائي لضم أمين شياخة، تفاديا لرحيله عن الفريق نهاية العام الحالي، موعد نهاية عقد إعارته.

الصحيفة الدنماركية أوضحت أن روزنبورغ موافق على صرف 5 ملايين يورو كاملة، لضم شياخة بشكل نهائي، وجعله في الوقت ذاته أغلى صفقة شراء على مر تاريخ النادي النرويجي.

وسعت إدارة روزنبورغ للتفاوض على تخفيض سعر شياخة بعض الشيء، لكن مسيّري كوبنهاغن رفضوا هذا المقترح قطعيا، مؤكدين أن شروطهم واضحة، خاصة أن عقد إعارة اللاعب واضح، وينص على إمكانية ضمه نهائيا عند دفع 5 ملايين يورو لا غير.

وقال المصدر إن نادي روزنبورغ بعد اتفاقه مع كوبنهاغن على شراء عقد شياخة مقابل صفقة يُنتظر أن تكون الأغلى في تاريخه، فإنه يحتاج حاليا للتوصل إلى اتفاق مع الدولي الجزائري بخصوص الشروط الشخصية؛ من أجل التوقيع معه على عقد طويل الأجل معه.

وتصل القيمة السوقية لأمين شياخة إلى 3.5 ملايين يورو، وفقا لآخر تحديث لمنصة "ترانسفير ماركت"، مع إمكانية ارتفاعها بشكل أكبر خلال الأسابيع المقبلة، إن واصل اللاعب عروضه الكبيرة في الدوري النرويجي.

جدير بالذكر أن شياخة نجح في تسجيل 10 أهداف، وتقديم تمريرتين حاسمتين في 18 مباراة خاضها مع روزنبورغ في جميع البطولات منذ انضمامه إليه شهر ديسمبر الماضي لعام واحد على شكل إعارة قادما من كوبنهاغن، علما أنه يحتل كذلك صدارة هدافي الدوري النرويجي، برصيد 9 أهداف، مناصفة مع الدنماركي بيتر كريستيانسن مهاجم نادي فايكنغ.

و. توفيق

البطولة الهولندية

تمريرة حاسمة لحاج موسى مع فينورد

تألق الجناح الدولي الجزائري لنادي فينورد روتردام (الدرجة الهولندية الأولى لكرة القدم)، أنيس حاج موسى، أول أمس، بمساهمته بتمريرة حاسمة للموسم خلال التعادل المسجل داخل القواعد، أمام نادي إيفلس (2- 2)، لحساب الجولة الثانية للبطولة الهولندية لكرة القدم.

وكان اللاعب الجزائري (24 سنة) قدّم تمريرة حاسمة في الهدف الثاني المسجل من طرف الياباني أياسي أويادة (د 38). وفي الشوط الثاني، تلقّى وصيف البطولة الهولندية هدف التعادل للزوار.

وشارك الجناح حاج موسى أساسيا في المباراة الثانية على التوالي مع فينورد في الدوري الهولندي، بعد ظهوره منذ الدقيقة الأولى للمواجهة ضد غو أهيد إيغلز، علما أنه كان أساسيا كذلك في مباراة الجولة الأولى التي فاز فيها فينورد روتردام خارج الديار على ميدان سبارتا روتردام (1-0).

للتذكير، كان حاج موسى سجل الموسم الماضي 14 هدفا. وساهم بسبع تمريرات حاسمة خلال 40 مباراة بكل المنافسات، لتجعل منه أفضل الدوليين الجزائريين تألقا في أوروبا.

ورغم هذه الإحصائيات الممتازة لم يتلق نادي فينورد أي عرض جدي لفائدة حاج موسى في سوق التحويلات ولو أن نادي نيوكاستل الإنجليزي كان أبدى اهتمامه باللاعب دون تفعيل عرضه.

ولايزال الجناح الأيمن للمنتخب الوطني راغبا في الانتقال للدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ" على وجه التحديد، لكن شحّ العروض يجبره حتى الساعة، على الاستمرار مع فريقه الهولندي. وكان أنيس حاج موسى تحصّل على مقترح رسمي وحيد من طرف الأهلي السعودي، الذي اقترح قيمة 30 مليون يورو من أجله، ولكنه قوبل بالرفض من اللاعب وإدارة فريقه.

يُذكر أن عقد الدولي الجزائري مع فينورد روتردام يمتد إلى غاية صيف 2030. وتبلغ قيمته الحالية في سوق الانتقالات 23 مليون يورو، وفقا لبيانات موقع (ترانسفير ماركت) العالمي، في وقت يشترط فينورد 35 مليون يورو لبيع عقده.

وكان حاج موسى ضمن قائمة 26 لاعبا الذين استدعاهم الناخب الوطني السابق فلاديمير بتكوفيتش، للمشاركة في كأس العالم-2026 الأخيرة.
و. توفيق

كأس سويسرا

قندوسي هداف ويقود لوغانو للدور 16

ترك اللاعب الدولي الجزائري أحمد قندوسي، بصمته أول أمس في مباراة كأس سويسرا التي جمعت فريقه لوغانو بنادي فيديجيو برسم الدور الـ32 من كأس سويسرا.

وتألق الدولي الجزائري أحمد قندوسي بقوة في المواجهة التي لعبها أساسيا ضمن تشكيلة ناديه لوغانو. ليبرز في الدقيقة الـ38 من عمر الشوط الأول، بتسجيله الهدف الخامس لصالح ناديه، مؤكداً مرة أخرى قدرته على صناعة الفارق، وتقديم الإضافة في الثلث الهجومي.

وأنهى اللاعب السابق لفريق وفاق سطيف وناديه لوغانو السويسري، الشوط الأول من هذه المباراة لصالحهم بنتيجة خماسية دون رد على حساب فريق فيديجيو.

وانتهت المواجهة بفوز نادي لوغانو بنتيجة (10 - 1)، ليضمن التأهل إلى الدور الـ16 من المنافسة.

وكان متوسط الميدان الجزائري حظي كذلك باهتمام عدد من الأندية في البطولة الجزائرية التي كانت ترغب في الاستفادة من خدماته. غير أن القيمة المالية المرتفعة المرتبطة باللاعب، حالت دون عودته إلى الدوري المحلي. ويأتي تألق قندوسي في وقت يسعى اللاعب إلى استعادة مكانته مع المنتخب الوطني، بعدما أبعدته الإصابة في فترة سابقة، عن حسابات "الخضر".

وكان قندوسي يأمل أن يكون حاضراً مع المنتخب الوطني في الاستحقاقات الكبرى، غير أن الإصابة لم تسعفه للمشاركة في نهائيات كأس العالم الأخيرة.

و.توفيق

البطولة الهولندية

زروقي يساهم في أول انتصار لتفينتي هذا الموسم

ساهم اللاعب الدولي الجزائري رامز زروقي، في تحقيق فريقه تفينتي أول انتصار له هذا الموسم، في الدوري الهولندي لكرة القدم، بعدما تجاوز ضيفه زفوله بنتيجة 3-1 أول أمس، ضمن الجولة الـ2 من المسابقة.

وشارك زروقي أساسيا في اللقاء. وحينما كان تفينتي متقدما بثنائية لهدف، قدم وسط ميدان المنتخب الوطني تمريرة حاسمة لزميله دان روتس في الدقيقة 69، والذي أمّن النتيجة بثلاث الأهداف.

ويعد هذا الفوز الأول لتفينتي هذا الموسم بعدما استهل مشواره بخسارة أمام المضيف هيرفين بنتيجة 0-1 في الجولة الافتتاحية.

وقدم لاعب المنتخب الوطني مباراة جيدة، وهو ما انعكس في تقييم منصة " سوفاسكور " التي منحته علامة 7.5 من 10، ليكون من بين اللاعبين الذين ساهموا في خروج تفينتي بانتصار مستحق.

وبعد افتتاح عداده من صناعة الأهداف سيكون رامز زروقي أمام فرصة لمواصلة هذا النسق خلال الجولات المقبلة، خاصة أن بداية الموسم تمنحه هامشا كبيرا لتطوير أرقامه، والمساهمة بصورة أكبر في نتائج تفينتي بالتزامن مع تطلعاته؛ للحفاظ على مكانته ضمن حسابات المنتخب الوطني.

وكان زروقي لعب الموسم الماضي مع تفينتي على سبيل الإعارة قادما من فينورد روتردام، قبل أن يقرر النادي شراء عقده نهائيا خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

و.توفيق

كأس أمم إفريقيا للسيدات-2026

المنتخب الوطني... الفريق الأكثر روحا رياضية

تسلّم المنتخب الوطني الجزائري النسوي لكرة القدم، مساء أول أمس، جائزة الفريق الأكثر روحا رياضية، الذي يكافئ الفريق الأكثر لعبا نظيفا في كأس أمم إفريقيا للأمم 2026.

وقد تسلمت قائدة التشكيلة الوطنية صوفيا غلاتي، هذا التتويج باسم كافة زميلاتها عقب اختتام المنافسة.

وتأتي هذه الجائزة لتشيد بالسلوك المثالي للاعبات الجزائريات طوال الدورة، سواء داخل الميدان أو خارجه، لتتوج بذلك مسارهن التاريخي في طبعة "كان-2026".

وحقق المنتخب الوطني النسوي إنجازا تاريخيا مزدوجا بانتزاعه الميدالية البرونزية، واقتطاعه في نفس الوقت، تأشيرة التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2027 بالبرازيل.

ويعد هذا النجاح ثمرة الجهود المبذولة في مجال تحضير ومرافقة المنتخب الوطني، من خلال تعبئة الوسائل اللازمة من قبل الهياكل الرياضية الوطنية، ودعم السلطات العمومية لتطوير الرياضة النسوية ورياضة النخبة.

ويهنأ المركز الثالث القاري، وهذا التأهل التاريخي لمونديال 2027 تكون لاعبات "الخضر" قطعن بذلك خطوة كبرى. وقد أثبتن، بشكل خاص، أن كرة القدم النسوية الجزائرية باتت تمتلك اليوم، مقومات تخولها للتطلع إلى المستقبل بطموح وفتح آفاق جديدة.

ق.ر

أولمبي أقبو

الخسارة أمام "الباك" تكشف نقائص الفريق

يواصل فريق أولمبي أقبو تحضيراته، استعدادا للموسم الكروي الجديد من خلال برمجة المباريات الودية التي تسمح للمدرب بمعالجة النقائص، وضمان الجاهزية اللازمة؛ تحسبا للموسم الجديد.

وواجه الأولمبي، أول أمس الأحد بالعاصمة، نادي بارادو الناشط في الرابطة الثانية هواة، في مباراة عرفت خسارة أولمبي أقبو بنتيجة (1-0) في اللقاء الودي الأول لرفاق عدادي منذ الشروع في التحضيرات خلال هذه الصائفة بالجزائر، من أجل ضمان الجاهزية اللازمة، وتحقيق انطلاقة قوية في البطولة، حيث قام المدرب عمراني بإقحام بعض العناصر التي لم تكن لها الفرصة للمشاركة خلال المباريات الودية بتونس.

كما كانت فرصة للوقوف على جميع النقائص، وإيجاد الوصفة اللازمة لتحقيق بداية موفقة، حيث ظهرت الكثير من النقائص على التشكيلة خلال هذا اللقاء، وهو ما يجعل الطاقم الفني مطالبا بإيجاد الحلول التي تسمح بتحقيق الهداف المسطرة، وتفادي أي مفاجأة غير سارة في البطولة.

من جانب آخر، ينتظر أن يواجه أولمبي أقبو نادي شبيبة عزازقة الخميس المقبل، بمناسبة تدشين ملعب الشهداء بأقبو. وهي المباراة الودية الأخيرة خلال هذه الفترة من التحضيرات قبل انطلاق الموسم الكروي الجديد، الذي سيتميز بتنافس شديد على الأدوار الأولى بين مختلف الأندية، التي قامت بانتدابات وتحضيرات في مستوى التطلعات؛ من أجل الاستجابة لرغبات الأنصار. كما إن الأولمبي لا يريد تكرار سيناريو الموسم المنصرم.

الحسن حامة

بعد خسارة رودري

ريال مدريد يرتكب أكبر خطأ في الميركاتو

توصل مانشستر سيتي وبرشلونة إلى اتفاق نهائي، بشأن انتقال لاعب الوسط الإسباني رودريغو هيرنانديز إلى صفوف النادي الكتالوني، بعد أسابيع من المفاوضات، شهدت تقديم 3 عروض، على أن يتم الإعلان الرسمي عن الصفقة خلال الساعات المقبلة.

القسم الرياضي

حسب ما أوردته إذاعة "كادينا سير" الإسبانية، فإن الاتفاق المرتقب، يمنح برشلونة أحد أبرز اللاعبين المطلوبين في سوق الانتقالات، في الوقت الذي يجد ريال مدريد نفسه، أمام أزمة جديدة في خط الوسط، بعدما فشل في حسم صفقة رودري ولم يتحرك حتى الآن، نحو بديل قادر على أداء الدور نفسه، وقال الصحفي برونو أليماني، خلال حديثه في برنامج "كاروسيل ديبورتيفو"، إنه لا يفهم سبب عدم تحرك ريال مدريد لتعزيز مركز خط الوسط، رغم إدراك النادي لأهميته، مضيفًا أن برناردو سيلفا ظهر بصورة جيدة في المباريات الودية الأخيرة، لكنه لا يستطيع تعويض جميع الأدوار التي يؤديها رودري.

وأضاف أليماني، أن موقف النادي يمثل تكرارًا لأخطاء سابقة في التخطيط الرياضي، قائلًا إن عدم البحث عن بديل بعد تعثر صفقة رودري "غير منطقي على الإطلاق"، خصوصًا أن ريال مدريد كان يستهدف لاعب وسط من الطراز الرفيع، وفي السياق ذاته، رجح الصحفي توماس رونثيرو، أن يعتمد المدرب جوزيه مورينيو على برناردو سيلفا، لمعالجة مشكلات خط الوسط، لكنه استبعد أن يكون رودري الخيار الوحيد الذي طلبه المدرب، مؤكدا أن الغموض يحيط، بسبب عدم تحرك النادي نحو لاعب آخر بالمواصفات نفسها.

ولا يبدو أن ريال مدريد يخطط حاليا للتعاقد مع لاعب وسط جديد، حتى مع وجود أسماء، يمكن أن تؤدي هذا الدور، وعلى رأسها مارتن زوبيميندي، الذي يعد أحد البدائل الطبيعية لرودري في صفوف المنتخب الإسباني، في ظل توجه النادي إلى التركيز بصورة أكبر على تدعيم قوته الهجومية. ويمتلك ريال مدريد، وفقا لرؤية رونثيرو، واحدا من أقوى خطوط الهجوم في أوروبا، إلا أن قوة الخط الأمامي وحدها قد لا تكون كافية لحسم المنافسة على البطولات الكبرى، إذ حذر الصحفي ماركوس لوبيز، من تكرار سيناريو المنتخب الفرنسي، الذي امتلك هجومًا قويًا في كأس العالم، لكنه عانى أمام السيطرة الإسبانية.

وبذلك، يبدو ريال مدريد أمام معادلة واضحة، مع اقتراب الموسم الجديد 2026 /2027، ترسانة هجومية هائلة، مقابل غياب لاعب قادر على منح خط الوسط العقل والاتزان اللازمين، لربط الخطوط وفرض إيقاع الفريق.

باريس سان جيرمان يخسر صفقة سوزوكي

خطف أستون فيلا الإنجليزي، صفقة الياباني زيون سوزوكي، حارس مرمى بارما الإيطالي، بعدما توصل إلى اتفاق نهائي مع اللاعب وناديه، ليغلق الباب أمام باريس سان جيرمان، الذي كان الأقرب لضمه خلال الأيام الماضية.

وكشف الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو، عبر حسابه على "تويتر"، أن أستون فيلا وبارما شرعا بالفعل في تبادل المستندات الخاصة بإتمام الصفقة، بعد نجاح النادي الإنجليزي في معادلة العرض، الذي سبق أن تقدم به باريس سان جيرمان، والوصول إلى اتفاق مع الحارس الياباني، عقب انهيار مفاوضات انتقاله إلى بطل أوروبا، ووفقا لصحيفة "ليكيب" الفرنسية، فإن إدارة النادي الباريسي قررت الانسحاب من الصفقة، بعدما رفع ممثلو الحارس مطالبهم المالية بصورة كبيرة، إذ طلبوا عمولة إضافية تقترب من 3 ملايين يورو، وهو ما اعتبره مسؤولو باريس "ابتزازا" ورفضوا الاستجابة له.

وأضافت الصحيفة، أن سان جيرمان حاول التواصل مباشرة مع سوزوكي، لتوضيح موقفه، إلا أن مستشاري اللاعب منعوه من الرد على اتصالات مسؤولي النادي، قبل أن يتخذ بطل أوروبا قرارا نهائيا بإغلاق الملف، وعدم استكمال المفاوضات. واستغل أستون فيلا تعثر الصفقة سريعا، ليتحرك نحو الحارس الياباني، ويعادل العرض المالي الذي قدمه باريس سان جيرمان، قبل أن يحصل على موافقة اللاعب، لتدخل الصفقة مراحلها النهائية، في انتظار الإعلان الرسمي في الساعات المقبلة.

كان باريس سان جيرمان، قد اقترب بشدة من التعاقد مع سوزوكي، بعدما توصل إلى اتفاق مع بارما ومحيط اللاعب، في صفقة قدرت بنحو 35 مليون يورو، قبل أن تنهار المفاوضات بشكل مفاجئ في الساعات الأخيرة.

ق.ر

تطور صادم يمنع رحيل مارتينيز للكالتشيو

لن ينضم حارس مرمى أستون فيلا، الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز، إلى جوفنتوس هذا الصيف، بعد محادثات جرت بين الناديين.

كانت صحيفة "ذا أثلتيك"، قد أفادت بأن أستون فيلا تلقى عرضا جديدا من اليوفي، للتعاقد مع الحارس، البالغ من العمر 33 عاما، حيث ساهمت المفاوضات في تقليص الفجوة بين الناديين بشأن قيمة الصفقة، كما لم تكن الشروط الشخصية للحارس الأرجنتيني، تمثل مشكلة. لكن جوفنتوس لن يمضي قدما في الصفقة، وسيوجه اهتمامه الآن نحو أهداف أخرى في مركز حراسة المرمى. ويأتي ذلك بالتزامن مع توصل أستون فيلا إلى اتفاق للتعاقد مع حارس بارما، زيون سوزوكي، الذي يعتبره النادي، خياره الأول للموسم المقبل 2026 /2027، وبدأ أستون فيلا في دفع المفاوضات قدما، لإتمام صفقة سوزوكي، بالتزامن مع استمرار النقاشات بشأن مستقبل مارتينيز، ومن المقرر أن ينضم الدولي الياباني، إلى الفريق الإنجليزي، بغض النظر عن مستقبل مارتينيز.

وكان مارتينيز الذي وقع عقدا جديدا لمدة 5 سنوات مع أستون فيلا في عام 2024، وقد ارتبط بقوة بالرحيل عن النادي خلال الصيف الماضي أيضا. وكان مانشستر يونايتد قد دخل في مفاوضات معه، كما تقدم بعرض لضمه على سبيل الإعارة في المراحل الأخيرة من سوق الانتقالات، لكن العرض قوبل بالرفض. وفي حال رحيله، سيكون ذلك جزءا من صيف، شهد تغييرات كبيرة في صفوف أستون فيلا، بعدما رحل كل من مورغان روغرز، ويوري تيليمانس، ولوكاس ديني.

ق.ر

برشلونة يتحرك لضم بديل ألفاريز

يستعد نادي برشلونة للتحرك سريعا، خلال الساعات المقبلة، والتعاقد مع السويدي فيكتور جيوكيريس، مهاجم أرسنال، لتعويض رحيل فيران توريس إلى باريس سان جيرمان.

وذكرت صحيفة "سبورت"، نقلا عن برنامج التشيرينغيتو، وتحديدا الصحفي خوسيه ألفاريز، أن برشلونة سيقوم باستطلاع رأي اللاعب السويدي، تمهيدا للتعاقد معه، ولا يزال جوليان ألفاريز، نجم أتلتيكو مدريد، الهدف الأكبر أمام برشلونة، لكن النادي الكتالوني، على وضع استعداد لتفعيل خيار بديل، إذا لم يتم إحراز أي تقدم في صفقة جوليان.

وأنهى جيوكيريس، الموسم الماضي، بتسجيل 21 هدفا في جميع المنافسات مع أرسنال، وهي أرقام لم تمنع أداءه من إثارة بعض الشكوك، فالسويدي لم يتمكن من نقل التأثير التهديفي، الذي كان يقدمه مع سبورتينغ لشبونة إلى أرسنال، كما مرت فترات، لم يكن فيها لاعبا أساسيا بلا منازع، رغم أن النادي الإنجليزي دفع نحو 70 مليون يورو للتعاقد معه. والدليل على أن المدرب ميكيل أرتيتا لديه شكوك بشأن المهاجم السويدي، هو أن أرسنال أبدى اهتمامًا حقيقيًا بالتعاقد مع ألفاريز. إلا أن الفريق اللندني اصطدم برفض اللاعب، الذي سبق له خوض تجربة كرة القدم الإنجليزية، ويريد اللعب مع برشلونة.

ق.ر

ظهور لافت لزيدان

عيون المدرب الجديد تراقب من بعيد

شهدت مواجهة باريس سان جيرمان ولانس في كأس الأبطال، حضورا لافتا لزين الدين زيدان، المدير الفني الجديد لمنتخب فرنسا، الذي حرص على التواجد في مدرجات ملعب بوليرت ديلبليس، لمتابعة المباراة التي جمعت الفريقين، أول أمس.

وحسب موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، فإن زيدان حضر إلى الملعب لمتابعة المواجهة عن قرب، في أولى خطواته، لمراقبة أبرز عناصر الكرة الفرنسية، بعد توليه مسؤولية قيادة المنتخب، في ظل استعداد "الديوك" لمرحلة جديدة، تحت قيادته، وتكتسب المباراة أهمية خاصة لباريس سان جيرمان، الذي يسعى إلى مواصلة حصد الألقاب، بعد تتويجه بكأس السوبر الأوروبي، قبل انطلاق الموسم، حيث يستهدف إضافة كأس الأبطال إلى خزانته، والوصول إلى اللقب الخامس عشر في تاريخ مشاركاته بالبطولة.

وفي المقابل، يخوض لانس المواجهة بطموح انتزاع اللقب من حامل رابطة أبطال أوروبا، بينما تحظى المباراة باهتمام إضافي، مع وجود زيدان في المدرجات، باعتباره أحد أبرز رموز كرة القدم الفرنسية، والمدرب الذي يستعد لقيادة المنتخب خلال المرحلة المقبلة.

ويمنح حضور زيدان في المدرجات، مواجهة باريس ولانس، أهمية تتجاوز المنافسة على اللقب، إذ تمثل المباراة فرصة أمام المدرب الجديد، لمتابعة عدد من اللاعبين المرشحين للانضمام إلى صفوف المنتخب الفرنسي، ورصد مستوياتهم مع بداية الموسم، ويأتي ظهور زيدان في المدرجات، بعد فترة من توليه قيادة المنتخب الفرنسي، ليبدأ عمليا، متابعة عناصره المحتملة، في انتظار أن تتضح ملامح اختياراته خلال الاستحقاقات المقبلة.

ق.ر

أموريم بعد الفوز برباعية:

لم أشعر بشيء تجاه مانشستر يونايتد

أكد روبن أموريم، مدرب ميلان، أنه لم يشعر بأي مشاعر، خاصة خلال مواجهة فريقه السابق مانشستر يونايتد، مشددًا على أنه أصبح الآن، في المكان الذي يريد أن يكون فيه.

وقال أموريم لشبكة "سكاي سبورت إيطاليا": "لا.. بالنسبة لي، كانت مجرد مباراة عادية.. منذ أن وقعت مع ميلان، لم أشعر بأي شيء تجاه مانشستر يونايتد"، مضيفا: "أنا فخور فقط بأنني كنت في مانشستر يونايتد، وما زلت أحب النادي، لكن بعد التوقيع مع ميلان، لا أشعر بأي شيء سيئ تجاه أي أمر. لأنني سعيد جدًا، ولأنني في المكان الذي أريد أن أكون فيه.. أريد فقط الاستمرار هنا"، وتابع: "بالطبع، كان من المميز أن ألعب أمامهم مجددا، لكنني كنت أرغب في تحقيق الفوز في إحدى مباريات الإعداد هذا الصيف، حتى نقدم أنفسنا بشكل جيد في الدوري، ونظهر بصورة جيدة أمام جماهيرنا، لكي يدعمونا في مباراتنا الأولى".

وعاش المدرب البرتغالي فترة مضطربة امتدت 14 شهرًا في ملعب أولد ترافورد، قبل توليه قيادة ميلان في يونيو، لكنه أوضح أن مواجهة فريقه السابق، لم تحمل أي مشاعر إضافية بالنسبة له.

للإشارة، حقق ميلان الفوز على مانشستر يونايتد بنتيجة (4-2)، في آخر مبارياته الودية، استعدادا للموسم الجديد، السبت الماضي، ليحقق الفريق الإيطالي انتصاره الأول، خلال فترة الإعداد الصيفية، قبل انطلاق منافسات البطولة الإيطالية.

ق.ر

للتوقيع مع البارصا
كانسيلو ينهي ارتباطه بنادي الهلال

حسم الظهير الأيمن البرتغالي، جواو كانسيلو، خطوة انتقاله إلى برشلونة الإسباني، بعد إتمام فسخ عقده مع الهلال السعودي، الذي كان يتبقى فيه عام واحد، ليصبح لاعبا حرا ويقترب من العودة إلى صفوف النادي الكتالوني بصورة نهائية.

ووفقا لما أوردته صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، في تقرير لها نشر، أول أمس، فإن كانسيلو أنهى عقده مع ناديه السعودي، ليصبح لاعبا حرا، وسط انتظار وصوله إلى برشلونة، الثلاثاء المقبل، لتوقيع عقده الجديد، ونجح اللاعب البرتغالي خلال الساعات الأخيرة، في حسم موقفه مع الهلال، ليمهد الطريق أمام عودته إلى برشلونة، الذي يمثل هدفه الرئيس، بعد فترة الإعارة التي قضاها مع الفريق الموسم الماضي، والمستويات المميزة التي قدمها ونالت إعجاب المدرب هانز فليك، وذكرت الصحيفة ذاتها، أن برشلونة كان يعتزم دفع مقابل مالي للهلال، لإتمام صفقة كانسيلو، خاصة بعدما حدد النادي السعودي قيمة اللاعب بـ10 ملايين يورو في بداية سوق الانتقالات، إلا أن رغبة الظهير البرتغالي القوية في الرحيل، إلى جانب زيادة عدد اللاعبين الأجانب في صفوف "الزعيم"، فضلًا عن عدم انسجامه مع المدرب الإيطالي سيموني إنزاغي، أسهمت في إنهاء عقده بالتراضي ورحيله مجانًا، وهو ما قد يمنحه فرصة لتحسين راتبه مع "البارصا".

وينتظر النادي الإسباني، وصول كانسيلو من أجل توقيع عقد جديد معه لمدة موسمين، يوم الثلاثاء المقبل، ليخوض ثالث فتراته رفقة الفريق، بعدما انضم إليه على سبيل الإعارة، خلال موسم 2023 /2024، تحت قيادة المدرب تشافي هيرنانديز، قبل عودته في النصف الثاني من موسم 2025 /2026، وهذه المرة تحت إشراف الألماني هانز فليك، ولا يخفي نجم البرتغال تعلقه ببرشلونة، وهو ما ظهر في العديد من تصريحاته ومنشوراته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ليقترب بذلك من تحقيق رغبته بالانضمام إلى النادي الكتالوني بصفة دائمة، بعد تجربتين سابقتين بقميصه على سبيل الإعارة، وكان اللاعب البالغ من العمر 32 عاما، قد انضم للهلال السعودي خلال صيف 2024، قادما من مانشستر سيتي بعقد يمتد لمدة 3 مواسم، وخاض معه 45 مباراة بكافة البطولات، أحرز خلالها 3 أهداف وقدم 14 تمريرة حاسمة لزملائه.

وكان ظهير البرتغال قد ارتدى قميص برشلونة مجددا، في جانفي الماضي، عبر صفقة إعارة لمدة 6 أشهر، قادمًا من الهلال، الذي كان يرتبط معه بعقد سار يمتد إلى صيف عام 2027.

ق.ر

حين تقتحم حواء عالم الرجال

فاطمة عدادين .. المرأة التي امتهنت وأجادت دهن السيارات

■ شهرة تجاوزت حدود تيبازة ونافست أعرق الورشات

بين روائح الطلاء الحادة وضجيج آلات السمكرة، وسط صفوف السيارات المعطوبة، والعمال ذوي الأيادي الملطخة بالشحم، تقف فاطمة عدادين، المرأة الأربعينية، بكامل هندامها الوقائي، مشغلة بخاخ الطلاء بيد ثابتة، وعين خبيرة، كأنها في هذا المكان منذ الأزل، في مشهد لافت في منطقة قوراية بولاية تيبازة، غرب الجزائر العاصمة، حيث لا تزال ورشات دهن السيارات حكرا شبه مطلق على الرجال.

كمال لحياني

لم تكن فاطمة يوما تحلم بأن تصبح "دهانة" سيارات، كانت تساعد زوجها وتقف معه وقفة مرأة حديدية، في إدارة الورشة الصغيرة التي يملكها في حي المقبرة بقوراية، فوجدت نفسها تراقب، ثم تجرب، ثم تتقن، زادها الشغف والعشق للألوان منذ الصغر، في التعلق بهذه الحرفة، فأصبحت تحاول في كل مرة، أن تبدع في عملها وتسلم السيارات لأصحابها، في أبهى حلة وألوان لامعة.

تقول فاطمة لـ"المساء": "في البداية، كنت أجلب القهوة وأقف على الأمور المالية ومراقبة المتربصين، لكن يوما ما، أمسكت البخاخ وطلبت من زوجي أن يعلمني... ضحك علي كثيرا، لكنني لم أتوقف، كررت المحاولات، ويوما بعد يوم، كنت أطور مهارتي وأتعلق بالحرفة أكثر فأكثر".

بعد ثلاث سنوات من التعلم الذاتي والمراقبة، اتجهت فاطمة إلى غرفة الصناعة التقليدية والحرف، أين تمكنت من استخراج شهادة التأهيل، وديبلوم مكنها من أن تسوي وضعيتها القانونية اتجاه الحماية الاجتماعية، فزادت الثقة أكثر في نفسها وأصبحت تشرف على كامل عمليات الطلاء، من إزالة الصدأ وتحضير السطح، إلى اختيار الألوان ومزجها بدقة متناهية، وتبقى لساعات متأخرة، عشقا في مهنتها واتقانا لعملها والتزاما بمواعيد تسليم السيارات للزبائن في وقتها المحدد.

الورشة... ميدان حرب يومي

كما هو معروف على ورشات طلاء السيارات، ليست فضاء سهلا، خاصة في فصل الصيف، فالحرارة اللاهبة، والغبار، والمواد الكيميائية، والنظرات المتفاجئة للزبائن حين يجدون امرأة هي التي ستعنى بسيارتهم، كثيرون منهم تراجعوا. في البداية تروي فاطمة حادثة فتقول: "جاءني زبون مرة، وقال لي: صراحة أنا لا أعطي سيارتي لامرأة. ابتسمت وقلت له: حسنا، لكنه عاد بعد أسبوع، لأن أحد معارفه أخبره بجودة عملي، خاصة في ظل الخداع والتلاعب الذي أصبح يعرف به هذا المجال من طرف الحرفيين الرجال، فالكثير من الزبائن، خاصة النسوة منهم، يفضلون عمل المرأة على عمل الرجل، لأنهم متأكدون أنني أجاهد من أجل إتقان عملي بتفاصيله الدقيقة".

أما العمال في الورشات المماثلة بمدينة قوراية، وبعض المناطق المجاورة، فقد تحولت نظرتهم تدريجيا من السخرية إلى الاحترام، بل إن بعضهم بات يستشيرها في مزج الألوان المعقدة.

موهبة تتجاوز الطلاء وتطلعات مستقبلية

ما يميز فاطمة ليس فقط إتقانها للمهنة، بل حسها الفني الاستثنائي، فهي تحفظ أكثر من 100 "كود لوني" عن ظهر قلب، وتستطيع إعادة إنتاج لون سيارة قديمة باهت، بفعل الشمس، لتطابقه بدقة تذهل الخبراء.

يقول حمادة بورعدة، أحد زبائنها الأوفياء "أحضرت سيارتي بعد حادثة أتلفت جناحها الأمامي.. فاطمة لم تنظر إلى كود اللون إلا مرة واحدة، وبعد يومين، لم يستطع أحد أن يفرق بين الجزء المصلح والأصلي."

توجه فاطمة رسالة إلى كل النساء والبنات اللواتي يخشين خوض مجالات "ذكورية"، تضحك، ثم تقول بجدية بأن الفرشاة لا تعرف إن كانت بيد رجل أو امرأة، هي تعرف فقط إن كانت في يد شخص يحب ويعشق ما يفعل.

وتستقبل ورشة فاطمة ما يقارب 5 سيارات شهريا، من مختلف بلديات تيبازة، وهي تفكر جديا في توسيع الورشة وفتح قسم متخصص في الرسم الفني على السيارات، وهو مجال لا يزال نادرا في المنطقة، وتطمح إلى تلقي مساعدة من مصالح البلدية أو السلطات الولائية، التي كرمتها واعترفت بموهبتها، بمعية الوزارة الوصية.

الاستيقاظ قبل الفجر وتوفيق بين البيت والورشة

يبدأ يوم فاطمة، حين ينام الآخرون، الخامسة صباحا هو موعدها مع المطبخ، تحضر الفطور، تعد وجبة الغداء مسبقا، وتتأكد من أن أطفالها الثلاثة جاهزون للمدرسة، ثم تودعهم عند الباب، وتتجه مباشرة إلى الورشة التي لا تبعد عن بيتها سوى بدقائق.

تقول المعنية بأن "الجيران في البداية، كانوا يتساءلون أين تذهب هذه المرأة كل صباح بهذا الهندام، الآن أصبحوا يفتخرون بي، فقد أثبت مكانتي بهذه الحرفة التي أحاول أن أساعد بها زوجي، وأحسن من دخل العائلة، وأضمن دراسة جيدة لأبنائي، فأنا أكافح من أجل مستقبلهم وراحتهم".

تؤكد فاطمة لـ"المساء"، أن تربية الأبناء والمسؤولية الأسرية، لم تكن يوما عائقا أو عقبة في طريق تحقيق حلمها والنجاح في حرفتها، فأبناؤها الثلاثة يدرسون في الطور الثانوي والمتوسط، وهو ما حررها من البقاء معهم في البيت، نظرا لسنهم المتقدم، فحتى ابنها الأكبر أصبح يساعدها من حين لآخر في الورشة خلال العطل، أما الآخران فلا يعرفان أمهما إلا "قوية"، لكن فاطمة لا تخفي أن اللحظات الصعبة كانت كثيرة، فآلام الظهر باتت رفيقتها الدائمة من الوقوف الطويل، والرئتان تدفعان ثمن سنوات من استنشاق بخار الطلاء، رغم الكمامات الواقية، وأصابعها تحمل علامات حروق صغيرة وجروح خفيفة لا تحصى.

حين تقفل الورشة مساء، وتعود إلى بيتها، لا تُقدّم لفاطمة ميدالية ولا تصفيق فقط، ثلاثة أطفال ينتظرونها على الباب، ترتاح قليلا، تحاول تدارك ما فاتها من واجبات البيت، وبعد الحادية عشرة ليلا، حين يخلد الجميع للنوم، تجلس مع زوجها لتراجع حسابات الورشة وطلبات الزبائن.

وفي زمن يثبت أن المرأة الجزائرية باتت تخترق كل الميادين، تبقى فاطمة من قوراية، نموذجا رائعا، يؤكد أن الإرادة والموهبة لا جنس لهما، وأن أجمل الألوان هي تلك التي يرسمها الإنسان بعرقه وتحدياته.

إدمان الهاتف على مائدة الأكل

ضيف غير مرغوب يغلق الحوار ويشتت الانتباه

لم تعد مائدة العائلة في كثير من البيوت، مكانا مخصصا للأكل والحديث فقط، فقد دخل إليها ضيف جديد واستقر فيها بهدوء، هاتف ذكي في يد الأب، وآخر في يد الأم، وشاشة صغيرة قد لا تفارق الطفل أو المراهق، وبينما تجتمع الأسرة حول الطعام، ينشغل كل فرد بعالم مختلف، رسالة تصل، مقطع قصير يعرض، صورة تنشر، تعليق ينتظر الرد، أو محادثة لا تحتمل التأجيل، فيتحول الوقت الذي كان يجمع أفراد الأسرة في مساحة واحدة، إلى لحظات متفرقة، يعيش فيها كل شخص داخل شاشته، وإن كان المشهد يبدو عاديا لكثيرين، إلا أنه يكشف تغيرا واضحا في واحدة من أبسط العادات التي حافظت عليها الأسرة لسنوات، وهي الجلوس معا وتبادل الأحاديث.

نور الهدى بوطيبة

في وقت ليس بالبعيد، كان وقت الطعام فرصة للحديث عن تفاصيل اليوم، عن العمل والدراسة، عن موقف حدث خارج البيت، عن مشكلة تشغل أحد أفراد الأسرة، أو حتى عن قصة بسيطة تثير الضحك بين الجميع، أما اليوم، تمر الوجبة كاملة وسط صمت متقطع، لا يكسره سوى صوت الإشعارات الصادرة من الهاتف، وقد يجلس أفراد الأسرة حول الطاولة نفسها، من دون أن يكونوا حاضرين فعلا لبعضهم، فالجسد موجود، لكن الانتباه موزع بين أفراد العائلة وبين عالم رقمي لا يتوقف، ومع تكرار هذا المشهد، تحول الهاتف من وسيلة للتواصل مع الآخرين، إلى حاجز صغير يفصل الموجودين تحت سقف واحد.

إن المسألة لا تتعلق بالهاتف، بحكم أنه جهاز ضار في حد ذاته، فالهواتف أصبحت جزءا أساسيا من الحياة اليومية، وتوفر التواصل والمعلومة والعمل والترفيه، لكن المشكلة تظهر عندما أصبح استخدامه غير منظم، وعندما لا يعد الشخص قادرا على ترك الشاشة لبضع دقائق، من أجل منح من يجلس أمامه انتباهه الكامل، وتزداد حساسية الأمر عندما يتعلق الأمر بالآباء والأطفال، وحتى بين الزوجين، ليتحول إلى مشكل حقيقي، يخلق أحيانا مشاكل أبعد من الصمت والعزلة المؤقتة.

حول هذا الموضوع، تحدثت فايزة منصوري، أستاذة في علم الاجتماع الأسري لـ"المساء"، قائلة: "إن المشكل يطال بشكل خاص الأطفال، حيث أن استخدام الوالدين للهاتف أثناء وجودهم مع أطفالهم، يمكن أن يرتبط بتراجع الحديث والتفاعل بين الطرفين"، وقد وصفت هذا النوع من التشويش الرقمي بمصطلح "التدخل التقني" في العلاقة بين الوالد والطفل، وأضافت أن استخدام الوالد للهاتف خلال الأكل، ارتبط بحديث أقل مع الطفل، واستجابات أقل لطلباته ومحاولاته جذب الانتباه، وهو ما يجعل الهاتف عاملا يمكن أن يؤثر في جودة اللحظة العائلية، حتى عندما لا يكون هناك خلاف أو مشكلة ظاهرة.

وأضافت أن المائدة، من المفروض أن تكتسب أهميتها من كونها ليست مجرد مكان لتناول وجبة، وإنما أطراف الحديث، أو حتى الاستمتاع بالأكل، وليس تشتيت الانتباه، مضيفة أنه توجد علاقة بين تناول الوجبات العائلية، وبين التواصل بين الأبناء والوالدين، والشعور بالترابط داخل الأسرة، كما يرتبط انتظام الوجبات العائلية بعادات وتقاليد عائلية، تساهم في توطيد العلاقات الأسرية، وهذا لا يعني أن الجلوس حول المائدة يحل كل المشكلات الأسرية، لكنه يوضح قيمة الوقت المشترك في بناء علاقة يومية بين أفراد الأسرة.

وأضافت الأستاذة، أن أثر الهاتف لا يتوقف عند الحوار فقط، فوجود الشاشة أثناء الطعام، قد يؤثر أيضا في طريقة تناول الوجبة، وفي الانتباه لما يأكله الفرد، فاستخدام الشاشات خلال الوجبات يرتبط ببعض السلوكيات الغذائية غير الصحية، واستخدام الوسائط أثناء الوجبة، يمكن أن يرتبط بتخطي الوجبات أو تغيير نمط تناول الطعام، وهو ما يجعل مائدة العائلة مساحة تتداخل فيها الجوانب الاجتماعية والصحية في الوقت نفسه.

شددت المتحدثة، على أن خطورة الظاهرة لا تكمن في دقائق الاستخدام وحدها، بل في تحول السلوك إلى عادة يومية، تبدو طبيعية ولا يلتفت أفراد الأسرة إلى نتائجها، فالأب الذي يجيب عن رسالة أثناء حديث ابنه، قد لا يشعر أنه قطع الحوار، والأم التي تتابع مقطع فيديو خلال الوجبة، قد تعتبر الأمر مجرد دقائق قليلة، والطفل الذي اعتاد مشاهدة الهاتف على المائدة، قد لا يشعر أصلا بأنه تناول الطعام، ومع تكرار هذه التفاصيل الصغيرة، يصبح الانقطاع عن الحوار جزءا من الروتين العائلي.

وتزداد المسألة أهمية، عندما يكون الأطفال صغارا، مشددة على أن دراسات عديدة تؤكد وجود علاقة سلبية بين زيادة وقت الشاشة، ومقدار الحديث والتفاعل اللفظي بين الأطفال والبالغين في السنوات المبكرة، إذ ارتبطت كل زيادة في وقت الشاشة بانخفاض في الكلمات التي يسمعها الطفل، والتفاعلات المتبادلة بينه وبين من حوله، موضحة أن الأمر بات أكثر من ملحوظ، وسط العائلات التي باتت تقدم الهاتف للطفل، وحتى الرضيع لإسكاته أو حثه على الأكل أو تهدئته، وهذا أمر خاطئ وسلبي أكثر منه مهدئ له، على حد تعبيرها.

جزء من الذاكرة الغذائية والتراث المنزلي

هكذا تجفف طماطم الصيف في قالمة

لا تقتصر حياة الجزائريين مع حلول فصل الصيف، على الاستمتاع بأشعة الشمس وثمار الموسم، بل تتحول هذه الفترة من السنة، إلى موسم لـ"العولة" وتحضير المؤونة، ومن بين العادات التي ما تزال حاضرة في عدد من بيوت ولاية قالمة، بشرق البلاد، تجفيف الطماطم وتشريحها وتمليحها تحت أشعة الشمس، استعدادًا لحفظها واستعمالها خلال أشهر الشتاء.

وردة زرقين

تعتبر عملية تجفيف الطماطم، من بين طرق العولة في قالمة، أين تتوفر الطماطم بكميات كبيرة وسعر معقول، لاسيما والولاية معروفة بإنتاجها الوفير في الطماطم الصناعية، إذ تعتبر من بين الولايات الرائدة في إنتاج هذا المحصول، وتعكس هذه الطريقة، جانبا من ثقافة العولة الجزائرية، التي قامت تاريخيا على استغلال خيرات الموسم وحفظها لأوقات الحاجة، فقبل انتشار وسائل التبريد والتخزين الحديثة، كانت الشمس والملح من أهم الوسائل التي تعتمد عليها العائلات القالمية، للحفاظ على المنتجات الغذائية لأطول مدة ممكنة.

ورغم تغير أنماط الحياة وتوفر وسائل حديثة لحفظ الأغذية، ما تزال هذه العادة حاضرة في أغلب البيوت القالمية، باعتبارها جزءًا من الذاكرة الغذائية والتراث المنزلي الجزائري، فكل شريحة طماطم تُترك تحت شمس شهر أوت، ليست مجرد مؤونة للمستقبل، وإنما صورة من صور تقاليد المنطقة، التي تتناقلها الأجيال، وتحكي عن علاقة الفلاح القالمي بالأرض والموسم ونعمة الغذاء.

الطماطم خطة حياة تُستعمل عند الحاجة

تُقدر قيمة البيت في قالمة، وتُحسب بـ"العولة"، تقوم بتحضيرها ربات البيوت، تحسبا لفصل الشتاء وأيام البرد وتساقط الثلوج، كخطة حياة عادية من مواد استهلاكية واستعمالها عند الحاجة، و"العولة" بمفهوم ناس قالمة؛ العيش المتوازن للفرد، ويتم تحضيرها في فترة الحصاد وبيع المنتوج، باعتبار قالمة منطقة فلاحية، والمجتمع القالمي مزارع، وأكبر نسبة من مؤونته المدخرة عبارة عن مواد غذائية، مصدرها العجائن، على غرار الكسكسي والدقيق و"المحمصة" والعيش و"الروينة"، إلى جانب الزيتون و"الكرموس"، و"الطماطم المشرّحة"، وغير ذلك.

بعد عملية جني الطماطم من الحقول، بعد نضجها في موسم الوفرة، تختار العائلات الحبات الناضجة والسليمة، تغسلها وتقطعها إلى أنصاف أو شرائح، قبل أن تُرش بالملح وتُرتب في صوانٍ أو أماكن نظيفة، معرضة للشمس الحارة لمدة أسبوع أو أكثر، مع تقليب القطع بين الحين والآخر، حتى تفقد الطماطم جزءًا كبيرا من مياهها وتجف تدريجيا، بعدها توضع في أوان، ومن الأحسن من الفخار، وعند الحاجة، يتم طهي الطعام بهذه الطماطم "المشرحة" كبديل للطماطم المصبرة، كما هناك طريقة أخرى في استعمال الطماطم، حيث توضع في الماء الفاتر لمدة، ثم تُغسل وتنظف من الغبار وتُطحن، وعند الحاجة تُستعمل خاصة في طهي "العيش" و"المحاجب"، إضافة إلى طريقة أخرى، حيث تُفور وتُطحن وتُخلط بالملح، ثم توضع في قارورة زجاج ويتم استعمالها عند الحاجة، وحسب التجربة، فإن 20 كيلوغراما من حبات الطماطم تعطي حوالي كيلوغرامين من الطماطم المرحية، ونشير إلى أن الطماطم المجففة، تُخزن بعناية، لتستعمل لاحقا في إعداد مختلف الأطباق التقليدية، فتمنحها نكهة مركزة ومميزة، وتعيد إلى المائدة طعم الصيف، حتى في أبرد أيام السنة.

"التويزة"... ميزة تضامنية اجتماعية في تشريح الطماطم

تعتبر ظاهرة "التويزة" ميزة تضامنية اجتماعية، توارثتها الأجيال، ضربت بجذورها في عمق المجتمع القالمي، كممارسة تعاونية لم تزل ولم يزعزعها تغير الذهنيات، وهي بذلك تُعد موروثا يثبت روح التآزر بين أفراد المجتمع الواحد على مدار السنة، سواء خلال موسمي الحصاد والدرس، أو جني الثمار أو البناء أو إصلاح السواقي (قديما)، أو تحضير الولائم، أو غسل الصوف أو النسيج أو فتيل الكسكسي، أو جني الزيتون، وتُعد من العادات المتوارثة عن الآباء والأجداد عند بداية كل عملية، تكون بالتهليل والتكبير والحمد، إلى جانب المدائح الدينية، و"التويزة" حاضرة أيضا في تشريح الطماطم، إذ تجتمع النساء في جو من التعاون وتقاسم العمل، فيقمن بتقطيع الطماطم وتنقيتها وتجهيزها للتجفيف والتخزين، ويتبادلن الأحاديث والأمثال والذكريات، فيتحول العمل إلى طقس من طقوس الحياة القالمية، وهكذا تختزن شمس الصيف في شرائح الطماطم ذاكرة بيت قالمي، وتبقى العولة جسرا يصل حاضرنا بماضي الأجداد.

تشريح الطماطم بين الأمس واليوم

بين الأمس واليوم، تغيرت تفاصيل كثيرة في حياة القوالمية، لكن بعض العادات بقيت صامدة، تحمل معها رائحة البيوت القديمة ودفء الذاكرة، ومن بين هذه العادات، تجفيف الطماطم وتمليحها تحت شمس الصيف، استعدادا للعولة. في الماضي، كان الصيف موسما للعمل والتحضير للمؤونة، خاصة مع وفرة الطماطم ونضجها، فكانت النساء في البيوت القالمية، يقمن بالعملية بصبر وعناية، من اختيار الحبات إلى تقليبها ومراقبة جفافها، ثم جمعها وحفظها لاستعمالها في الأشهر الباردة، لأن العولة آنذاك كانت ضرورة أكثر منها خيارا، فوسائل الحفظ الحديثة لم تكن متاحة للجميع، لذلك اعتمدت العائلات على طرق بسيطة توارثتها الأجيال، مستفيدة من الشمس والملح وخبرة الأمهات والجدات.

أما اليوم، فقد تغير المشهد، الثلاجات والمجمدات ووسائل حفظ الأغذية، جعلت تخزين الطماطم أسهل وأسرع، مع توفر المصانع التحويلية، إذ توجد بقالمة 5 مصانع لتحويل الطماطم، وأصبحت هذه الطريقة التقليدية أقل حضورا في كثير من البيوت، ومع ذلك، ما تزال بعض العائلات تحافظ عليها، ليس فقط من أجل العولة، وإنما أيضا وفاء لعادات قديمة، ونكهة لا تشبهها النكهات الجاهزة. بين الأمس واليوم، تبقى الطماطم المجففة أكثر من مجرد مؤونة، فهي حكاية عن زمن، كانت فيه البركة تُحفظ من موسم إلى آخر، وعن نساء كن يحولن وفرة الصيف إلى زاد للشتاء.

جهود لتحسين المحيط الحضري بالشلف

حملة نظافة واسعة بوادي الفضة

نظمت بلدية وادي الفضة بولاية الشلف، مؤخرا، حملة نظافة واسعة، مست عدة نقاط سوداء عبر إقليم البلدية، في إطار تحسين المحيط الحضري، والحفاظ على نظافة الأحياء والشوارع، مؤخرا.

وقد شملت العملية، التي جاءت بناء على تعليمات والي الشلف، تحت إشراف رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية وادي الفضة، من أجل تنظيف ورفع النفايات، وتنقية المحيط على مستوى عدة نقاط، منها طريق "40" زبابجة، أحياء زمول، الكوان، وحي حجايرية، وكذا بمحاذاة كل من السوق الأسبوعي ومتوسطة حي السقاسيق، وعلى مستوى ملعب "سيفي".

تدخل هذه العملية، في إطار الجهود المتواصلة للبلدية، من أجل تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، والقضاء على النقاط السوداء، والحفاظ على نظافة المحيط وجمالية المدينة.

وقد دعت مصالح البلدية، كافة المواطنين، إلى المساهمة في الحفاظ على نظافة الأحياء، وعدم رمي النفايات في الأماكن غير المخصصة لها، حفاظًا على بيئة نظيفة وصحية للجميع.

كما واصلت ذات المصالح، عمليات العناية بالمحيط الحضري، من خلال سقي الأشجار وتنظيف الشوارع والأحياء، بهدف الحفاظ على نظافة المدينة، وتحسين المنظر العام. وقد مست العملية عدة مناطق ونقاط عبر إقليم البلدية، حيث تم القيام بعمليات تنظيف المحيط وإزالة الأتربة وبقايا النفايات، إلى جانب الطرقات والأرصفة، وتدخل هذه العملية، في إطار الجهود الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، والحفاظ على جمالية المدينة، على أن تتواصل هذه العمليات الميدانية، مع دعوة المواطنين إلى التعاون، والمساهمة في الحفاظ على نظافة المحيط وعدم رمي النفايات عشوائيًا.

م. عبدالكريم

أطلقته مديرية الشباب والرياضة بالشلف

برنامج "صيف الوقاية" بالمخيمات الصيفية

باشرت مديرية الشباب والرياضة، في إطار تنفيذ برنامج التحسيس والتوعية، لموسم الاصطياف 2026، في تنفيذ برنامج "صيف الوقاية"، من خلال قافلة تضم معرضا متنوعا، عن مختلف الآفات الاجتماعية ومخاطر الصيف.

كانت الانطلاقة من مركز العطل والترفيه بوادي القصب، وبعدها حطت القافلة الرحال بمركز العطل والترفيه "عراب أحمد" بتنس ميناء، حيث تم تنظيم العديد من الورشات، ومعارض توعوية، مع تقديم نصائح وإرشادات وقائية، وتوزيع مطويات على أطفال المخيمات من طرف القائمين على هذه الفعاليات الهامة، والتي تخللتها ألعاب ترفيهية، ومسابقات رياضية، وألعاب جماعية، صنعت وخلقت أجواءً من البهجة والتنافس الإيجابي بين الأطفال.

ومن أجل ترسيخ الثقافة الوقائية والسلوكيات الإيجابية، تتواصل العملية لتشمل بقية المخيمات ومختلف عمليات برنامج موسم الاصطياف، تحت إشراف إطارات القطاع والجمعيات الشريكة في التأطير، مع توفير كافة الظروف المريحة والملائمة، لتمكين الأطفال من قضاء عطلة صيفية ممتعة وآمنة، خلال موسم الاصطياف، ومكان تواجدهم في المخيمات الصيفية.

م. عبدالكريم

غابة "منتراش" ببني حواء

إنجاز مشارب مائية للحيوانات البرية

قام أعوان إقليم الغابات، ببلدية بني حواء، في ولاية الشلف، رفقة الأعوان الموسميين، في إطار حماية الحياة البرية، والمحافظة على التنوع البيولوجي، بالتعاون مع جمعية الصيد البري في نفس البلدية، بإنجاز وتجهيز مشارب مائية لفائدة الحيوانات البرية بغابة منتراش.

تندرج هذه المبادرة، ضمن الجهود الرامية إلى توفير مصادر المياه للحيوانات البرية، خاصة خلال فترة الجفاف، وارتفاع درجات الحرارة، والمساهمة في حماية الثروة الحيوانية، والمحافظة على التوازن البيئي للغابة، وتعكس هذه المبادرة البيئية، روح التعاون والمسؤولية في حماية الغابات والحياة البرية.

وقد سبقت هذه العملية، عملية أخرى، على هامش قيام أعوان إقليم الغابات بالشلف، بصيانة الشجيرات وسقيها على مستوى غابة تمدرارة، بهدف ضمان نموها والمحافظة عليها، حيث شملت المبادرة أيضا، نثر كمية من الخبز اليابس، ووضع مشرب مائي لفائدة الحيوانات البرية، في إطار دعم الحياة البرية والمحافظة على التنوع البيولوجي، بمشاركة مختلف الجمعيات، التي لها علاقة بالمحيط الغابي والبيئي.

م. عبد الكريم

مسرح عنابة

سهام كفي تقود قافلة الحكايات وتراث "القوال"

تفتح الفنانة سهام كفي أسرار الحكاية الشعبية وفنون الأداء التراثي أمام المشاركين، في ورشة "زنقة الحكواتي والقوال" التي انطلقت فعالياتها أول أمس بالمسرح الجهوي لعنابة.

وتأتي هذه المبادرة الثقافية تحت شعار "صيفنا إبداع"، وفي إطار البرنامج الفني الصيفي، لتعيد الحياة إلى الموروث الشفهي، وتمنح الهواة والشغوفين بالمسرح فرصة اكتشاف خبايا التعبير الشفهي، وقواعد الوقوف على الخشبة.

وتتحول خشبة المسرح إلى فضاء تفاعلي حي، حيث تُقام الورشة يومياً إلى غاية 29 أوت الجاري. وتشهد إقبالاً لافتاً من المشاركين الراغبين في صقل مهاراتهم الإلقائية والأدائية.

وتعتمد المؤطرة سهام كفي منهجية تدريبية تجمع بين تجسيد شخصية الحكواتي المتجذرة في الذاكرة الشعبية، وتقنيات القوال القائمة على الارتجال، والتحكم في طاقات الصوت، والتواصل البصري المباشر مع الجمهور.

ويهدف هذا التدريب المكثف إلى إكساب المشاركين القدرة على سرد القصص والحكايات الشعبية بطريقة تشخيصية ممتعة، تجذب المتلقي، وتحافظ في الوقت نفسه، على جوهر الحكاية، وروحها التراثية.

وحسب عدد من المشاركين من الشباب والأطفال، تعبّر هذه الورشة عن حاجة ملحّة لدى المهتمين بفنون المسرح، إلى الغوص في جماليات التراث اللامادي، واكتشاف آليات توظيفه في العمل الأدائي.

ولا تتوقف التدريبات عند حدود إتقان النص أو حفظه، بل تتجاوز ذلك إلى تعليم المشاركين كيفية توظيف الجسد، والإشارة، والنبرة الصوتية، والإيقاع في إحياء الموروث الشعبي بلغة مسرحية معاصرة، ومؤثرة.

كما تواصل إدارة المسرح الجهوي لعنابة فتح باب التسجيل أمام الراغبين في الانضمام إلى هذا الفضاء الإبداعي، إلى غاية انتهاء الفترة المحددة للورشة.

ومن الناحية الثقافية، تعكس هذه الفعالية الصيفية حرص المسرح الجهوي لعنابة، على تنشيط المشهد الفني المحلي، واستثمار العطلة الصيفية في تأطير الطاقات الشابة، وتنمية ذائقتها الجمالية.

وأكدت مديرة الثقافة السيدة صليحة برقوق، أن ربط الشباب بفنون الحكواتي والقوال ليس مجرد نشاط ترفيهي عابر، بل هو استراتيجية ثقافية واعية، تهدف إلى حماية الذاكرة الجماعية من الاندثار، وإعادة تقديم عناصرها برؤية أدائية حديثة، تتلاءم مع اهتمامات الأجيال الجديدة.

وتثبت هذه التجربة الفنية التي تقودها الفنانة سهام كفي، أن التراث الشفهي لايزال فضاءً خصباً للإبداع المسرحي؛ فحين تلتقي خبرة المؤطرة بشغف الهواة في "زنقة الحكواتي"، تتحول الحكاية من مجرد موروث محفوظ إلى مادة حية، قابلة للتجسيد والتجديد، والتفاعل مع الجمهور.

ومن شأن استمرار مثل هذه الورشات المسرحية والفنية أن يعزز حضور فنون الحكاية والأداء الشعبي في المشهد الثقافي المحلي، وأن يرسخ مكانة عنابة فضاءً حاضناً للمواهب الشابة، وللفنون التي تستمد من الذاكرة الشعبية مادتها، ثم تعيد صياغتها بلغة الخشبة.

سميرة عوام

حضور يتوزع بين الرواية والتاريخ وأدب الفتيان

ستة أسماء جزائرية في القوائم القصيرة لجائزة "كتارا"

تسجّل الجزائر في الدورة الثانية عشرة من جائزة كتارا للرواية العربية، حضورا لافتا بعدما نجحت ستة أعمال جزائرية في بلوغ القوائم القصيرة التي أعلنتها المؤسسة العامة للحي الثقافي "كتارا" أول أمس. ويتوزع هذا الحضور على أربع فئات من الجائزة، الروايات المنشورة، والروايات غير المنشورة، وروايات الفتيان غير المنشورة، والروايات التاريخية غير المنشورة.

دليلة مالك

ويكتسب هذا الحضور أهميته من ضخامة المنافسة التي شهدتها دورة 2026، إذ استقبلت الجائزة 2610 مشاركة. وهو أعلى رقم منذ إطلاقها عام 2014.

وبعد الانتقال من قوائم 18 إلى القوائم القصيرة، بقيت ستة أعمال جزائرية بين الأعمال التي تواصل المنافسة على الجوائز النهائية.

"مزامير التجاني".. الجزائر في واجهة الرواية المنشورة

في فئة الروايات المنشورة تمثل الجزائر رواية "مزامير التجاني" للروائي محمد فتيلينة الصادرة عن دار رامينا.

وقد جاءت الرواية ضمن قائمة قصيرة تضم تسعة أعمال، إلى جانب روايات لكتّاب من الأردن، ومصر، والسودان، وسورية والسعودية.

وتأهلت "مزامير التجاني" إلى القائمة القصيرة بعدما كانت ضمن قائمتها الطويلة التي ضمت في فئة الروايات المنشورة، 18 عملاً، من بينها أيضاً رواية جزائرية ثانية هي "بين الرماد والحلم" لجميلة دراجي، قبل أن تتوقف رحلة الأخيرة عند القائمة الطويلة.

وتنطلق "مزامير التجاني" من فضاء إفريقي بعيد عن الجغرافيا الجزائرية المباشرة، إذ تدور أحداثها في قرية بالسنغال، حيث تتقاطع ثيمات الفقر والجفاف والهجرة مع الروابط الروحية، وعلاقة الفرد بالسلطة. وهكذا يحمل النص في وصوله إلى القائمة القصيرة، صوتا جزائريا، ينفتح سرديا على إفريقيا. ويجعل من الهجرة والجفاف والتحولات الاجتماعية مادة لتأمل أوسع في الإنسان ومصيره.

"قد نلتقي".. رواية جزائرية من الأدراج إلى الضوء

أما في فئة الروايات غير المنشورة فتحضر الكاتبة الجزائرية سارة سلتي برواية "قد نلتقي"، وهي واحدة من روايتين جزائريتين وصلتا إلى القائمة الطويلة لهذه الفئة، إلى جانب "وجهي الغريب" لوئام شرماطي. غير أن "قد نلتقي" وحدها واصلت الطريق إلى قائمة الـ9.

وتتميز المشاركة في هذه الفئة بدلالة خاصة، لأن الجائزة تتيح للنصوص التي لم تجد طريقها بعد إلى النشر، أن تدخل المنافسة على مستوى عربي واسع، وبذلك لا تقتصر قيمة الوصول إلى القائمة القصيرة على الاعتراف بنص بعينه، بل تمنح العمل فرصة للخروج من فضاء المخطوط إلى دائرة القراءة، والتداول، والاهتمام النقدي.

أدب الفتيان.. ثلاثة أسماء جزائرية في قائمة واحدة

أبرز مظاهر الحضور الجزائري في دورة هذا العام، يظهر في فئة روايات الفتيان غير المنشورة، حيث حجزت الجزائر ثلاثة مقاعد من أصل تسعة، لتكون إلى جانب مصر، صاحبة الحضور الأبرز في هذه الفئة.

ويتمثل الحضور الجزائري في جلول رفيق عن رواية "أجنحة تكسر الظلام"، وخديجة تلي عن رواية "خياط طولقة"، ومحمد دادي عدون عن رواية "شهرزاد في بلاد الوقواق".

ويكشف هذا الحضور الثلاثي عن استمرار الاهتمام الجزائري بالكتابة الموجهة إلى اليافعين. وهي مساحة أدبية ظلت أقل حضوراً من الرواية الموجهة إلى الكبار قبل أن تمنحها الجوائز العربية الكبرى مساحة متزايدة.

وتحمل "أجنحة تكسر الظلام" مثالاً واضحاً على هذا التوجه؛ فهي رواية تستعيد التاريخ النضالي الجزائري من خلال شخصية فتى في الخامس عشرة، يعيش صراعاً بين اهتماماته الشخصية واكتشافه لتاريخ والده الذي استشهد في مجازر 8 ماي 1945، قبل أن يتحول اكتشافه للتاريخ إلى وعي وطني، وانخراط في مسار الثورة التحريرية.

وكان رفيق جلول أوضح أن الرواية هي أول تجربة له في الكتابة لفئة الفتيان، وأن الوصول إلى قائمة كتارا لم يكن متوقعاً بالنسبة له.

أما "خياط طولقة" لخديجة تلي، فتأتي من تجربة كاتبة لها حضور في أدب الأطفال والفتيان، فيما تنتمي "شهرزاد في بلاد الوقواق" لمحمد دادي عدون، إلى المجموعة نفسها من النصوص الجزائرية، التي نجحت في تجاوز القائمة الطويلة، والوصول إلى المرحلة النهائية.

وكانت القائمة الطويلة ضمت ست روايات جزائرية في هذه الفئة؛ ما يجعل تصفية المنافسة إلى ثلاثة أعمال، إنجازاً لافتاً.

"حين تكلم الناجي ما بين الضفتين".. التاريخ الجزائري في القائمة النهائية

وفي فئة الروايات التاريخية غير المنشورة تصل الجزائر إلى القائمة القصيرة عبر الكاتب بشير توهامي وروايته "حين تكلم الناجي ما بين الضفتين".

وكانت الجزائر دخلت هذه الفئة في القائمة الطويلة بأربعة أعمال، قبل أن تستقر المشاركة الجزائرية في القائمة القصيرة على رواية توهامي وحدها.

وتستند الرواية إلى شخصية تاريخية حقيقية هي سليم الجزائري، التي عثر عليها الكاتب في مصدرين كنسيين من القرن التاسع عشر، ليعيد بناء حضورها من خلال الخيال الروائي.

ووفق توهامي، لا تسعى الرواية إلى إعادة كتابة التاريخ بقدر ما تحاول مساءلته، وتحويل مادته الوثائقية إلى تجربة سردية.

ويمنح وصول هذا العمل إلى القائمة القصيرة، حضوراً آخر للجزائر، هذه المرة من بوابة الرواية التاريخية، وهي الفئة التي استحدثتها الجائزة في شكلها الحالي ضمن مسار تطوير فروعها.

من 15 عملاً إلى ستة

وتبدو المسافة التي قطعتها الأعمال الجزائرية هذا العام واضحة إذا ما قورنت بين القائمتين. ففي مرحلة قائمة الـ18، وصل 15 عملاً جزائرياً إلى مختلف فئات الجائزة، توزعت بين الروايات المنشورة، وغير المنشورة، وروايات الفتيان، والروايات التاريخية، والدراسات النقدية.

وشملت القائمة الطويلة أيضاً أربعة أعمال تاريخية، وستة أعمال في فئة الفتيان، إضافة إلى عمل في الدراسات النقدية.

أما القائمة القصيرة فقد اختزلت هذا الحضور إلى ستة أعمال فقط، لكنها احتفظت بتنوعه: رواية منشورة، ورواية غير منشورة، وثلاث روايات للفتيان، ورواية تاريخية.

وفي المقابل، لم يواصل العمل الجزائري في الدراسات النقدية الذي كان يمثله عاشور توامة بدراسة عن جماليات المكان وتجليات الذاكرة في رواية "ذاكرة الجسد" لأحلام مستغانمي، إلى القائمة القصيرة.

وهذا التوزيع مهم في قراءة الحضور الجزائري؛ فالأمر لا يتعلق بتمثيل عددي فقط، وإنما بتعدد أشكال الكتابة التي وصلت إلى المرحلة النهائية. فالجزائر حاضرة في الرواية المنشورة عبر "مزامير التجاني"، وفي المخطوط الروائي عبر "قد نلتقي"، وفي أدب الفتيان بثلاثة أعمال، وفي الرواية التاريخية عبر "حين تكلم الناجي ما بين الضفتين".

للدكتور محمد لحسن زغيدي

إصدار رقمي جديد يوثق استراتيجية الثورة الجزائرية

أصدر المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 التابع لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق، مؤخرا، نسخة رقمية كاملة من الكتاب الأكاديمي الموسوم "الثورة الجزائرية بين الاستراتيجية العسكرية ومشروع السلم في مرحلتها الأولى 1954 - 1956"، للدكتور محمد لحسن زغيدي.

د. مالك

ويأتي هذا الإصدار الصادر في ديسمبر 2025، في إطار جهود المركز الرامية إلى رقمنة الرصيد التاريخي الوطني، وإتاحة المراجع والدراسات المتخصصة أمام الباحثين والمهتمين بتاريخ الثورة الجزائرية، بما يسهم في توسيع دائرة الاستفادة من الإنتاج العلمي المرتبط بتاريخ الحركة الوطنية، وثورة أول نوفمبر.

ويتناول الكتاب مرحلة بالغة الأهمية من مسار الثورة الجزائرية، تمتد بين عامي 1954 و1956. وهي الفترة التي شهدت ترسيخ العمل الثوري المسلح، وتطوير أساليب جيش التحرير الوطني بالتوازي مع بروز محاولات ومبادرات ارتبطت بمشروع السلم، والقضية الجزائرية. ويقارب المؤلف الموضوع من محورين أساسيين، يخصص الأول لدراسة الاستراتيجية العسكرية لجيش التحرير الوطني؛ من خلال رصد طبيعة العمل المسلح وتطور آلياته في المرحلة الأولى من الثورة، بينما يتناول المحور الثاني مشروع السلم للثورة الجزائرية، وما ارتبط به من تحركات ومواقف في سياق الصراع مع الاستعمار الفرنسي.

ويكتسي الكتاب أهمية خاصة من الناحية الأكاديمية بالنظر إلى تركيزه على مرحلة تأسيسية من تاريخ الثورة، ومحاولته الجمع بين البعد العسكري والبعد السياسي؛ في قراءة واحدة لمسار الثورة خلال سنواتها الأولى. كما يتيح هذا الطرح مقاربة العلاقة بين العمل المسلح والمساعي السياسية التي رافقت الثورة منذ اندلاعها.

وتندرج إتاحة النسخة الرقمية للكتاب ضمن سياسة المركز الوطني، الرامية إلى تيسير الوصول إلى المصادر والمراجع التاريخية، خصوصاً بالنسبة للطلبة والباحثين في الجامعات ومراكز البحث، إلى جانب المهتمين بتاريخ الجزائر، والحركة الوطنية، وثورة أول نوفمبر.

ويمكن الباحثين والمهتمين الاطلاع على النسخة الرقمية الكاملة، وتحميلها عبر المنصة الإلكترونية للمركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، أو من خلال مسح رمز الاستجابة السريعة المرفق بالإعلان.

السينما والطالب الجامعي

تلمسان تفتح نقاشا حول تحولات الخطاب السينمائي

تستضيف جامعة "أبوبكر بلقايد" بتلمسان، ملتقى وطنيا عن السينما والطالب الجامعي؛ "رهانات الممارسة وتحولات الخطاب"، يوم 24 نوفمبر القادم، ضمن مبادرة من قسم الفنون وفرقة بحث "الأنثروبولوجيا وفنون العرض".

ويهدف هذا الحدث الأكاديمي إلى فتح قنوات حوار فاعلة بين المختصين والمبدعين لاستشراف آفاق الممارسة السينمائية داخل الوسط الجامعي، وتعزيز دور الجامعة كحاضنة للإبداع، ومعالجة قضايا الإنتاج السينمائي والتحولات الفنية المعاصرة.

آية توازي

يناقش هذا الملتقى واقع السينما في الجامعة؛ من خلال تسليط الضوء على رهانات الممارسة الأكاديمية، ليعزز الممارسة السينمائية، وينمي مواهب الشباب، ويناقش آفاق الإنتاج الطلابي وتحولات الخطاب السينمائي، وسبل تفعيل الشراكات المهنية؛ تأكيداً على دور الجامعة كفاعل أساسي في تطوير الصناعات الثقافية، وتشكيل الذائقة الفنية.

ويسعى هذا الملتقى العلمي إلى تحقيق مجموعة من الغايات الجوهرية التي تتقاطع مع متطلبات التكوين الأكاديمي والمهني، حيث يهدف في المقام الأول، إلى تعزيز دور الجامعة في التكوين، ونشر الثقافة السينمائية، مع فتح فضاء لمناقشة تحولات الخطاب السينمائي من منظور نقدي وبحثي رصين. كما يتطلع الملتقى لدعم الإنتاج السينمائي الطلابي، وتسليط الضوء على أهمية المهرجانات الجامعية، إضافة إلى العمل على تطوير التكوين التطبيقي في قطاع السينما والسمعي البصري؛ من خلال تعزيز الشراكات. ولا يتوقف الطموح عند الجانب النظري والفني، بل يمتد ليشمل تشجيع ريادة الأعمال، وتحويل المشاريع السينمائية إلى مؤسسات ناشئة، مع تعزيز سبل التعاون بين الجامعة والفاعلين في القطاع السينمائي.

وتتوزع أشغال الملتقى على خمسة محاور رئيسية تكاملية؛ حيث يركز المحور الأول على "السينما في الفضاء الجامعي" من خلال دراسة رهانات التكوين وبناء الثقافة السينمائية، بينما يتناول المحور الثاني "الطالب الجامعي وتحولات الخطاب السينمائي"، عبر تقديم مقاربات نقدية وجمالية وبحثية. ويخصص المحور الثالث للوقوف على "الإنتاج السينمائي الطلابي" وتجارب الإبداع في المهرجانات الجامعية، في حين ينتقل المحور الرابع لمناقشة "التكوين التطبيقي في السينما والسمعي البصري"، مستعرضاً آليات الشراكات، ودعم الإنتاج وعلاقاته بسوق العمل.

ويختتم الملتقى بمحور خامس حول "السينما والمؤسسات الناشئة"، الذي يبحث في سبل الانتقال بالمشاريع السينمائية من الفكرة إلى تجسيدها كمؤسسة ناشئة.

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

مواقيت الصلاة
الثلاثاء 5 ربيع الأول 1448 هـ
الموافق 18 أوت 2026 م العدد 9010
الثمن :10دج
الفجر 04:34 الشروق 06:09 الظهر 12:52 العصر 16:36 المغرب 19:39 العشاء 21:04

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

حسب نشرية خاصة لديوان الأرصاد الجوية

استمرار موجة الحر في عدة ولايات من الوطن

يرتقب أن تتواصل اليوم، موجة الحر التي تشهدها عدة ولايات من الوطن منذ أمس الإثنين، حيث يتوقع أن تصل درجات الحرارة القصوى إلى 49 درجة في بعض الولايات، حسب ما أفادت به نشرية خاصة لديوان الوطني للأرصاد الجوية.

وتخص النشرية التي صنفت في درجة يقظة "برتقالي" ولايتي وهران ومستغانم، حيث يرتقب أن تتراوح درجات الحرارة القصوى بين 39 و41 بينما تتراوح درجات الحرارة الدنيا بين 24 و27 درجة.

وبالنسبة لولايات معسكر، غليزان، الشلف وعين الدفلى، فإن درجات الحرارة القصوى تتراوح بين 43 و45 درجة ودرجات الحرارة الدنيا بين 26 و30 درجة.

كما تخص النشرية ولايات أدرار، إن صالح وبرج باجي مختار، حيث تتراوح درجات الحرارة القصوى بين 48 و49 ودرجات الحرارة الدنيا بين 34 و37 درجة.

ي . ن

شرع فيها فريق بحث متخصص في وهران

دراسة ورقمنة 90 مخطوطا نادرا

شرع فريق بحث متخصص تابع للمركز الوطني للمخطوطات وملحقاته في تلمسان، أمس، بوهران، في عملية علمية لدراسة ورقمنة 90 مخطوطا نادرا من بين المخطوطات التي تضمها إحدى أهم الخزائن الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري، حسب ما أفاد به بيان للمركز.

وتخص هذه العملية خزانة تعود لملكية خاصة تضم أكثر من 90 مخطوطا في مجالات علمية ومعرفية مختلفة، من بينها مخطوطات يرجّح أن تكون مكتوبة بخط مؤلفيها الأمر الذي يمنحها قيمة تاريخية وعلمية استثنائية، وستخضع محتويات الخزانة للبحث والمعاينة العلمية بهدف الحفاظ على هذا الرصيد المخطوط وتوثيقه ورقمنته، حيث سيعمل الفريق المتخصص، على إجراء دراسة معمّقة لمحتويات الخزانة ومعاينة الحالة المادية للمخطوطات، إلى جانب تنظيفها وترتيبها قبل الشروع في رقمنتها وفق المعايير التقنية المعتمدة، وستمكن عملية الرقمنة من توفير نسخ رقمية تحفظ هذا التراث العلمي والثقافي وتحميه من مخاطر التلف أو الضياع، مع تسهيل الاستفادة منه من طرف الباحثين والمهتمين دون المساس بالنسخ الأصلية، كما تتضمن العملية جردا شاملا لمحتويات الخزانة وفهرسة المخطوطات وفق أساليب علمية حديثة، تمهيدا لتسجيلها وإدراج بياناتها ضمن الخريطة الوطنية لخزائن المخطوطات التي يعمل المركز على إعدادها.

وتندرج المبادرة في إطار الجهود التي يبذلها المركز الوطني للمخطوطات وملحقاته، لصون التراث المخطوط الوطني وحمايته من التلف والضياع بالشراكة مع ملاك المخطوطات عبر مختلف مناطق الوطن. ويهدف هذا المشروع الوطني إلى حصر وتوثيق خزائن المخطوطات الموجودة عبر مختلف مناطق الوطن، سواء كانت تابعة للمكتبات العمومية أو محفوظة لدى الخواص، بما يسمح بإنشاء قاعدة بيانات وطنية حول هذا الموروث الثقافي وأماكن وجوده.

س . م

حوادث المرور

4 قتلى و262 جريح خلال 24 ساعة

توفي 4 أشخاص وأصيب 262 آخرون بجروح في حوادث مرور وقعت بعدة ولايات من الوطن، خلال 24 ساعة الأخيرة، حسب ما أوردته أمس الإثنين، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية. في سياق آخر، تدخلت مصالح الحماية المدنية من أجل إخماد حريقين حضريين في كل من ولايتي مستغانم والبليدة، تسببا في الإصابة بضيق في التنفس لـ4 أشخاص في الولاية الأولى و5 أشخاص بالولاية الثانية . من جهة أخرى، قام جهاز حراسة الشواطئ والاستجمام بـ124 تدخل سمح بإنقاذ 929 شخص من الغرق وتقديم الإسعافات الأولية لـ258 آخرين في عين المكان، مع تحويل 27 شخصا نحو المراكز الصحية المحلية.

في سياق متصل، تدخل جهاز مكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، خلال نفس الفترة من أجل إخماد 27 حريقا من الغطاء النباتي على مستوى عدة ولايات من الوطن.

ي . ن

أمن وهران يوقف 7 أشخاص ويسترجع 2,6 مليار

تفكيك شبكة إجرامية منظمة مختصة في النّصب والاحتيال

تمكنت مصالح الأمن في ولاية وهران، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة ذات امتداد وطني مختصة في النّصب والاحتيال على المواطنين في مجال بيع وشراء المركبات، مع استرجاع عائدات مالية فاقت 2,6 مليار سنتيم، حسب ما أورده أمس، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

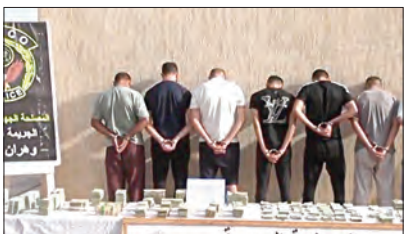

وأوضح المصدر ذاته، أنه "في إطار مكافحة الجرائم الماسة بالاقتصاد الوطني، تمكنت المصلحة الجهوية لمكافحة الجريمة المنظمة بوهران، خلال الأسبوع المنصرم، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة ذات امتداد وطني تنشط في النّصب والاحتيال على المواطنين خاصة في عمليات بيع وشراء المركبات، مع استرجاع عائدات مالية قدرت بـ2 مليار و660 مليون و770 ألف سنتيم من العملة الوطنية وتوقيف 7 أشخاص".

وجاءت العملية بناء على شكوى تقدم بها أحد الضحايا تعرض إلى النّصب من قبل شبكة إجرامية سلبت منه مبلغا ماليا قدر بـ160 مليون سنتيم بعد عرض مركبته للبيع على مستوى موقع "وادي كنيس"، حيث مكنت التحريات من كشف المخطط الإجرامي للشبكة التي استدرجت الضحية وأظهرت له رزما مالية تبدو في واجهتيها أوراقا نقدية من فئة 2000 دينار، بينما الأوراق الموجودة بداخلها من فئة 1000 دينار مما أوهم الضحية بأن المبلغ المسلّم له يطابق القيمة المتّفق عليها".

كما قادت التحقيقات المدعومة بالاستغلال التقني والميداني للمعلومات، إلى تحديد هُويات ومكان تواجد أفراد الشبكة ونشاطها الممتد عبر عدة ولايات، حيث تبيّن أن عناصرها كانوا ينشطون ضمن مجموعتين الأولى بمدينة وهران، وتحديدا بحي "قمبيطة" والثانية بمدينة تلمسان. تمكن المحققون من توقيفهم في حالة تلبس وهم بصدد التحضير لتنفيذ عمليات نصب جديدة باستعمال الأسلوب الإجرامي ذاته، قبل أن تكشف التحقيقات عن امتداد الشبكة إلى 19 شخصا"، وفقا للبيان ذاته.

ومواصلة للتحقيق تحت إشراف النيابة المختصة "تبين أيضا أن العائدات المتحصل عليها من هذا النشاط الإجرامي كانت محل عمليات تبييض من خلال اقتناء ممتلكات عقارية ومنقولة، مع ضبط واسترجاع 4 مركبات من مختلف العلامات التجارية". وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة العثمانية في وهران.

في عمليتين متفرقتين لأمن الوادي

ضبط 9870 كبسولة "بريغابالين"

تمكنت الوحدات العملياتية لأمن ولاية الوادي ممثلة في فرقة البحث والتدخل، في عمليتين متفرقتين من تفكيك الهيكل الإجرامي لشبكتين تنشطان في مجال الإتجار بالمؤثرات العقلية وتضبط 9870 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريغابالين 300 ملغ" مع توقيف 06 أشخاص من عناصر الشبكتين.

وحسب بيان صادر عن الأمن الولائي، فقد جاءت العملية الأولى عقب استغلال معلومات مفادها وجود أفراد بصدد عقد صفقة لبيع وشراء كمية معتبرة من المؤثرات العقلية بإقليم الولاية، وتوجت تحقيقات أفراد الفرقة المدعمة بالتحريات الميدانية بتحديد هُوية المشتبه فيه الرئيسي وتوقيفه وهو بصدد عقد صفقة البيع والشراء مع مشتبه فيه ثان على مستوى إحدى محطات نقل المسافرين بالوادي.

كما تم . وفقا للبيان . شل المخطط الإجرامي للعصابة والمتمثل في استغلال وسائل نقل المسافرين الجماعية للتضليل وتمويه هذه السموم داخل الأمتعة، مع ضبط 3720 كبسولة "بريغابالين". وأسفر التحقيق مع المشتبه فيهما عن توقيف 3 عناصر أخرى كانوا ينشطون ضمن هذه الشبكة.

أما العملية الثانية التي نفذتها نفس الفرقة، تم تجسيدها في إطار العمل الميداني الموجه لتجفيف منابع الإجرام وتفكيك عصابات الأحياء في أماكن مشبوهة داخل إقليم الولاية، حيث مكنت هي الأخرى من توقيف مروّج للمؤثرات العقلية كان يستغل دراجة نارية لتمرير وبيع المؤثرات العقلية.

وأسفرت عملية تفتيش مسكن المشتبه فيه والتي تمت تحت إشراف النيابة المختصة، عن ضبط 6150 كبسولة وأسلحة بيضاء محظورة من الصنف السادس. وتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الوادي.

ي . م

أمن العاصمة

ضبط أزيد من 3 كلغ من الكيف المعالج و2040 قرص مهلوس

أوقفت مصالح أمن ولاية الجزائر ممثّلة في فرقة الشرطة القضائية لأمن المقاطعة الإدارية بوزريعة، الأسبوع المنصرم، شخصين مشتبه فيهما عن قضية المتاجرة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، مع ضبط أزيد من 3 كلغ من الكيف المعالج و2040 قرص مؤثر عقلي حسب ما أورده أمس، بيان للأمن الولائي.

وأوضح ذات البيان، أن هذه العملية التي نفذت عقب تحريات ميدانية مكثفة، مكنت المحققين من كشف نشاط شبكة إجرامية مختصة في الإتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، ليتم تحديد هُويتي عنصريها وتوقيفهما مع ضبط كمية من السموم مخبأة داخل مساكن المشتبه فيهما.

وأشار نفس المصدر، إلى أن العملية التي تمت تحت إشراف النيابة المختص إقليميا، مكنت من ضبط 2040 قرص مؤثر عقلي، 3 كلغ و470 غرام من الكيف المعالج و7 ملايين و150 ألف سنتيم من عائدات ترويج السموم.

وقد تم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس، وفقا لملف إجراءات جزائية.

ي . م

قضية حجز أزيد من مليون و49 ألف مؤثر عقلي و86 كلغ من الكوكايين بالعاصمة

إيداع 5 متهمين الحبس الاحتياطي

أعلنت نيابة الجمهورية لدى القطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي أحمد، أمس، عن إيداع 5 أشخاص الحبس المؤقت في القضية التي عالجتها مؤخرا، المصلحة المركزية للشرطة القضائية لأمن الجيش بالجزائر العاصمة وتم خلالها حجز 1.049.300 قرص مهلوس من نوع "بريغابالين 300 ملغ" و86,400 كلغ من الكوكايين.

وجاء في بيان نيابة الجمهورية لدى القطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي أمحمد أنه "عملاً بأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية والمادة 34 مكرر1 من القانون رقم 25-03 المعدل والمتمم للقانون رقم 18-04 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما، تعلم نيابة الجمهورية لدى القطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي أحمد الرأي العام، أنه وعلى إثر التحقيق الابتدائي المنجز من قبل المصلحة المركزية للشرطة القضائية لأمن الجيش بالجزائر، تم توقيف جماعة إجرامية منظمة متكونة من 6 أشخاص، حيث تم ضبط 5 منهم في حالة تلبس، ويتعلق الأمر بكل من المدعو عمارة حبيب 56 سنة، المدعو بومدين واسيني 34 سنة، المدعو مرغاش محمد 40 سنة، المدعو يعقوبي عمر 40 سنة، المدعوة محمد باي حياة 38 سنة، فيما بقي شخص واحد في حالة فرار وقد تم تحديد هويته كاملة". وأضاف البيان أنه تم ضبط بحوزة الأشخاص الموقوفين، كمية معتبرة من المؤثرات العقلية من نوع "بريغابالين 300 ملغ" تقدر بمليون وتسعة وأربعون ألفا وثلاث مائة (1.049.300) قرص وكمية معتبرة من المخدرات الإصطناعية (كوكايين) تقدر بـ86.400كلغ".

وتابع نفس المصدر بأنه بعد تقديم المشتبه فيهم، أمس، أمام نيابة الجمهورية، تمت متابعتهم عن طريق التحقيق القضائي من أجل جناية القيام بطريقة غير مشروعة بالاستيراد والنقل والحيازة قصد البيع للمخدرات الإصطناعية والمؤثرات العقلية في إطار جماعة إجرامية منظمة عبر الوطنية، جناية التهريب الخطير الماس بالأمن والصحة العمومية، جنحة تبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية.، موضحا بأنه بعد استجواب المتهمين من طرف قاضي التحقيق، أصدر أوامر بوضعهم رهن الحبس المؤقت.

ي . م

تنظيم الطبعة الثانية من التظاهرة بعد غد الخميس

5 فكاهيين في "كيرا كوميدي وهران ستاند-أب"

تنظم الطبعة الثانية من التظاهرة الفكاهية "كيرا كوميدي. وهران ستاند-أب" بعد غد الخميس، بمشاركة خمسة فكاهيين هم طارق كيرة، وآدم كسوري، وخليفة بي إم كا، وجواد ترابي ونجيب حساين، بمشاركة المخرج محمد مهيوبي، والفكاهي وليد صديقي، الذي سبق له المشاركة في الطبعة الأولى حسب ما أوضحه الفكاهي ومنظم التظاهرة طارق كيرة، أمس، في ندوة صحفية.

ووفاء لنهجهم الرامي إلى تشجيع المواهب الشابة برمج المنظمون هذه السنة مشاركة فكاهي شاب سيتولى تقديم الجزء الأول من العرض. وتأسست فرقة "كيرا كوميدي" سنة 2022، انطلاقا من رغبة عدد من الفكاهيين في العمل الجماعي وتطوير رؤية مشتركة لفن الستاند- أب. وحسب طارق كيرة، فإن العمل الجماعي يشكل عاملا إيجابيا لا سيما في كتابة العروض والتحضير لها، حيث يتبادل أعضاء الفرقة الآراء والنّصائح بشأن الإيقاع والمحتوى وفعالية الفقرات المقدمة.

من جهته أوضح المخرج محمد مهيوبي، أن العمل المنجز مع "كيرة كوميدي" يهدف إلى إبراز البعد الجماعي لفن الستاند-أب وانتمائه إلى المجال المسرحي، معتبرا أن هذا الشكل من التعبير يمكن أن يساهم في استقطاب جمهور جديد إلى قاعات العروض. (**وأج**)

بعد مسيرة فنّية حافلة بالإبداع

الممثل عبد العزيز قردة يترجّل

توفي الممثل المسرحي والسينمائي والتلفزيوني عبد العزيز قردة، أمس الإثنين، بمستشفى "سيدي غيلاس" بولاية تيبازة، عن عمر ناهز 80 عاما حسب ما أعلنت عنه جمعية "أضواء" السينمائية.

وخلف الفقيد وهو من مواليد حي القصبة بالعاصمة في 1946، مسيرة فنّية حافلة بالإبداع تميّزت بعقود من العطاء والمساهمة في إثراء المسرح والسينما والإنتاج التلفزيوني الجزائري.

ويعتبر قردة، من الممثلين المخضرمين الذين قدموا طيلة سنوات مجموعة ثرية من الأعمال المسرحية والتلفزيونية والسينمائية، حيث انخرط مبكرا في المجال المسرحي وانضم للمسرح الوطني الجزائري بعد تخرجه ضمن الدفعة الأولى للمعهد الوطني للفنون الدرامية ببرج الكيفان، ومن أبرز أعماله الإخراجية مسرحية "سليمان الملوك" ومسرحية "مير وربي كبير"، كما شارك في عديد الأعمال السينمائية والدرامية.

وفي المجال السينمائي شارك الراحل في أدوار عديدة بأعمال من قبيل "حسان طاكسي"، "شرف القبيلة"، "موريتوري" و"سركاجي"، بالإضافة إلى عدة إنتاجات تلفزيونية ما بين سلسلات فكاهية ومسلسلات شهيرة مثل "ناس ملاح سيتي"، "بيناتنا"، "موعد مع القدر"، "بين البارح واليوم"، "دار البهجة" و"السلطان عاشور 10".

ك . ت

وزيرة الثّقافة والفنون تعزّي عائلة الفقيد والأسرة الفنّية

تقدمت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، بتعازيها الخالصة إلى عائلة الفقيد الممثل عبد العزيز قردة، وإلى الأسرة الفنّية والثقافية في الجزائر، حيث جاء في رسالة التعزية "بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن والأسى تلقّت وزيرة الثقافة والفنون، السيّدة مليكة بن دودة، نبأ رحيل الفنّان القدير عبد العزيز قردة، أحد الوجوه الفنّية التي أسهمت في إثراء المشهد الثّقافي الجزائري، من خلال حضور مميّز في المسرح والسينما والدراما التلفزيونية، ومسيرة حافلة بالعطاء الفنّي و الابداع"، مشيرة إلى أن "رحيل الفنّان عبد العزيز قردة، يمثل فقدانا لأحد أبناء الفن الجزائري الذين تركوا أثرًا في ذاكرة الجمهور، وسيظل ما قدمه من أعمال جزءًا من رصيد الفن الوطني وذاكرته.". وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم السيدة الوزيرة، بأصدق عبارات التعازي والمواساة إلى عائلة الفقيد، وإلى زملائه ورفاق دربه ومحبّيه وجمهوره، وإلى الأسرة الفنية والثقافية الجزائرية، سائلة المولى عز وجل أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.. إنا لله وإنّا إليه راجعون.

ك . ت

أشرف على إطلاقها وزير الري بقدرة أولية تقدر بـ2000 متر مكعب يوميا

محطة معالجة المياه بالعفرون تدخل الخدمة

أشرف وزير الري الوناس بوزقزة، في إطار زيارة عمل قام بها أمس، إلى مدينة العفرون في ولاية البليدة، بوضع حيز الخدمة لمحطة أحادية الكتلة لمعالجة المياه بطاقة إنتاجية تقدر بـ2000 متر مكعب يوميا، على أن تتواصل عملية المتابعة والرفع التدريجي لقدرة إنتاج هذه المحطة إلى غاية بلوغ الطاقة المستهدفة والمقدرة بـ8600 متر مكعب يوميا.

وأوضح السيّد بوزقزة، بأن هذا المشروع من شأنه أن يساهم في تعزيز قدرات التزويد بالمياه الصالحة للشرب وتحسين مستوى الخدمة العمومية بما يستجيب لتطلعات وانشغالات سكان مدينة العفرون، ويدعم جهود السلطات في تعزيز الأمن المائي بالمنطقة، مؤكدا بأن محطة معالجة المياه أحادية الكتلة تدخل الإنتاج بـ2000 متر مكعب يوميا وترتفع إلى 8000 متر مكعب قريبا في انتظار دعمها بمشاريع أخرى، خاصة وأن مدينة العفرون كانت تعاني من مشكل في التزويد بالمياه شاكرا بالمناسبة سكان العفرون على صبرهم وتفهمهم.

رشيدة بلال